



برشلونة يقترب من جمع ثلاثة ألقاب ص 23



وودي آلن في كان

رجل متطرف مرهق بالأسئلة ص 16



الأمم المتحدة

50 عاما من الفشل في اليمن ص 7

أموال التبرعات في الجزائر تذهب لدعم القاعدة

الجزائر - كشفت مصادر مطلعة لـ "العرب" أن وزارة الداخلية الجزائرية تواصلت بتقارير من مصالح الأمن تؤكد على شكوك كثيرة تحوم حول عمليات جمع التبرعات لفائدة بناء المساجد، وتمويل الجمعيات الدينية الناشطة، وأن جزءا كبيرا منها قد توجه لتمويل أنشطة جماعات متطرفة خاصة أن التبرعات لا تخضع لآليات الرقابة المالية والأمنية، ويهيمن عليها نشطاء ينتمون إلى تيارات متطرفة، وخاصة تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي.

وأضافت المصادر أن وزارة الداخلية قد أصدرت منذ أيام تعليمات تمنع بموجبها جمع التبرعات في المساجد.

وكشف وزير الداخلية طيب بلعيز قبل ساعات من التعديل الحكومي الأخير على هامش جلسة برلمانية لوسائل الإعلام، أن الأرقام التي توصلت إليها مصالح الوزارة تشير إلى جمع حوالي 40 مليون دولار خلال العام المنقضي، وهو مبلغ مهم في ظل تشابك طرق تمويل التنظيمات المتطرفة.

وتعتمد الجزائر في سياستها محاربة الإرهاب على تحفيز منابغها المالية حيث أوكلت لمصالح الجيش مهمة محاربة التهريب والتجارة غير الشرعية على الحدود، لاعتقادها بتربط نشاط الإرهابيين مع التهريب.

وفيما أبدى وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى عدم اقتناعه بقرار منع التبرعات رابطا نشاط التبرع للمساجد بالتقليد الديني والشعري الذي ورثه الجزائريون وساهم بشكل كبير في تشييد آلاف المساجد، فإن إمام المسجد الكبير بالعاصمة الشيخ علي عية اعترف بما أسماه "الفوضى الكبيرة التي تميز عملية جمع التبرعات والزكاة والشبهات التي تحيط بها".

وأضاف "وزارة الشؤون الدينية وسلطات البلاط مطالبة بالتدخل لوقف الممارسات المحيطة بأموال التبرعات والجمعيات الدينية الزكاة، والشبهات المثارة والانقادات التي نقرأها هنا وهناك، تطوي على جزء من الحقيقة ولكنها ما يبررها".

ويعرف الكثير من المساجد في الجزائر حالة من التجاذبات المذهبية والدينية، المثثلة في عدة تيارات تريد الهيمنة عليها، وتحول بعضها إلى مراكز استقطاب وجذب لانصار مختلف التيارات، ويأتي في مقدمتها السلفيون والإخوان والصوفية والباطنيون، وكثيرا ما تحولت تلك المساجد إلى ساحات معارك من أجل المسك بقيادة وتوجيه الخطاب الديني المراد تسويقه.

وأمام تراكبات الخطاب الديني المتطرف الذي وظف المساجد في العشرية الحمراء (1990 - 2000) توجهت الحكومات المتعاقبة إلى فتح الباب أمام مختلف التيارات الدينية من أجل طي صفحة التطرف، تحت باقطة المصالحة والوئام المدني، وتحول ذلك الانفتاح إلى مصدر إزعاج، بسبب تنامي نشاط تلك التيارات ورفع سقف خطابها بشكل يندرج بتفكير مذهبي للمجتمع.

الحشد الشعبي يستعد لتحويل الرمادي إلى تكريت جديدة

● واشنطن أمام خيار دعم سلطات العبادي أو تركه تحت الهيمنة الإيرانية



الميليشيات الطائفية تبني قوتها بدعم المرجعية وإيران وخارج سيطرة الحكومة العراقية والبرلمان

هذا النوع "ستصبحه مشاكل كثيرة"، ما يعني أن الأميركيين سيكتفون بالإسناد الجوي. وأبلغ مسؤول مدني أميركي رويترز أن "ما نريده هو أن يدافع كل من في العراق عن العراق.. وفي النهاية يجب أن يكون العراقيون هم من يتحملون المسؤولية. وأضاف "تذكروا بلدا من هذا ومن يتعين عليه أن يتحمل المسؤولية عنه. إنها ليست الولايات المتحدة. إنهم العراقيون".

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أمس أن سقوط مدينة الرمادي كان غير مستبعد، وأنها توقعت وقوعه منذ شهرين. وأضافت المتحدثة باسم الوزارة إليسا سميث "لقد قلنا من قبل إنه سيكون هناك كرفر في ساحة القتال، وهذا يعني أن على التحالف دعم القوات العراقية لاستعادتها".

ولم يمانع الكولونيل ستيف وارن المتحدث باسم البنتاغون من جهته في مشاركة ميليشيا الحشد الشعبي في عملية مستقبلية لاستعادة الرمادي "ما دام هؤلاء المقاتلين يخضعون لسيطرة الحكومة العراقية"، وهو موقف مغاير لما دأب المسؤولون الأميركيون على إعلانه.

معارك الرمادي تنسف ما تبقى من هيبة القوات العراقية ص 3

ووضع قوات الحشد الشعبي تحت سيطرة الحكومة المركزية".

وتدرك واشنطن أن ارتكاب جرائم في الرمادي مماثلة لتلك التي قامت بها الميليشيات الشيعية في تكريت من الممكن أن يشعل فتيل الحرب الطائفية في العراق. وكانت الأنباء خلال الاحتلال الأميركي للعراق مركزا محوريا لمقاتلي تنظيم القاعدة قبل انضمامهم لاحقا إلى داعش.

ولا تبدو الولايات المتحدة مستعدة للعودة مرة أخرى بقوات برية كبيرة إلى العراق. لذلك يقول مراقبون إنها ربما تلجأ إلى تدعيم سلطات العبادي على حساب النفوذ الإيراني الذي شهد مؤخرا تمردا كبيرا.

وستحتاج هذه العملية إلى جهود مضاعفة تشمل طماننة السنة الذين لا يثقون في الحكومة ومن ورائها طهران على أنهم وعلى مستقبل تمثيلهم السياسي في بلد تزكم فيه روائح الشحن الطائفي الأنوف.

وقال مسؤولون عسكريون ومدنيون أميركيون إن الولايات المتحدة ستدعم معركة العراق الصعبة لاستعادة الأراضي التي فقدها في مدينة الرمادي.

واستبعد مسؤول عسكري أميركي مشروط عدم الكشف عن اسمه "انجرار قوات أميركية لهذه المعركة، معتبرا أن تدخلا عسكريا من

"بعض الميليشيات خارج نطاق سيطرة الحكومة تماما. ودون وضع الحشد الشعبي تحت السيطرة الكاملة للحكومة، فسنرى في المستقبل المزيد من المتاعب".

لكن بالنظر إلى النفوذ الإيراني في البلاد لا يبدو ذلك ممكنا على المدى القريب.

وعرض بالأمس على أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي المساعدة على الحكومة العراقية.

وتختلف محافظة الأنبار عن باقي المحافظات العراقية. ويشكل السنة غالبية كاسحة هناك، كما أنها الأكبر في العراق ولديها حدود مع سوريا والسعودية والأردن. وإلى جانب ذلك ستزيد الطبيعة الصحراوية لهذه المحافظة مترامية الأطراف على الميليشيات الشيعية من صعوبة تطهيرها بشكل كامل.

ويقول مراقبون إن سيطرة التنظيم على الأنبار يعرض استراتيجية التحالف الدولي لمحاربة داعش في سوريا والعراق إلى الفشل بالنظر إلى تماس الأنبار مع أراض يسيطر عليها التنظيم المتشدد في سوريا.

وأضافوا "من الممكن أن يكون سقوط الرمادي درسا للحكومة العراقية التي ستواجه حتما عاصفة غضب من قبل الأميركيين الذين دائما ما كانوا يطالبون بتسليح العشائر

نصرالله يحرض على توريث الجيش اللبناني في عرسال

● حزب الله يخطط لتحويل الجيش إلى فرق لحماية أمن قياداته

عملية تسليح تحصل داخل البلدة من شأنها أن تنعكس سلبا عليها، لأنها مكتظة بالسكان اللبنانيين واللاجئين السوريين".

وأكد أن "أي عمل من هذا النوع، في حال حصول أي معركة، من شأنه أن ينتج عنه قتلى وجرحى من أهالي البلدة ومن اللاجئين السوريين داخلها، تماما كما جرى في المعركة الماضية عندما قصفت عرسال من مدفعية حزب الله بصاروخ وسقط في أحد أحيائها، موقعا أكثر من 7 قتلى وعشرات الجرحى".

واستبعدت مصادر عسكرية "إمكانية انجرار الجيش لأي معركة مباشرة مع المسلحين في الجرد، لأنه يعي تماما مسؤولياته الوطنية ودوره في الدفاع عن الحدود وقدراته، وهو لا يريد إطلاقا أن يعرض جنوده وبلدة عرسال واللاجئين

وأشار إلى أن "أي حركة يرصدها الجيش، يتم إطلاق النار في اتجاهها فورا، وأن الجيش أصبح مجهزا بشكل كامل في تلك المراكز ومناهبها للتدخل في كل وقت".

لكن ماذا سيحصل بين أهالي البلدة والقرى المجاورة التابعة لـ "حزب الله"، وذلك في حال قصف الحزب جرد عرسال؟ يقول المصدر إنه "لن يحصل أي شيء من أهالي عرسال الذين هم ملتزمون بالتهدة، لكن التخوف يأتي من قيام حزب الله وأهالي اللبوة بإقامة الحواجز على الطريق واستفزاز الناس وإهانتهم".

وترددت بعض المعلومات عن حالة من التسليح داخل البلدة خوفا من أي تطور عسكري يجبر الأهالي على رفع السلاح لحماية البلدة، إلا أن المصدر شدد على أن "أي

عرسال المكتظة بالسكان اللبنانيين، وبالعدد من المخيمات التابعة للاجئين السوريين"، وأن من شأن ذلك أن يورط الجيش في معارك طائفية تجعله جيشا تابعا لحزب وفتة وليس لكل لبنان.

ولا يستبعد متابعون محليون أن هدف نصرالله هو دفع الجيش إلى أن يحصر مهمته في حماية أمن قادة الحزب وتتبع خصومه خاصة من المقاتلين الأجانب الذين يتسللون إلى لبنان ردا على مشاركة حزب الله في الحرب السورية.

ولفت المصدر إلى أن "الكلام الذي قاله نصرالله عن دخول وخروج مسلحين من وإلى عرسال وكذلك خروج سلاح من عرسال إلى الجرد هو انتقاص من كفاءة الجيش الذي يُقيم دائرة مغلقة حول البلدة".

مولي القاضي

بيروت - تعيش بلدة عرسال اللبنانية حالة من القلق والترقب، خصوصا بعد حملات التجيش الأخيرة التي شننها حسن نصرالله أمين عام حزب الله في خطابه الأخير ضد البلدة بحجة أن أهلها يدعمون مقاتلي المعارضة السورية في جرد القلمون، ويمدونهم بالأسلحة والمؤن.

أكد أحد نشطاء البلدة أنه رغم السعي إلى الزج بعرسال في المعركة، إلا أن وضعها لا يزال طبيعيا، نافيا وجود مسلحين داخلها، وأنها في حمي الجيش اللبناني الذي يتواجد على جميع مداخلها.

ويتخوف الأهالي بحسب ما كشف مصدر في البلدة، من "فتح معركة عسكرية داخل



«بالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة التونسية لاسترداد الأموال المنهوبة والممتلكات الموجودة في الخارج إلا أن النتائج مازالت دون انتظارات الشعب التونسي».

محمد بن صالح بن عيسى
وزير العدل التونسي

«أي تعامل عسكري مع مسألة الهجرة غير الشرعية ينبغي أن يكون بالتعاون مع السلطات الليبية المختصة، والحكومة لن ترضى بأي خرق للسيادة الليبية».

حاتم العربي
المتحدث باسم الحكومة الليبية

«واثقون من إجراء الانتخابات في وقتها، ولسنا متخوفين منها، والديمقراطية تكون في احترام الأجل الانتخابية، ولا يمكن التلاعب في هذه المسألة».

محمد نبيل بنعبدالله
الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي



تونس تستهدف زيادة المساعدات العسكرية الأميركية

● التصدي للإرهاب أبرز عناوين زيارة السبسي لواشنطن



مساعداً إضافية للجيش التونسي من شأنها حسم معركته مع التشدد

مع التيار السلفي المتشدد بدعوى استماتته للعمل السياسي والتخلي عن السلوكات العنيفة. ويشير خبراء في الشأن العسكري والأمني إلى أهمية وقوف الأميركيين إلى جانب تونس في مجال محاربة التطرف وخاصة على مستوى زيادة الدعم العسكري وتوفير التدريبات والتربصات لعناصر من الجيش والأمن وخاصة في الجانب الاستخباراتي لجمع المعلومات المتعلقة بالتنظيمات الإرهابية والخلايا النائمة. وتمثل المعركة التي نخوضها تونس مع الجماعات الجهادية العنيفة، وفقاً لعدد من البحوث التي أجريت مؤخراً، التهديد الأكبر للعملية الانتقالية التي تشهدها البلاد في مسارها نحو الديمقراطية.

50 مليون دولار قيمة المساعدات العسكرية الأميركية التي تلتمح تونس لاستلامها

مصاعب مالية مرتبطة بحالة عدم الاستقرار في المنطقة والتي أثرت بشكل واضح على تدفق الاستثمارات الأجنبية وحركة السياحة. وكان رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد كشف إثر الهجوم الإرهابي على متحف باربو عن أن اجتماعاً للمجلس الأعلى للجيش والأمن شدد على تدعيم المؤسسات العسكرية والأمنية بالإمكانات والتجهيزات اللازمة بالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة ولا سيما الإسراع بإتمام صفقة لاقتناء ثمانية طائرات عمودية من الولايات المتحدة. ودعت الهجمات الإرهابية الأخيرة والتي استهدفت عناصر عسكرية وشرطة واهدافاً مدنية (متحف، نزل)، جرس الخطر، ما سرع بالحكومة التونسية إلى اتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية للتصدي لظاهرة الإرهاب.

ويحمل مراقبون تونسيون حكومات الترويكا السابقة بقيادة حركة النهضة الإسلامية مسؤولية تمادي شبكات تجنيد الجهاديين نظراً إلى تاخرها في تفعيل قوانين رادعة للإرهاب، علاوة على تساهلها

الرئيس الأميركي جو بايدن، ووزير الخارجية الأميركية جون كيري، ووزير الدفاع أشنتون كارتر، وأعضاء الكونغرس. وحسب الناطق باسم الرئاسة فإن «هذه الزيارة هي تنويع لجملة من الاتصالات التي جرت بين الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ونظيره الأميركي باراك أوباما وامتداد لعلاقات بدأت منذ سنة 2011 بالزيارة التي أداها السبسي كوزير أول لواشنطن في قمة مجموعة الثماني».

وأشار السينيوي إلى أنه «بعد بضعة أيام من زيارة السبسي لأمريكا ستلتزم الدورة الـ 29 للجنة العسكرية المشتركة بين البلدين وتحديداً يوم 26 مايو الحالي».

وتعول تونس على دعم الدول الحليفة لها في حربها ضد الإرهاب وخاصة الجماعات الإرهابية المتحصنة بالجبال على الحدود مع الجزائر.

وتواجه جهود تونس في مكافحة الجماعات الإرهابية المتحصنة في الجبال والمرتفعات صعوبات ترتبط خاصة بالاستطلاع والرصد الليلي. كما تعرف تونس

تسعى السلطات التونسية إلى طلب دعم أميركي أكبر على المستويين الأمني والعسكري لتحقيق تقدم في محاربة الجموعات المتطرفة المتمركزة بالجبال، ومن المنتظر أن يتم مناقشة الطلبات التونسية في الزيارة التي يعتزم الرئيس التونسي القيام بها إلى واشنطن.

تونس - أعلن مصدر تونسي مسؤول، أمس الإثنين، أن بلاده تنتظر مضاعفة الدعم الأميركي العسكري والأمني إلى ما بين 30 و50 مليون دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بقصر قرطاج الناطق باسم الرئاسة التونسية، معز السيناوي، لاستعراض زيارة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي للولايات المتحدة الأميركية والتي من المنتظر أن تستمر من 20 إلى 21 مايو الحالي.

وقال السينيوي خلال المؤتمر إن «زيارة الرئيس السبسي للولايات المتحدة الأميركية ستفضي إلى إضفاء مذكرة تفاهم لها عنصر سياسي يقوم على تركيز حوار استراتيجي أهم ما سيتخلله ضبط كل أسس التعاون الثنائي بين البلدين وعنصر أمني وعسكري ستركز على مجال مكافحة الإرهاب وسيكون محورا رئيسيا للقاءات الثنائية التي ستتم هناك».

وأضاف أنه «من المنتظر مضاعفة الدعم الأميركي لتونس في المجالات العسكرية الأمنية فبعد أن قدرت بـ 10 ملايين دولار في 2011 من المتوقع أن ترتفع إلى ما بين 30 و50 مليون دولار بين معدات عسكرية وتدريب (90 بالمائة معدات و10 بالمائة تدريبات)».

ومضى قائلاً إن «هذه الزيارة لها بعد اقتصادي، فالاول مرة سيتم إنشاء لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين».

وأشار السينيوي إلى أن «التطرق إلى الملف الليبي سيكون محور اللقاءات الثنائية مع الجانب الأميركي كون تونس تؤدي دورا رئيسيا في هذا الخصوص».

ومن المنتظر أن تشمل لقاءات السبسي خلال الزيارة، بالإضافة إلى لقاء أوباما، نائب

معز السيناوي:
مكافحة الإرهاب ستكون محورا رئيسيا للقاء



قوات فجر ليبيا تضيق الخناق على العمال المصريين

الفرار برا وجوا والعودة إلى بلدهم، خصوصا منذ إعلان تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف إعدام 21 رهينة معظمهم من المصريين الأقباط في فبراير الماضي.

وتعتبر مصراتة معقل قوات «فجر ليبيا» التي تسيطر على العاصمة طرابلس وعلى قسم كبير من غرب ليبيا، ما أرغم الحكومة والبرلمان المعترف بهما على الانتقال إلى شرق البلاد. وتتهم «فجر ليبيا» مصر بدعم القوات المناوئة لها.

نقلهم إلى الحدود «جرى تنسيقه مع السلطات المصرية والتونسية».

وشاهد مصور فرانس برس مجموعات من الأشخاص يصعدون إلى حافلات من مركز الإدارة العامة للهجرة غير الشرعية في طرابلس التي وصلوها ظهر الإثنين قادمين من مدينة مصراتة، قبل أن تنطلق الحافلات نحو الحدود التونسية. وكان يعمل عشرات الآلاف المصريين في ليبيا، غير أن الفوضى الأمنية في هذا البلد دفعت أكثر من 45 ألف مصري إلى

وأضاف «يجري حاليا نقل هؤلاء المصريين إلى الحدود التونسية بعدما أوقفوا في أوقات سابقة لعدم امتلاكهم إذنا بالعمل في ليبيا، ودخول بعضهم البلاد بطريقة غير شرعية، على أن تستلمهم السفارة المصرية عند الحدود وتولى أمر نقلهم إلى بلدهم».

وأشار القيوري إلى أن بعض هؤلاء قضوا فترة شهر في مركز توقيف في مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، فيما قضى آخرون «أشهرًا» في هذا المركز، موضعا أن قرار

طرابلس - قامت السلطات الحاكمة في العاصمة الليبية طرابلس الإثنين بترحيل 191 مصريا قالت إنه ليس بجوزتهم «إن للعلم» في ليبيا، إلى الحدود التونسية، على أن يتولى مسألة نقلهم إلى بلدهم ممثلون عن السفارة المصرية في تونس.

وقال محمد عبدالسلام القيوري مدير مكتب الإعلام في جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية التابع لوزارة الداخلية في الحكومة غير المعترف بها دوليا «قمنا بترحيل 191 مصريا».

المعارضة المغربية تتهم الحزب الحاكم بتكريس التخبط السياسي



التحوير المرتقب من شأنه زيادة الضغوط على حكومة ابن كيران

تغيير أو جديد في النسخة الثالثة للحكومة، بحيث ستكون حصيلتها هزيلة كالنسخ السابقة، باستثناء استمرار المخطط السلطوي والخطاب الشعبوي لرئيس الحكومة، وضربه للمكتسبات، وتراجعها عن الوعود بمحاربة الفساد، بالإضافة إلى تعثر المشاريع التنموية والمخططات التشريعية، وتعاقد الاحتجاجات الموجهة ضد سياسة هذه الحكومة.

مع رئيس الحكومة يستعمل فيها خطاب المظلومية، للتهرب من المبدأ الدستوري، ومن ربط المسؤولية بالحاسبة، وبالتالي فالحزب الحاكم يحاول بكل الطرق الممكنة التغطية عن فضائحه السياسية والأخلاقية، ما قد يؤدي إلى عدم الاستقرار على المستوى السياسي». وعلى المستوى التشريعي، أوضحت عضو البرلمان المغربي، أنه لن يكون هناك أي

هذا ويشهد المغرب جدلا واسعا بخصوص التعديل الحكومي المرتقب في حكومة يتزعمها حزب إسلامي، وتتضارب الآراء حول ما إذا كان هذا التعديل المرتقب سيكون تعديلا موسعا أو أنه سيبقى تعديلا جزئيا.

وتفسير بعض المصادر، إلى أن التعديل الحكومي أصبح رغبة ملكية بعدما تبين عدم فعالية بعض الوزراء على رأس وزاراتهم، مما يستدعي الأمر تغييرهم، وبالإضافة إلى محمد أوزين والحبيب الشوباني وعبدالعظيم كروج وسمية بخخلون، تشير أصابع الاتهام إلى الوزير المكلف بإعادة هيكلة القطاع غير المنظم المأمون بوهود، الذي ينتمي إلى حزب التجمع الوطني للأحرار.

وتؤكد بعض المصادر، أن تغيير الوزير بوهود، على رأس إعادة هيكلة القطاع غير المنظم، له علاقة بغضب الملك، حيث لاحظ العاهل المغربي، أن محتوى المخطط الذي يهدف إلى مساعدة الباعة المتجولين كان هزيبا، وغير طموح ولم يرق إلى مستوى تطلعات هذه الفئة من المواطنين.

من جهة أخرى، اعتبرت بن يحيى، أن الخرجات الإعلامية لرئيس الحكومة وتهديداته بتقديم استقالته ما هي إلا وسيلة للضحك على الشعب المغربي، ومحاولة منه للتغطية على فشل حزبه وتجاوزات أعضائه. وتابعت قولها «اليوم نحن نعيش في مسرحية

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - قالت نعيمة بن يحيى عضو البرلمان المغربي عن الفريق الاستقلالي داخل مجلس النواب، والخبيرة في السياسات العمومية إن «التعديل الحكومي المرتقب، الذي قد يجعل الحكومة في نسختها الثالثة، هو أول تعديل حكومي في تاريخ المغرب جاء عن قضايا فساد، تورط فيها وزراء أغلبهم ينتمون إلى الحزب الحاكم».

وأكدت نعيمة بن يحيى في تصريحات لـ«العرب» على ما وصفته بالسابقة من نوعها، أنها لم تبق محصورة على المستوى الوطني، وإنما تجاوزت ذلك المستوى الخارجي، بدءا من فضيحة وزير الرياضة محمد أوزين، ومرورا بالوزير المنتدب لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني، وصولا إلى الفضيحة الأخلاقية التي تورط فيها كل من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الحبيب الشوباني، والوزيرة المنتدبة في التعليم العالي والبحث العلمي. وأشارت البرلمانية المغربية، إلى أن التعديلات الحكومية يجب أن تكون من أجل غاية سياسية وباختيارات حكومية، والتعديلات اليوم نجدها مع حكومة بن كيران تتعلق بأشخاص، معبرة أن ذلك فيه استهتار بالشعب المغربي.

باختصار

قال أحد المتمردين ومصدر بالأمم المتحدة إن ثلاثة جنود ماليين على الأقل قتلوا أمس الإثنين في غارة عند الفجر نفذها متمردون جنوبي بلدة تمبكتو الصحراوية.

أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية أن منتسدا إسلاميا مطلوباً منذ 20 عاما قتل برصاص الجيش الجزائري في سيدي بلعباس، 430 كلم إلى غرب العاصمة الجزائرية. وصادر الجيش بندقية من نوع كلاشينكوف وذخائر.

بحث رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد الذي زار الجزائر، مع نظيره الجزائري عبدالمالك سلال سبل تعزيز التنسيق الأمني والعسكري بالمناطق الحدودية، والنظر في إمكانية إحداث خط بحري سياحي بين البلدين.

جدد الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا برناردينو ليون تحذيراته من إطالة أمد الأزمة الليبية. وقال إن استمرار الصراع سيعرض ليبيا إلى انهيار سياسي واقتصادي وأمني خطير لا تحمد عقباه.

كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن 24 في المئة من الجزائريين يعيشون تحت خط الفقر، أي حوالي 10 ملايين شخص غير قادرين على اقتناء أساسيات الحياة.

استتفرت السلطات الموريتانية جهودها من أجل التصدي لأخطر تسرب بالمياه الإقليمية، وذلك بعد ظهور بقع زيتية على شواطئ البلاد، خصوصا شواطئ العاصمة نواكشوط.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«أنصح خامنئي بأن يكف شره عن العرب في بلدانهم، وأن ينتبه لنفسه من نعمة شعبه عليه، وأذكره بأن الكذب هو من آيات المنافقين».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«قمة كامب ديفيد جرت في وقت يمر به العالم العربي ومنطقة الخليج بمتغيرات وأحداث باتت تؤثر على الأمن والاستقرار، والقرار في القمة كان خليجياً مدعوماً بقرارات أميركية».

اللواء حمد بن علي العطية
وزير شؤون الدفاع القطري

«ستنتصر بلادنا وسيعود وطننا بهيا شامخاً عالياً. ستنتصر مدينة عدن وثقافة تعز وبسالة الضالع وحضارة مأرب وتاريخ صنعاء».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



أخبار

معركة الأنبار تنسف ما تبقى من هيبة القوات العراقية

● الميليشيات والبيشمركة ينهضان على أنقاض الجيش العراقي ● شكوك بشأن مؤامرة مدبرة أفضت إلى سقوط الرمادي



الاعتبارات الطائفية من أخطر أمراض المؤسسة الأمنية والعسكرية العراقية

الرمادي. وكان كاطع تولى مهام قائد الفرقة الأولى في أبريل الماضي بعد مقتل سلفه خلال مواجهات واشتباكات مع تنظيم داعش في ناظم الثرثار شمالي الفلوجة. وأفضت سلسلة من الهزائم والتراجعات الجزئية للقوات المسلحة العراقية في محافظة الأنبار إلى سيطرة تنظيم داعش على مدينة الرمادي مركز المحافظة بالكامل بما فيها المقرات الأمنية والدوائر الحكومية وبيوت المسؤولين ومقر قيادة عمليات الأنبار ومقر اللواء الثامن التابع للجيش، فيما انسحبت القوات الأمنية إلى قاعدة الجبانية الجوية شرقي الرمادي.

تغيير للقيادات الأمنية والعسكرية بنقل بعضهم من مناطق إلى أخرى وإقالة البعض الآخر. وأعلن أمس عن إعفاء قائد الفرقة الأولى بالجيش العراقي بمحافظة الأنبار. وكشف العقيد وليد الدليمي أن قائد الفرقة الأولى بالجيش العراقي، العميد الركن موسى كاطع تم إغافؤه من منصبه بأمر من القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية. وأوضح الدليمي أن سبب الإغفاء، جاء نتيجة تدهور الوضع الأمني ضمن مسؤولية الفرقة الأولى، وسوء إدارته لقيادة الفرقة، وإدارة العمليات العسكرية في قاطع قضاء الكرمة الواقع على مسافة 53 كلم شرق مدينة

ولم يخل حدث سقوط الرمادي من اتهامات بالخيانة لقيادات عسكرية وأمنية عراقية. ووجه قائد مجلس إنقاذ الأنبار حميد الهائس أمس اتهاماً صريحاً لقائد شرطة الأنبار كاظم الفهداوي بتسليم المحافظة ومعها أسلحة الشرطة لتنظيم داعش. ونقل عن الهائس قوله إن الفهداوي سلم أسلحة الشرطة لعناصر داعش فور وصولهم إلى الرمادي، مطالباً بإحالة الضابط إلى المحاكم العسكرية على خلفية ما وصفه بـ«خيانته الأخيرة لمحافظة الأنبار». وفي سياق المعالجات السطحية والعاجلة لوضع القوات العراقية جرت مؤخرا حركة

فساد وضعف في العقيدة القتالية ونقص في العتاد وخضوع للتجاوزات السياسية والاعتبارات الطائفية... إنها وصفة تهاوي القوات المسلحة العراقية التي تجرّ عليها الهزائم تباعاً وتفتح الباب للميليشيات لتسيّد المشهد العسكري العراقي.

لتنسليط عقاب جماعي على سكان المدينة ولفتح الطريق أمام غزوها من ميليشيات الحشد الشعبي. وتكرست صفة الضعف الملازمة للقوات المسلحة العراقية مع نشر تنظيم داعش صوراً لعدد كبير من المركبات والآليات العسكرية المجهزة بالأسلحة قال إنه غنمها من هجومه الأخير على الرمادي. وإزاء الخوف من انهيار أوسع للقوات المسلحة العراقية ما يفتح الطريق أمام تنظيم داعش نحو العاصمة بغداد التي لا تبعد عن مدينة الرمادي سوى مئة كيلومتر، لم يجد رئيس الوزراء حيدر العبادي الذي يشغل أيضاً منصب قائد أعلى للقوات المسلحة بدأ من توجيه نداء عاجل لمتسببي تلك القوات حائلاً إياهم على الثبات في مراكزهم وعدم الانسحاب والسماح لداعش بالتمدد نحو مناطق أخرى.

ويعزو خبراء عسكريون ضعف القوات العراقية إلى عدد كبير من العوامل من بينها الفساد، حيث شهدت فترة حكم رئيس الوزراء السابق عقد صفقات ضخمة بالمليارات شابها فساد كبير ولم تستفد منها القوات في تطوير ترسانتها، بل إن بعض المعدات التي تم اقتناؤها كانت تالفة وغير صالحة للاستخدام.

وشهدت ذات الفترة تسلسل عشرات الآلاف من الجنود الوهميين الذين يطلق عليهم اسم «الفضائيين» إلى داخل الجسم العسكري دون أن يكون لهم أي وجود فعلي في الخدمة عدا وجودهم على دفاتر الرواتب وكشوفها.

وحسب الخبراء فإن أخطر ما تسلسل من أمراض إلى الجسم العسكري العراقي الاعتبارات الطائفية في التوظيف وإسناد الرتب الحساسة والعالية إلى أبناء الطائفة الشيعية القابضة عملياً على مقاليد الحكم في العراق.

ورسّخ هذا العامل الشعور بالتمييز والظلم لدى أبناء طوائف عراقية أخرى، ووصل الأمر حدّ تعاطف بعض المنتظمين من هؤلاء إلى القوات المسلحة مع تنظيم داعش وخدمته سرّاً.

الرمادي (العراق) - وجّه سقوط مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار بغرب العراق بشكل كامل بيد تنظيم داعش، ضربة جديدة للقوات المسلحة العراقية التي لم تستطع تجاوز مخلفات انهيارها في يونيو الماضي أمام زحف التنظيم حين أحدثت ما وصف به «الزلزال» الذي تجاوزت ارتداداته الجوانب الأمنية إلى الأوضاع السياسية في البلاد. وكان الانهيار الأول للقوات المسلحة العراقية أفرز الميليشيات الشعبية كقوة شبه عسكرية في البلاد مستعدة للسطو على دور الجيش والشرطة العراقيين ومكانتهما. كما أفرز ذلك الانهيار بروز قوات البيشمركة الكردية كقوة وحيدة قادرة على التصدي لداعش في بعض مناطق العراق. إلا أن ذلك لن يكون من دون ثمن وتبعات، إذ أن من المناطق التي سيطرت عليها البيشمركة ما هو محل تنازع بين بغداد وأربيل، وسيكون من الصعب إجبار القوات الكردية على الانسحاب منها في مرحلة ما بعد الحرب على تنظيم داعش، وسيصير الكرد على أن تلك المناطق جزء من إقليمهم وربما دولتهم المستقبلية التي سبق لرئيس الإقليم مسعود البارزاني أن قال إن حدودها «ترسم بالدم».

وفي مدى أوسع فتح انهيار القوات المسلحة العراقية الباب لإيران للتدخل بشكل سريع وميداني أحياناً في الشأن العراقي وتقديم نفسها في صورة المنقذ للبلاد من غزو داعش.

ورسّخ فرار القوات العراقية المكلفة بحماية مدينة الرمادي مجدداً الصورة السلبية لتلك القوات وأبرز ضعف عقيدتها القتالية وخضوع قادة فيها للتجاوزات السياسية، حيث حامت شكوك في أن سقوط الرمادي لم يكن سوى مؤامرة محبوكة ومدبرة

حميد الهائس:

قائد شرطة الأنبار سلم المحافظة وأسلحة الشرطة لداعش عمداً



التعنت الحوثي يعيد إذكاء نار الحرب في اليمن

العام للأمم المتحدة بشأن اليمن إسمايل ولد الشيخ أمس إلى القاهرة قادماً من العاصمة السعودية الرياض في زيارة تستغرق يومين يبحث خلالها تطورات الوضع في اليمن. وذكرت مصادر كانت في استقبال المبعوث الأممي أن ولد الشيخ «سيلقي خلال زيارته مع كبار المسؤولين وعدد من الشخصيات اليمنية المقيمة في مصر لبحث التطورات الأخيرة في اليمن على ضوء الحوار الدائر حالياً في الرياض، وأنه من المقرر أن يتوجه المبعوث الأممي إلى دبي بعد انتهاء الزيارة في إطار جولة بالمنطقة».

اليوم. كما قصفت القوات السعودية مواقع للجماعة عبر الحدود بعد أن أطلق المتمردون قذائف المورتر على موقع عسكري في منطقة نجران السعودية الحدودية. كما استهدفت غارات جوية القصر الرئاسي في عدن الذي يسيطر عليه الحوثيون وكذلك مجموعات من المقاتلين على الأطراف الغربية والشرقية للمدينة إلى جانب المطار الدولي حيث تدور اشتباكات بين الحوثيين ومقاومين محليين. ومع استمرار الحرب تتواصل الجهود السياسية لإيجاد مخرج للأزمة اليمنية. ووصل مبعوث الأمين

بموجب قواعد الاشتباك»، ومضيفاً «دعمنا فكرة تمديد الهدنة الإنسانية لكن اعتقد أنه في ظل الملابس الحالية سيكون ذلك صعباً». وعبر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس في بيان عن أسفه لعدم تحقيق الهدنة أهدافها الإنسانية والقي بالمسؤولية على الحوثيين.

كما التقى وزير خارجية اليمن بالمسؤولية على الجماعة المتمردة قائلاً «هذا ما قلناه من قبل، إذا عادوا عدنا». ونفذ طيران التحالف أمس سلسلة غارات على محافظة صنعاء الواقعة معقل الحوثيين في شمال اليمن

إلى عدن - استأنفت قوات التحالف الذي تقوده السعودية العمليات العسكرية في اليمن بعد انتهاء هدنة إنسانية استمرت خمسة أيام وحال تعنت جماعة الحوثي دون تجديدها. وعبر سكان العديد من المناطق اليمنية عن بالغ خوفهم وتشاؤمهم، محمّلين جماعة الحوثي مسؤولية إفشال الحل السياسي وإيقاد جذوة الحرب من جديد.

ومن جانبه حمل وزير الخارجية الأميركي جون كيري المقاتلين الحوثيين إحباط تمديد الهدنة عبر تحركاتهم العسكرية التي لم تتوقف، قائلاً إن «السعودية قامت بتحريك

البراك إلى السجن وحركته إلى التفكك

الكويت - بات مسلّم البراك الذي برز خلال السنوات الماضية كاهم وجه للمعارضة الكويتية يواجه عقوبة السجن، فيما حركته «العمل الشعبي» والمعروفة بـ«حشد» تواجه التفكك بعد الاستقالات التي أعلنتها قيادات فيها مع توجهها نحو تأسيس حركة منافسة. وأيدت محكمة التمييز الكويتية أمس الحكم الصادر بحبس النائب السابق مسلم البراك سنتين مع الشغل والنقّاذ بتهمة «العبث في الذات الأميرية»، على خلفية خطاب حاد كان ألقاه سنة 2012 في ندوة عامة وخاطب فيه أمير البلاد بعبارة «لن نسمح لك يا سمو الأمير».

وكان عدد كبير من أعضاء حركة «حشد» بقيادة مسلم البراك أعلنوا منذ أيام استقالاتهم من الحركة، من أبرزهم رئيس مجلس الأمة السابق أحمد السعدون.

وقالت مصادر مقربة من الحركة إن سبب الاستقالات الاحتجاج على التفرد بالرأي وعدم اعتماد آليات الديمقراطية في اتخاذ القرارات الخاصة بالحركة سواء في نظامها الداخلي أو ما تقرره من حراك سياسي. بينما تحدثت مصادر أخرى عن سبب مباشر تمثل في خلاف حاد نشب بين قيادات الحركة بشأن مقترح بتعليق أنشطتها تضامناً مع مشاركة الكويت في عاصفة الحزم باليمن. وهو ما رفضه البراك.



طوابير طويلة من السيارات في صنعاء يأمل أصحابها في الحصول على مقدار من البنزين لعرباتهم، في ظل أنباء عن استئثار عناصر ميليشيا الحوثي بما دخل البلاد من الوقود خلال الهدنة لسياراتهم الخاصة ولانتهج الحربية.

باختصار

أوقفت السلطات القطرية لأكثر من 24 ساعة فريقاً تابعاً لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي كان دعي للاطلاع على الأحوال المعيشية للعمال في مواقع البناء الخاصة باستضافة كأس العالم لكرة القدم 2022، وفق ما أعلنه أمس مارك لوبل مراسل الهيئة من منطقة الخليج.

أقدم مسلحون حوثيون أمس في مدينة ذمار شمالي اليمن على تفجير منزل رئيس هيئة الأركان العامة اللواء محمد علي المقدشي الذي عينه الرئيس عبدربه منصور هادي خلفاً للواء حسين خيران.

أصدرت المحكمة الاتحادية العليا الإماراتية أمس أحكاماً تراوحت بين السجن 10 سنوات والسجن المؤبد على 5 قطريين أدينوا بالإساءة إلى رموز الإمارات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أحدهم حوكم حضورياً والبقية حوكموا غيابياً.

تمكنت الشرطة السعودية من السيطرة على شخص حاول الوصول إلى إمام المسجد النبوي أثناء أداء صلاة فجر الأحد الماضي، واعتقاله، دون الكشف عن هدف الرجل ونواياه.

أعلنت وزارة الدفاع العراقية أمس عن إخلاء 28 عسكرياً كان يحاصره تنظيم داعش في مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، وذلك عن طريق عملية إنزال جوي نفذتها طائرات تابعة للجيش.

أعلنت وكالة حماية أمن إقليم كردستان العراق أمس إلقاء القبض على 6 عناصر من تنظيم داعش كانوا يستعدون لتنفيذ هجمات في مناطق سكنية بآربيل عاصمة الإقليم.



«استبعد أن تصمد الحكومة السودانية لخمس سنوات قادمة، إلا إذا توفرت الإرادة السياسية وتم تنفيذ شروط المجتمع الدولي الداعية إلى تحقيق السلام.»

طبيب زين العابدين
أستاذ العلوم السياسية في السودان

«مبادرة رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ليست جديدة، ولا تعدو كونها مجرد طرح لرفع السقف لتحقيق أكبر عدد من المكاسب.»

الحبيب خضر
نائب البرلمان اللبناني

«بشار ورث عن أبيه (الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد) التعامل مع الشعب والبلاد كملك خاص، وعندما يتنمر هذا الشعب يجب أن يباد كأي عبد يتنمر على أسياده.»

سلامة كيلة
مفكر فلسطيني



أخبار

الإطاحة بكبار المسؤولين الأمنيين في الأردن إنذار ضمني لحكومة النصور

● العاهل الأردني: لن نسمح بتعطيل مسيرة الإصلاح ● برلمانيون يشترطون على الحكومة إما تغيير سياساتها أو الاستقالة



الملك يقبل استقالة المجالي بسبب سوء إدارته لملف معان

أبوسيف حقق مع الكساسبة وشارك بإعدامه

وأبوسيف، الذي يشتبه في أنه الملاك طارق بن الطاهر العوني الحرزي، كانت أعلنت الخارجية الأميركية أوائل الشهر الجاري عن مكافأة مقدارها ثلاثة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقود لقتله أو إلقاء القبض عليه. ونجحت قوة أميركية خاصة في قتله بعملية نوعية نفذتها بدير الزور شرق سوريا، واعتقلت زوجة أبوسيف خلال هذه العملية، التي قتل فيها أيضا العديد من القيادات بالتنظيم المتطرف ومنهم مساعده أبوعبدالله كحيلان.

دمشق - كشفت مصادر من التيار السلفي الجهادي الأردني أن أبوسيف متورط في قضية قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة، كما أنه أحد الأشخاص الذين أشرفوا على التحقيق معه، وفق ما نشرته الغد الأردنية. وقالت المصادر إن أبوسيف كان مسؤولاً عن عملية احتجاز الكساسبة حتى تنفيذ عملية إعدامه. وأعدم تنظيم داعش في فبراير الماضي، الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي سقطت طائرته الحربية فوق الرقة شرقي سوريا في نهاية العام 2014.

النصور نفسها، بعد قراره بإقالة كبار المسؤولين الأمنيين خاصة وأن الوضع الاجتماعي والأمني الداخلي بات يثير القلق، وما يزيد سوءاً هو وضع الجارين (سوريا والعراق) المضطرب.

ويضيف المراقبون أن نية الإطاحة بالحكومة من شأنها أن تعزز أكثر في حال تم الاختيار على إحدى الشخصيات من طاقم النصور ليحل محل المجالي في منصب وزير الداخلية، فالالتجاء إلى ذلك يعني أن عمر الحكومة قصير جداً.

وقال ملك الأردن الإثنين، في حوار مطول لمجلة اقتصادية "لن نسمح للتحديات بتعطيل مسار الإصلاح".

تحاصر الانتقادات هذه الأيام حكومة عبدالله النصور خاصة من جهة نواب البرلمان، الذين تعالت أصوات بعضهم مطالبين بإقالتها نتيجة ما يعتبرونه السياسات الأمنية والاجتماعية الخاطئة التي ما انفكت تتبعها والتي تهدد السلم الاجتماعي في المملكة.

وتساءل "لا ادري بماذا تتباهى الحكومة برئاسة عبدالله النصور، بتراجع تصنيف الأردن على مؤشر الحريات دولياً في عهدها أم بتراجعها في مؤشرات الفساد أم بارتفاع المديونية غير المسبوق".

واستهجن توجه الحكومة إلى رفع أسعار الخبز الذي قد تتخذ قراره دون العودة إلى مجلس النواب، وقال الدغمي في هذا الصدد "ساقاوم الموضوع بكل طاقتي".

من جانبها حذرت كتلة النهضة النيابية الإثنين، الحكومة من الاستمرار في نهجها الحالي وفي سياساتها الاجتماعية التي من شأنها "أن تكون محرك الشر التي تحرك به الحكومة مكامن الباس في صدور الناس، حيث لن يكون بعد ذلك تجبير ما قد تم كسره". وتشهد العلاقة بين البرلمان وحكومة النصور توتراً كبيراً، في ظل اختلاف وجهات النظر حول جملة من القضايا الأمنية والاجتماعية.

وهناك قناعة متزايدة داخل البرلمان بأن حكومة النصور غير قادرة على الاستمرار بمثل هذا الأسلوب، خاصة وأن قراراتها باتت تضر بالأمن الاجتماعي.

التوتر وحالة الغليان بدأ يتسريان إلى الشارع الأردني، وهو ما يعكسه انتشار أعمال العنف على غرار ما حصل في الجامعات مؤخرًا، فضلاً عن تنامي حالة الغضب في الجنوب وتحديداً في معان، في ظل غياب سياسة حكومية واضحة تنتشل هذه البقعة الجغرافية من التهميش والفقر الذي تعينه والسياسة الحكومية واضحة تنتشل هذه البقعة الجغرافية من التهميش والفقر الذي تعينه والذي نجحت رموز متطرفة في استغلاله واستقطاب شباب المدينة نحو بوتقتها.

وتشير معطيات إلى أن معان تحولت اليوم، بسبب سياسة القبضة الأمنية الحديدية من جهة وغياب التنمية وفرص العمل إلى موطنٍ قدم رئيسي للخلايا الإرهابية.

هذا الوضع الشاذ في معان، دفع الملك عبدالله إلى إعادة النظر في القيادة الأمنية الذين لطالما اعتبروا من الغربيين من المؤسسة الملكية وأنه يصعب إزاحتهم من مناصبهم. ولا يستبعد مراقبون أن يقدم العاهل الأردني في قادم الأشهر على إقالة حكومة

عمان - أعطت الإطاحة بكبار القيادة الأمنيين في الأردن دفعا جديدا للمعارضين لحكومة النصور لممارسة مزيداً من الضغوط بغية إقالتها.

وقبل الملك عبدالله الثاني، مساء الأحد، استقالة وزير الداخلية حسين هزاع المجالي، كما تقرر إحالة مدير الأمن العام الفريق الركن توفيق الطويلة ومدير جهاز الدرك اللواء أحمد السويلمين إلى التقاعد، وذلك على خلفية تراكم الأخطاء في معالجة ملف العنف بالجامعات ولف المطلوبين في معان جنوب البلاد.

واعتبر النائب بالبرلمان الأردني محمد القطاطشة "أن الأصل هو إقالة الحكومة برئيسها عبدالله النصور لأنها "فشلت في كل الملفات".

وقال القطاطشة في تصريحات لمواقع محلية، أمس الإثنين، "إن حكومة النصور فشلت في جميع الملفات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية"، مشيراً إلى وجود احتقان في الشارع نتيجة سياسات هذه الحكومة.

واعتبر القطاطشة أن حكومة النصور هي "أسوأ حكومة في تاريخ الدولة".

بدوره حذر رئيس مجلس النواب الأسبق النائب عبدالكريم الدغمي من اندلاع حراك شعبي جديد، باعتبار "أن ظروف الوضع الداخلي الحالي أشبه ما يكون بالظروف التي انطلق فيها الحراك الشعبي عام 2011".

وأوضح الدغمي لصحيفة الراي الأردنية أن "مسببات الانطلاق لحراك جديد متوفرة أكثر من تلك الفترة، بسبب السياسات الحكومية التي ذبحت الاقتصاد الوطني".

وانتقد الآلية التي تقوم بها الحكومة بإدارة الأمور والتي تزعم أن الاقتصاد والأمن قد تحسنا في عهدها، علماً بأن الوضع على أرض الواقع أسوأ حالاً.

محمد القطاطشة:

الأصل هو إقالة الحكومة برئيسها النصور لأنها فشلت في كل الملفات



توجه لبناني لنقل جزء من قضية سماحة إلى محكمة لاهاي الدولية

وقضت المحكمة العسكرية الدائمة بسجن المسؤول اللبناني السابق ميشال سماحة أربع سنوات ونصف السنة بتهمة إدخال مواد متفجرة من سوريا إلى لبنان.

وأثار هذا القرار موجة غضب عارمة خاصة في صفوف فريق 14 آذار، وشدد ريفي على "أن مثل هذا القرار لن يمر".

ودفع الضغط السياسي والشعبي، الذي ازداد مع تسريب فيديو وثقت تورط سماحة والرئيس السوري وأحد مساعديه البارزين علي مملوك، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر إلى التقدم بطلب لإعادة محاكمة الوزير اللبناني السابق.



أشرف ريفي:
ثمة من يدافع عن قضية مجرم مقابل من يدافع عن

المحكمة الجنائية الدولية". وقال وزير العدل في تصريحات لـ "المستقبل": "ثمة من يدافع عن قضية مقابل من يدافع عن مجرم، وأنا أتساءل عن مشاعر الفريق الذي يدافع عن حكم المحكمة العسكرية ويناصر المجرمين، هل يعيش معاناة أم أن أخلاقياته سقطت؟

في سيارة سماحة) مقرونة بدراسة قانونية لإعداد ملف في هذا الخصوص وتسليمه إلى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، مع الإشارة إلى أن هذه الدراسة تشمل هوية الجهة المخولة برفع هذا الملف إلى المحكمة، مع العلم أن المحكمة الدولية يمكن أن تطلب هذا الملف بمبادرة منها".

وأوضح ريفي أن ثمة "دراسة جدية لما ورد في تسجيلات سماحة من علاقة واضحة لبشار الأسد بالجرائم المنوي تنفيذها، وهي تقدم دليلاً موثقاً يضاف إلى دور الأسد في جرائم أخرى بما فيها جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، يمكن رفعها إلى

بيروت - أعلن وزير العدل اللبناني أشرف ريفي، عن اتجاه لنقل جزء من ملف الوزير السابق ميشال سماحة إلى المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي، والجزء الآخر المتعلق بعلاقة رئيس النظام السوري بشار الأسد بهذا الملف إلى المحكمة الجنائية الدولية.

يأتي ذلك في وقت تقدم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر بطلب لإعادة محاكمة الوزير السابق ميشال سماحة.

وأفاد ريفي بأن هناك "مقارنة علمية تجري الآن بين المتفجرات (التي تم العثور عليها

معارضون لـ «العرب»: تغير أدوات التعاطي مع الصراع لا يعني تحولا أميركيا في سوريا



المعارضة السورية تحاصر معسكر المسطومة

وتلى السيطرة على جسر الشغور، السيطرة على معسكر القرميد، فيما تتقدم قوات المعارضة اليوم نحو معسكر المسطومة في جنوب إدلب، وفي حال تمت السيطرة عليه فسيبقى لقوات النظام منطقة وحيدة في مجمل إدلب وريفها، وهي منطقة أريحا التي تشهد حالياً معارك متقطعة بين الجانبين مع تقدم للمعارضة في عدة حواجز فيها.

سنتين أمام محاولات اقتحام المعارضة لهما. وحاليا تحاصر قوات المعارضة "المشفي الوطني" الواقع على أطراف المدينة، حيث تتوارد أنباء عن وجود عدد من الضباط رفيعي المستوى فيه، إلى جانب أكثر من 200 جندي، فيما منيت محاولات النظام في التقدم ل فك الحصار عنه بالفشل، بعد تصدي المعارضة لارتال كبيرة أرسلها النظام لهذه الغاية.

الأمنية والعسكرية في إطار تحالف أقاليم يحكم سوريا".

ويتفق العديد من المتابعين مع الموقف القائل بعدم رغبة الإدارة الأميركية في إنهاء الصراع الذي راح ضحيته أكثر من 266 ألف قتيل، ويشدد هؤلاء على ضرورة أن يعول السوريون على أنفسهم لتحقيق هذا الهدف الذي بات متاحاً في ظل الهزائم المتواترة للقوات النظامية.

وشهد الشهران الماضيان تطورات عسكرية متلاحقة في سوريا، تمثلت في تقدم كبير لقوات المعارضة على مختلف الجبهات، وتركزت التطورات على أربع جبهات أساسية، وهي إدلب وحلب والقلمون ودرعا، حيث سيطرت، قبل نحو شهر ونصف، فصائل المعارضة، المنضوية تحت غرسة عمليات "جيش الفتح" على مدينة إدلب، بعد معارك دامت 5 أيام، ثم تقدمت تلك القوات، لتسيطر على "جسر الشغور" جنوب غرب إدلب، التي كانت تعتبر خزان إمداد النظام نحو إدلب، ونقطة الوصول بينها وبين الساحل.

وقد منيت قوات النظام بخسائر كبيرة في محافظة إدلب منذ بداية العام الحالي، كان أولها خسارته لمعسكري وادي الضيف والحامدية الإستراتيجيين الواقعيين في جنوب شرق إدلب، والذي ما أنفك مؤيدو النظام يطلقون عليهما تسمية "المعسكرين الأسطوريين"، نظرا لصلواتهما لأكثر من

دمشق - أجمع معارضون سوريون في تصريحات خاصة لـ "العرب" أن التغيير الذي تحاول أن تظهره الإدارة الأميركية حيال سوريا ليس حقيقياً، وإنما هو مجرد ذر رماد على العيون خاصة في ظل الضغوط العربية. وقال المعارض السوري فايز القنطار، هناك "تغيير في أدوات التعاطي الأميركي إزاء الأزمة في سوريا، وهو يعود بالأساس إلى الدور العربي القوي، بقيادة المملكة العربية السعودية"، بيد أن التحول الحقيقي لم نلمسه بعد.

وسجل في الفترة الأخيرة تواتر التصريحات الأميركية حيال ضرورة رحيل الأسد، بالمقابل تصر إدارة باراك أوباما على رفض مشروع إقامة منطقة حظر الطيران، كما تصر على إدارة ظهرها للمعارضة المسلحة القائمة من خلال العمل على مشروع تدريب مقاتلين جدد، الأمر الذي يثير كثيراً من الشكوك أهمها سعي الإدارة الأميركية إلى إطالة أمد الصراع في هذا البلد.

وصرح الرئيس باراك أوباما مؤخراً، أن الوضع في سوريا أكثر تعقيداً، وأنه يستبعد حل الأزمة قبل انتهاء ولايته في 2017. ورأى المعارض السوري فواز تلول، أن "موقف الرئيس الأميركي باراك أوباما منذ بدأت الثورة السورية متطابق مع موقف الروسي بوتين بالحفاظ على نظام الأسد وبالإبقاء على هيمنته المطلقة على الأجهزة

سيطر مقاتلو داعش على حقلين لإنتاج الغاز بالقرب من مدينة تدمر الأثرية في وسط سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أعلن رئيس الجمهورية اللبنانية السابق أمين الجميل الإثنين، أنه لن يترشح لرئاسة حزب الكتائب في الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل، ليفسح المجال أمام "تجدد الكوادر" فيه.

قُتل شرطي مصري وأصيب إثنان آخران إثر قيام مسلحين باعتراض سيارة شرطة، وإطلاق الأبرية النارية على راعيها بمحافظة الشرقية، شمالي مصر، بحسب مصدر أمني وآخر طبي.

أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي عن تقديم طلب فلسطيني رسمي للمحكمة الجنائية الدولية من أجل تحديد موعد بدء تقديم إحالة ملفات للمحكمة ضد إسرائيل.

اعتقل جهاز المخابرات الإسرائيلية العمدة "الشاباك" رجل أعمال أردني قدم إلى الضفة الغربية للمشاركة في مؤتمر استئماري، وسط أنباء عن أن الاعتقال جاء بناء على معطيات حول تمويله لحركة حماس.

اتهمت دولة جنوب السودان، الحكومة السودانية، بإبواء عناصر تابعة لقائد التمرد بالجنوب ريك مشار.

أعلن قائد جيش الإسلام زهران علوش الذي يتخذ من ريف العاصمة السورية دمشق مقراً له أن قواته على استعداد لأن تكون جزءاً من الجيش العربي السوري في حال سقوط الأسد.

للمشاركة والتعقيب:
news @ alarab.co.uk



«الاتفاق النووي هو اختبار صغير لمعرفة مدى رغبة أميركا في وضع حد لأوهامها في الإطاحة بالنظام الإيراني وعادتها للشعب الإيراني وثورته».

محمد جواد ظريف
وزير الخارجية الإيراني

«زيارة مساعدة وزير الخارجية الأميركي فكتوريا نولاند إلى روسيا تعتبر دليلا على انفراج العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا لأننا في حاجة لحوار أكثر عمقا لحل الأزمات».

ديميتري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين

«يمكننا الحديث بطريقة مسؤولة عن استقبال مجموعة محددة فقط من المهاجرين، أما الذين يقولون لنفتح الأبواب على مصراعينا فيدركون أن ذلك غير ممكن».

دونالد توسك
رئيس المجلس الأوروبي



أخبار

أوروبا تواجه الهجرة عبر المتوسط عسكريا

● إطلاق عملية «نافور ميد» ضد مهربي المهاجرين ● إيطاليا تقود المهمة البحرية لاصطياد قوارب الموت



هل تفلح أوروبا في إيقاف نزيف الهجرة غير القانونية نحو أراضيها

القرار جاء في إطار الاستجابة الأوروبية لتزايد عدد المهاجرين القادمين من أفريقيا والشرق الأوسط

ومع أن قضية التصدي لعمليات الهجرة خلسة وحدث أعضاء الاتحاد، إلا أن المسألة الأبرز والتي لم تحل لحد الآن هي توزيع اللاجئين على تلك الدول حيث ترفض البعض منها كفرنسا وبريطانيا هذا المقترح. ويشهد جنوب القارة العجوز مشاكل كبرى منذ سنوات بسبب تدفق المهاجرين واللاجئين غير القانونيين وخصوصا إيطاليا التي يصلها يوميا عبر البحر ما معدله 500 مهاجر. ولقي قرابة 1800 مهاجر غير قانوني مصرعهم غرقا في مياه البحر المتوسط منذ بدء العام الجاري بزيادة تقارب 20 ضعفا أكثر من العام الماضي، وهي نسبة أفضت مضجع المجتمع الدولي متأخرا.

وتعرض الاتحاد المتهم بعدم الاكتراث حيال مشكلة الهجرة غير القانونية إلى ضغوط شديدة في الآونة الأخيرة مع تعاقب الحوادث المأساوية في المتوسط والتي راح ضحيتها الآلاف، لكن الأمر يبدو أنه لا يتعلق فقط بإنقاذ المهاجرين بل يتجاوز ذلك إلى الهجرة العكسية للإرهاب. وحذر الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ بالتزامن مع ذلك من احتمال أن يندس «إرهابيون وجهاديون» بين المهاجرين غير القانونيين الذين ينطلقون من السواحل الليبية في مراكب متهاككة لعبور المتوسط. ولم يخف ستولتنبرغ، رغم هذه المسألة الجزئية الشائكة التي تهم الأمن الأوروبي، إقرار العملية لمكافحة أنشطة مهربي المهاجرين في المتوسط وقال «إحدى المشكلات هي احتمال وجود مقاتلين أجنب، احتمال وجود إرهابيين يختبئون بين المهاجرين وينسجون بينهم». وتوجت الاجتماعات المتتالية بهذا القرار «المصري» بعد أن استنفر قادة الاتحاد خلال اجتماع طارئ في 23 من أبريل الماضي بهدف تنفيذ عملية تقضي بتدمير مراكب الموت.

هذا الشأن، تبدو الآن على استعداد لتأييد نص في مجلس الأمن التي هي من أعضائه الدائمين، لا يشير تحديدا إلى تدمير السفن. ومع تأكيد وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على أنه من غير المطروح القيام بعمليات عسكرية على الأراضي الليبية، إلا أنها اعتبرت أن المسألة الأهم هي اتخاذ هذا «القرار السياسي حول العملية في البحر المتوسط لمحاربة المجموعات الإجرامية التي تمارس تهريب البشر لكي تبدأ التحضيرات للعملية في الأسابيع المقبلة». وتكمن المهمة الرئيسية على ما يبدو في رصد وضرب المراكب التي يستعملها المهربون المسلحون لجر السفن الصغيرة خارج المياه الإقليمية الليبية قبل إطلاقها في اتجاه الشواطئ الأوروبية. ويعتقد العديد من المحللين أن العملية الجديدة ستكون أكثر حزمًا من العمليات السابقة في المتوسط خصوصا مع تشابك وترابط قضيتين محورتين في مسألة واحدة وهي قضية مكافحة الإرهاب والتصدي للهجرة.

وساق المصدر ذاته تفاصيل العملية العسكرية المنتظرة التي ستنطلق قبل تصويت مجلس الأمن على مشروع التدخل العسكري الأوروبي في المتوسط نهاية الأسبوع الحالي. كما أكد في الوقت نفسه أن كلاً من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا التزمت بتوفير كل العتاد العسكري المطلوب لإطلاق العملية في انتظار لحاق باقي الدول الأعضاء، لكنه لم يذكر المدة الزمنية التي تستغرقها العملية العسكرية. وبعدها كانت روسيا متمنعة في بادئ الأمر على إعطاء تفويض أممي للدول الأوروبية في

أطلقت أوروبا عملية جديدة غير مسبوقة ضد مهربي المهاجرين في البحر المتوسط تختلف في أهدافها عن العمليات السابقة من أجل الحد من ظاهرة الهجرة غير القانونية نحوها والتي تسببت في خلافات عميقة بين أعضائها بشأن توزيع اللاجئين الذين كتبت لهم النجاة من قوارب الموت.

إلى وكالة «فرونتكس» المكلفة بضبط الحدود الخارجية للاتحاد. ويأتي هذا الإجراء وفق مراقبين في إطار الاستجابة الأوروبية لتزايد عدد المهاجرين غير القانونيين خلال الفترة الأخيرة خاصة القادمين من دول أفريقيا والشرق الأوسط. وكشف دبلوماسي أوروبي رفض الإفصاح عن اسمه أن العملية التي تحمل اسم «نافور ميد» ستخضع لمقرا عاما لها في روما وستكون بقيادة الأميرال الإيطالي أنريكو كريدينيو، مضيفا أن المهمة غير المسبوقة تقتضي نشر سفن حربية وطائرات مراقبة تابعة للجيش الأوروبية قبالة سواحل ليبيا التي باتت المركز الرئيسي لحركة تهريب المهاجرين.

أوروبا تطلق صيحة فزع تجاه قضية الهجرة



ينس ستولتنبرغ: إحدى المشكلات التي تعترضنا هي احتمال وجود إرهابيين بين المهاجرين



فيدريكا موغيريني: المسألة الأهم حاليا هي اتخاذ أوروبا قرارا سياسيا لمحاربة مهربي المهاجرين

تركيا تستقبل الانتخابات بالإمعان في معاقبة الكيان الموازي

باختصار

أفاد موقع «دورنا نيوز» الإيراني الاثنين أن السلطات اعتقلت الضابط في الجيش الذي حاول الاعتداء على الفتاة الكردية فريناز خسرواني التي انتحرت هربا من مغتصبها.

قال مسؤول أفغاني أمس إن هجوما لحركة طالبان في ولاية أوروغان جنوبي البلاد أسفر عن مقتل ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرح آخرين.

دعا الرئيس الكيني أوهورو كينياتا الاثنين نظيره البورندي بيير نكورونزيزا إلى تاجيل الانتخابات لعدة أشهر بعد الانقلاب العسكري الفاشل الذي وقع الأسبوع الماضي.

وقع انفجاران الاثنين في مقرين إقليميين لحزب الشعب الديمقراطي الكردي في تركيا، في وقت يتصاعد التوتر مع اقتراب الانتخابات العامة في السابع من يونيو القادم.

أعلن الجيش الأميركي مقتل عنصر من مشاة البحرية ونقل 21 آخرين إلى المستشفى بعد هبوط عنيف لطائرة أوسبري كانوا على متنها خلال تدريبات في هاواي الأحد.

اعتقلت القوات الأوكرانية مساء أمس الأول ضابطين روسيين قرب بلدة شيكاستيا التابعة للمنطقة الخاضعة لسيطرة الانفصاليين شرق البلاد.

اعترفت ميانمار بوجود موجات من المهاجرين غير القانونيين يتركون شواطئها في القوارب نحو دول أخرى لكنها أكدت أنها لا تتحمل مسؤولية الأزمة الإقليمية بخصوص اللاجئين.

7 جنود وجهت لهم السلطات اتهامات باعتراف شحنة أسلحة إلى سوريا العام الماضي

من الحدود مع سوريا بعد الاشتباه بأنها تنقل شحنات أسلحة مشبوهة إلى سوريا. وكانت أنقرة أوقفت الشهر الماضي 34 عسكريا في إطار التحقيق في قضية الكيان الموازي، ليصل مجموع المعتقلين في هذه القضية 54 شخصا منذ يوليو الماضي.

صعود أحزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية لمقارعه خلال السنوات الخمس القادمة وإحداث تغيير في البلاد. وتشير وثائق سرية تم تداولها في وقت سابق على الشبكات الاجتماعية إلى أن الشاحنات التي تم اعتراضها تتبع للمخابرات التركية وأنها تنقل أسلحة قبل إنها للمعارضة السورية التي تحارب نظام بشار الأسد. وتعد عمليات الاعتقالات التي جرت الأسبوع الماضي في صفوف الجيش التركي الأخيرة في سلسلة طويلة مرتبطة باعتراض عدة شاحنات وحافلات في يناير العام الماضي في محافظتي هاتاي وأضنة بالقرب

بعد يوم من الاستماع إلى الإفادات تم الإفراج عن ثلاثة منهم وتوقيف البقية. وسعت حكومة العدالة والتنمية الجائمة على السلطة منذ أواخر 2002 أن تلصق تلك الفضيحة بزعيم حركة الخدمة فتح الله كولن عدو النظام المقيم في الولايات المتحدة، كما فرضت تعتيما إعلاميا كاملا حول القضية بما في ذلك على شبكات التواصل الاجتماعي ليطم التحقيق في سرية كاملة. ويعتقد سياسيون أترك أن المخطط الذي ينفذه الحزب الحاكم بات مكتوفا للعيان ورغم ذلك لا أحد يقدر على وضع حد لتجاوزاته المتكررة، غير أنهم يعلقون آمالا كبرى على



النساء كن حاضرات بقوة أمس خلال حفل تخرج ضباط أكاديمية الشرطة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد

عقوبات دولية جديدة في انتظار فرقاء جنوب السودان

نيويورك (الولايات المتحدة) - هدد مجلس الأمن بفرض «عقوبات ضد أولئك الذين يهددون السلام والأمن والاستقرار» في جنوب السودان الذي يعاني من أزمة حادة على جميع المستويات منذ قرابة 18 شهرا. وكالعادة أدان المجلس تصاعد أعمال العنف في البلاد من قبل طرفي الصراع، محذرا في الوقت نفسه من عدم الانخراط في عملية السلام المتعثرة والتي تسببت في كارثة إنسانية غير مسبوقة في بلد يعوم على بركة من النفط.

وتشمل العقوبات فرض تدابير تجميد الأرصدة أو حظر السفر على الأفراد والكيانات والمسؤولين عن الإجراءات والسياسات التي تهدد السلم والأمن أو الاستقرار في البلاد. ومن غير الواضح ما إذا كان المجتمع الدولي جادا في مساعاه تجاه أطراف اللعبة السياسية في أحدث بلد في العالم، لكن مراقبين يرون أن الأزمة رهينة الضغط السياسي المفقود في هذه المسألة. وتناجست المفاوضات التي ترعاها الهيئة الحكومية لتنمية دول شرق أفريقيا «إيغاد» بين الفرقاء في الخامس من مارس الماضي إلى أجل غير مسمى، وحتى اليوم لم يعلن عن موعد الجولة القادمة للمباحثات.

«هناك نسبة كبيرة من المنتمين إلى الخلايا الإرهابية هم مهندسون، ومن بينهم تونسيون تم تجنيدهم من قبل الجهاديين في اختصاصات دقيقة».

مازن الشريف
خبير في شؤون الجماعات الجهادية

«لا يجب أن نغف في فخ خطأ إيجاد حلول للتوقي والتصدي لمخاطر التنظيم الداعشي، بمعزل عن باقي التنظيمات الإرهابية، سواء الناشطة على المستوى الوطني والإقليمي أو حتى الدولي».

عصام الدروري
رئيس المنظمة التونسية للأمن والمواطن

«يجب أن يتم ضرب كل أسباب التطرف الفكري والديني والسيطرة على حرب الشبكات من مواقع اجتماعية وإنترنت، إضافة إلى السيطرة على رياض الأطفال والجموع».

مختار بن نصر
عميد سابق بالجيش التونسي

الفقر والجهل ليسا شرطين لتنامي المد الجهادي في تونس

● سقوط الشباب في مطبات التشدد تحد داخلي يورق السلطات ● تركيز دعائي جهادي على استقطاب أبناء الطبقات الوسطى



الشباب التونسي المتعلم لم يعد بمعزل عن التأثر بالأفكار المتشددة

وليست قصة الشباب الذين نفذوا عملية بارودو الإرهابية، الوحيدة أو هي الأولى من نوعها في تونس، حيث روت عائلات أخرى، وكلها من مستوى اجتماعي عادي تضم مدرسين ورياضيين وحاصلين على شهادات جامعية، قصصا مشابهة.

وفي مدينة سوسة السياحية المعروفة والتي تعتبر من بين إحدى أكثر المدن ليبرالية وانفتاحا في تونس، توجد عائلة نضال السالمي - وهو لاعب كرة قدم محترف في النجم الساحلي وفي منتخب بلاده- التي فقدت ابنها بعد أن ترك ميادين الكرة وانضم لميادين القتال في سوريا، حيث التحق بتنظيم الدولة الإسلامية ليقتل هناك بداية العام 2014، أي بعد أشهر قليلة من سفره إلى سوريا.

نورالدين المباركي:

الجماعات الجهادية تركز على استقطاب الشباب من الطبقات الوسطى

ويقول البعض إن أول حكومة إسلامية (سيطرت عليها حركة النهضة) بعد الثورة، أظهرت تساهلا وتراخيا مع المتشددين الإسلاميين الذين أحكموا سيطرتهم على مئات من المساجد في أكثر المدن واستعملوها كمنابر تحرض على العلمانيين وتحث على الدعوة للقتال في سوريا وليبيا والعراق لنصرة المقاتلين الإسلاميين.

لكن الحكومة الانتقالية التي حلت محل حكومة الإسلاميين، بدأت مطلع 2014، حملة أكثر قوة لاسترجاع السيطرة على المساجد ودخلت في صراع معلن وقوي مع المتشددين. وبدأت الحكومة بتنفيذ قرارات غلق المساجد خارج أوقات الصلاة لأول مرة بعد الانتفاضة، وواصلت حكومة الائتلاف التي تولت السلطة نهاية العام الماضي الحملة على الجماعات الدينية وأحكمت الرقابة على مواقع جهادية على الإنترنت وأغلقت أيضا مدارس دينية وجمعيات إسلامية قالت «إنها تستعمل لبث الفكر العنيف وتمويل الإرهاب».

ويقول الكاتب والصحفي الهادي محمد «إنَّ السجون كانت تربة خصبة لتفريخ المئات من الجهاديين الجدد حيث كانت تعج بقدماء المقاتلين المخضرمين في الشيشان والعراق وأفغانستان مثل سيف الله بن حسين المعروف بابي عياض».

ويعتقد محمد «أنَّ التونسيين ليسوا فقط مقاتلين بأعداد كبيرة في الخارج اليوم، بل إنَّ كثيرا منهم قياديون في التنظيمات المتشددة بالعراق وسوريا وليبيا. وهم يحاولون إظهار أنهم أكثر تشددا من جنسيات أخرى رغم أنهم جاؤوا من دولة علمانية ومحررة».

بدوره يرى الكاتب نورالدين المباركي أنَّ هذه الجماعات ركزت جهودها على استقطاب الشباب من الطبقات الوسطى. ويضيف قائلا «بمتابعة الخطاب النضالي والدعائي سواء لداعش أو لتنظيم القاعدة، يلاحظ أنَّ الحاجة أصبحت لمن لهم تكوين علمي وقدرة على تقديم الإضافة، وهؤلاء يمثلون الحلقة الرئيسية في عمل هذه الجماعات وفي سياستها الدعائية».

أبو سيف التونسي وسقوط مقولة الشخصية القاعدية

ص 9

يزال متشددون يسيطرون على عدد قليل من المساجد حتى الآن. وأمام معهد سببية، قال شاب اسمه أمين «كانوا يقيمون خياما دعوية ويثيرون خطبا عن الصلاة وضرورة ارتداء الحجاب وعن الجهاد».

أما الخشيني- وهو مدرس فلسفة في معهد سببية - فيرى أنَّ جابر سقط ببطء فريسة بأيدي المتشددين. فبعد أن كان طالبا عاديا مثل بقية أقرانه بدأ في التحول منتصف العام الدراسي، وأصبح يؤم زملاءه في الصلاة بالمعهد.

ويروي الخشيني كيف أنه صار أكثر حدة في النقاش خصوصا في درس الفلسفة، وكيف أضحي يختار مرآت مقاطعة النقاش والإنزواء في مكان باخر الفصل ليكتفي بالسخرية عندما يكون الدرس عن الأنا والآخر أو الحرية والدين والسياسة.

وفي ديسمبر الماضي اختفى جابر فجأة قبل أن يتصل بعائلته من رقم هاتف لبني ويخبر والده بأنه يعتزم الذهاب إلى العراق. ويقول الأب إنه ألحَّ عليه بالرجوع إلى البيت، ولكنه رفض قائلا «أنا بخير في أرض الله ولا يمكنني العودة».

ويقول رئيس بلدية سببية، إن أكثر من 20 شابا من بينهم مدرسون وصيدلي سافروا من المنطقة للقتال في سوريا وليبيا ضمن تنظيمات متشددة خلال العام الماضي.

يوم عادي وهجوم غير عادي

ياسين العبيدي ذو السبعة والعشرين عاما، والذي شارك الخشناوي في الهجوم على المتحف يحدرد أيضا من عائلة تنتمي إلى الطبقة الوسطى. وكان العبيدي مقبلا على الحياة مهتما باخر صيحات الموضة ويرتدي أفخم الملابس المستوردة.

لم يظهر هذا الشاب الذي يقطن مع عائلته بيتا مكونا من طابقين في منطقة «كرش الغاية» شمال غرب العاصمة تونس علامات التشدد الديني، بل كان يراقص الفتيات في حفلات العائلة ولا يرفض أن يرى خاله يشرب الخمر في البيت، وفقا لما ذكره أقرابه.

ولكن ياسين بدأ العام الماضي في التردد على جامع التوبة بالحي الذي يسكنه والذي يسيطر عليه سلفيون منذ انتفاضة 2011. وكان يلتقي مع شبان آخرين يتبادلون الأفكار بشأن الدين ويستمعون لدروس دينية في المسجد ويعتقدون عن الوضع في سوريا وليبيا.

وفي ديسمبر 2014 غادر ياسين بيته حيث كان يقيم مع أمه وأبيه وأخته، وأخبر عائلته بأنه ذهب لمدينة صفاقس جنوب العاصمة للبحث عن عمل، ليوضح لاحقا أنه التحق بمعسكر لتدريب الجهاديين في ليبيا حيث تلقى تدريبات مع الخشناوي ليعود إلى تونس مثلما غادرها على متن سيارات تهريب عبر الحدود الشاسعة مع ليبيا، وفقا لما ذكره مسؤولون.

ولكن ياسين العبيدي عاد إلى بيته من جديد وكان شيئا لم يكن وتسلم عملا مع أخته في وكالة للأسفار والسياحة.

لا شيء كان يبدو غير عادي في حياته حتى يوم الهجوم على متحف بارودو. تناول ياسين فطوره ثم ذهب إلى عمله ليطلب بعد ذلك مهلة صغيرة ويلتقي بجابر الخشناوي لبشرعا في تنفيذ هجوم مروع مثل صدمة قوية للحكومة والشعب التونسيين.

جابر كان يركب الحافلة يوميا في ساعة

مبكرة ليصل إلى معهده بعد رحلة طولها 18 كيلومترا. ويقول والده عزالدين إن ابنه كان يجتمع مع العائلة ويناقش معها كل مواضيع البرامج التلفزيونية، وإنه لا تستفزه إلا صور القتل والدمار في سوريا أو صور النساء العاريات التي تجبره على الخروج من البيت احتراما للعادات الاجتماعية.

وإذا كانت حياة جابر تبدو عادية في البيت مع العائلة، فإنَّ التحول الذي عاشه في المعهد كان قويا، حسب زملائه ومدرسيه في منتصف 2014.

ويقول عبداللطيف الخشيني، رئيس بلدية سببية، إنه في 2012 و2013 نصب سلفيون متشددون خياما دعوية في ساحة واسعة أمام المعهد لبث الخطب الدينية وحث الطالبات على ارتداء الحجاب وإقامة الصلاة.

ويضيف أنَّ المسجد الرئيسي في سببية كان في نفس الوقت تحت سيطرة سلفيين وإمام متشدد يلقي خطبا تدعو إلى نصرة المعارضين للرئيس السوري بشار الأسد.

وكانت الجماعات السلفية، بعد الانتفاضة وخروج عدد كبير من المنتسبين إليها من السجون، قد انقسمت إلى شقين: أحدهما اختار العمل السياسي وكون أحزابا معترفا بها مثل حزب التحرير، والآخر اختار مواجهة حكام تونس ووصفهم بالفكر العلمانيين.

واستفاد المتشددون من مناخ الحرية بعد الانتفاضة وسيطروا على المئات من المساجد في البلاد وأقاموا خياما دعوية في الأماكن العامة وأمام المدارس.

وبدأت الحكومة منتصف العام 2013 حملات واسعة لاسترجاع نفوذها على المساجد، لكن المعركة لم تكن سهلة، ولا

أضحى التنامي الإرهابي في تونس يسيل الكثير من حبر المحللين والخبراء حول الظروف التي ساعدت على استفحال الظاهرة في بلد يعرف بأنه من بين أكثر البلدان العربية انفتاحا. ولئن اعتبرت حادثة متحف بارودو، نقطة فارقة تعلن عن تحول نوعي في عمليات الإرهابيين في تونس، فقد أطلقت هوية منفذي العملية وظروفهما الاجتماعية المسورة نسبيا، صفارة إنذار عن تغلغل الأفكار المتشددة حتى في أوساط الطبقة الوسطى، التي طالما اعتبرت بمثابة صمام أمان سياسي واجتماعي بالنسبة إلى التونسيين أمام أي ارتداد إلى الوراء.

طارق عمارة وبارتيك ماركى

ولكن في الوقت نفسه أصبحت تونس أكبر مصدر للمقاتلين الأجانب في سوريا والعراق ضمن تنظيم «الدولة الإسلامية»، بحوالي ثلاثة آلاف مقاتل، ولكن هذا ليس كل شيء، فالتونسيون أصبحوا يحتلون مواقع متقدمة في صفوف هذه الجماعات في سوريا وليبيا ومنهم من يشرف على معسكرات تدريب في ليبيا وآخرون يقومون بذبح رهائن.

ويقول رفيق الشلي، المسؤول بوزارة الداخلية التونسية، إنَّ عدد المقاتلين التونسيين في ليبيا فقط يصل إلى نحو 800 مقاتل منهم الإثنان اللذان عادا لتنفيذ هجوم بارودو الدامي.

وفي مزرعة صغيرة بمنطقة إبراهيم الزهار بقرية سببية النائية التابعة لمحافظة القصرين، قال عزالدين الخشناوي، والد جابر أحد مهاجمي متحف بارودو، إنه لا يعلم كيف اعتنق ابنه هذا الفكر العنيف. وأضاف بنبرة امتزج فيها الألم والمرارة بالحريرة «هل هي المساجد؟ هل هي شبكات تجنيد؟ لا أعرف حقا. لكن ما أعرفه جيدا أنني ربيت ابني بشكل لائق».

ومضى قائلا «ابني خسر حياته وهو في مقتبل العمر، ولكنه ازهق أيضا أرواح أناس أبرياء أقدم لهم بالعتازي وأطلب من عائلاتهم العفو لأنهم قتلوا بلا ذنب».

وقال مسؤول أممي كبير، خبير عدم الكشف عن اسمه، «إنَّ المهاجمين هما نتاج التحول السياسي الكبير في تونس منذ انتفاضات الربيع العربي». وأضاف «الأمر يشبهه قدرا

كان يغلي بقوة ثم انفجر بعد فتحه. الشبان الذين يسافرون للقتال هم قنابل موقوتة قد تنفجر في أي وقت عند عودتهم إلى بلدكم».

وبالفعل عاد إلى تونس حوالي 500 مقاتل كانوا في سوريا، اعتقل عدد منهم بينما يخضع آخرون لمراقبة أمنية مشددة.

أمام المعهد يزرع فكر «الجهاد»

يقع بيت جابر الخشناوي على سهل من أشجار الزيتون ومزارع فاكهة في قرية سببية التي تضم حوالي ستة آلاف نسمة وتضم فئات اجتماعية هشة.

ولم يكن جابر الخشناوي ذا الحادي والعشرين عاما أميا ولا فقيرا ولا عاطلا، بل كانت ظروفه عادية وكان يحصل على مصروفه اليومي من مساعدة والده في الاعتناء بالمزرعة ومن جني التفاح خلال العطلات الدراسية. وينتمي جابر إلى عائلة تضم ثلاثة أعمام مدرسين وأختا تدرس في شعبة الآداب بالجامعة. تقول عائلته إنَّ جابر لم يظهر تغييرا كبيرا في البيت حتى يتحول من شاب عادي إلى جهادي متشدد يخلف القتل والدمار واللوعة في نفوس عائلته وعائلات ضحاياه.



حادثة بارودو الإرهابية جلبت تعاطفا دوليا مع التونسيين في الوقت الذي أثارت فيه أسئلة عديدة حول أسباب تنامي الخطر الإرهابي في تونس



«إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيحاول إحتراق من نوع ما في مسار العملية السياسية، لكن التحديات كبيرة أمامه، والمعطيات التي فرضها التحالف العربي لم يعد بالإمكان تجاوزها».

ياسين التميمي
كاتب يمني

«فرض نجاح مهمة مبعوث الأمم المتحدة الجديد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، محدودة جداً، فما يأمله منه اليمنيون من الصعب تحقيقه بسهولة، بل هو أقرب إلى المستحيل».

وضاح المودع
محلل سياسي يمني

«أثبتت التجربة في اليمن أنه لن يكون أي نموذج لحل النزاع تحقيق السلام على الأرض، إلا إذا ترافق مع قيادة سياسية ماهرة، ومع التزام دولي فعلي بمعالجة الأزمة الاقتصادية».

فارع المسلمي
باحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط

الأمم المتحدة: خمسون عاما من الفشل في اليمن

● عمليات السلام المراوغ لا تنفع مع التعقيدات اليمنية ● عدم معالجة الأزمة السياسية محليا يحولها إلى صراع إقليمي



المعضلة الأمامية في اليمن: وجهة نظر من الخارج لإيجاد حل لمشكلة الداخل

الأمم المتحدة تحتاج إلى إعادة النظر في تاريخها في اليمن قبل البدء في بذل جهود الشروع في وساطة جديدة

إسماعيل ولد الشيخ أحمد الذي اختارته الأمم المتحدة بديلاً لبنعمر في اليمن، عن نهج سابقه

لا تزال الإجابة على هذا السؤال غير واضحة، في حين تتواصل الحرب الدائرة في البلاد. ولا يبدو واضحاً ما إذا كانت الأمم المتحدة عازمة على اتباع أجندة للإصلاح في اليمن، رغم أنها فشلت على مدى 50 عاماً. ويعتبر أشير أوركابي أن سبب هذا الفشل الرئيسي هو عدم التقاء دبلوماسيين دوليين بممثلين عن الحوثيين، على غرار مازق الإمام بدر وأنصاره، ولا يبدو أن الممثل الأممي الجديد ولد الشيخ أحمد سيحيد عن هذه الأجندة، حيث أنه وبعد أيام قليلة من توليه منصبه، زار نيويورك وباريس والرياض للتحدث مع دبلوماسيين أجانب، كما تحدث إلى الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

ومن الواضح أن الشيء المفقود من جدول أعمال ولد الشيخ أحمد خلال زيارته لليمن هو إجراء لقاء مع ممثلين عن الحوثيين أو عن الحراك الجنوبي، وفق أشير أوركابي الذي ختم تحليله عن الفشل الأممي في مساعدة اليمن على حل أزماته من البداية لتجنب وقوع صراعات دموية، مشيراً إلى أن ولد الشيخ مهذب بخطر الوقوع في نفس الفخ الذي وقع فيه سابقوه منذ الستينات والمنتقل في إهمال إشراك الجماعات السياسية اليمنية غير الرسمية.

والفشل في معالجة الأزمة اليمنية قضية سياسية محلية، يهدد بانسحاق السعودية وإيران في صراع إقليمي أوسع، وعلى غرار الحرب الأهلية في اليمن خلال الستينات، حيث كانت قاب قوسين من التوصل إلى حل، لاحظ بافل ديمشكينكو، مراسل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة السوفيتية "برافدا"، أن أحداث سبتمبر عام 1962 لم تكن ثورة وإنما "طريقة قديمة تعود إلى قرون لتغيير النظام اليمني"، وينطبق الشيء نفسه على اليمن اليوم.

رغم ذلك، يختم أوركابي تحليله بتفاؤل مشيراً إلى أن اليمن لا يزال يمتلك القدرة على تجنب مصير بلدان أخرى في المنطقة غارقة في حروب أهلية مكلفة وطويلة الأمد، لكن تحتاج الأمم المتحدة إلى إعادة النظر في تاريخها في اليمن قبل الشروع في بذل جهودها في عملية حفظ سلام جديدة. ويمكن أن تؤدي التدخلات الدولية إلى تفاقم الوضع وإطالة أمد النزاعات المحلية بدلاً من إيجاد الحلول. وربما حان الوقت لتترك حل مشاكل اليمن بيد اليمنيين أنفسهم، وما على الأمم المتحدة سوى تسهيل القرار الذي سيتخذه الشعب اليمني بدلاً من تطبيق وجهة نظر من الخارج لإيجاد حل دبلوماسي لمشكلة الداخل.

أثبتت التعقيدات السياسية والإقليمية اليمنية وجود عقبات أمام عملية السلام الأمامية وأمام المقترحات الدبلوماسية لمبعوثي منظمة الأمم المتحدة، التي يرجع الباحث البريطاني أشير أوركابي سبب فشلها في إدارة الأزمة اليمنية الراهنة، وأزمات سابقة، إلى عدم استيعاب الأمم المتحدة لخصوصية اليمن وتعقيداته التي تجعل منه بلداً استثنائياً حتى في مشاكله وحروبه.

لندن - يتجه اليمن نحو حرب طويلة وتقسيم واسع النطاق ما لم يتم التوصل إلى صيغة قابلة للحياة للخروج من هذا المازق الذي أثبت مرّة أخرى فشل الأمم المتحدة في إدارة الأزمة اليمنية ذات المكونات الخاصة. ويؤيد الباحث البريطاني أشير أوركابي، ما ذهبت إليه مجموعة الأزمات الدولية، حين قالت إن الأمم المتحدة "أضعفت موقفها في اليمن، إذ لم يعد لديها، هذا إن كان لديها أصلاً، نفوذ كافٍ لتشجيع أو فرض تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بحل الأزمة في اليمن". ويحمل أشير أوركابي، في تحليل، صدر في مجلة "سياسات دولية" (عدد مايو 2015)، الأمم المتحدة مسؤولية انهيار الوضع في اليمن، وفشل ما أسماه السلام المراوغ. واعتبر أوركابي أن استقالة المبعوث الأممي جمال بنعمر، في 16 أبريل الماضي، بعد أربع سنوات من تعيينه، تشكل مشهداً جديداً، لكنه متوقع، من معضلة الأمم المتحدة في اليمن. وقد شهد اليمن، خلال العقود الخمسة الأخيرة، العديد من الإخفاقات، لذلك لا يعتبر فشل الجهود المبذولة مؤخرًا لإقامة حكومة مستقرة أمراً مفاجئاً، وفق أوركابي، الذي يدعو المجتمع الدولي إلى مراجعة تاريخه حول مسألة التدخل في اليمن، لمنع فشل جديد نتيجته تفاقم الأزمة وانهيار تام للبلاد.

حرب الستينات

يقارن أشير أوركابي، مؤلف كتاب "الحرب الأهلية اليمنية 1962 - 1968"، بين الوضع الراهن في اليمن والحرب الأهلية التي اندلعت في ستينات القرن الماضي، مشيراً إلى تشابه كبير في الأحداث. ويذكر بأن جهود الأمم المتحدة، المبذولة منذ اندلاع الأزمة في اليمن صيف العام الماضي، فشلت في الحفاظ على شمال السلام في البلاد، مثلما فشلت إبان حرب شمال اليمن الأهلية، عام 1962. في شهر سبتمبر من ذلك العام، أطاحت ثورة قادها ضباط يمنيون شبان، بالإمام محمد البدر بن حميد الدين، ليكون آخر حكام المملكة المتوكلية اليمنية. وسميت تلك الثورة، بثورة 26 سبتمبر، وقد أدت إلى اندلاع حرب أهلية بين الموالين للمملكة المتوكلية وبين

أشير أوركابي:

ولد الشيخ مهذب بخطر الوقوع في نفس الفخ الذي وقع فيه سابقوه



بأهداف سياسية غير واقعية وظروف صعبة وغير مألوفة. حيث منع المبعوث الأممي رالف باناش من الحديث إلى قوى المعارضة القبلية التابعة للإمام محمد البدر، والتي لم تحظ باعتراف الأمم المتحدة ككيان سياسي. وتم منع موظفي بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في اليمن من تنسيق العمليات في الأراضي التي يسيطر عليها أنصار الإمام، إلى جانب ترك مساحات واسعة في شمال اليمن دون حضور دبلوماسي دولي. في المقابل ذلك تمركزت قوات أممية من كندا ويوغوسلافيا على طول الحدود السعودية اليمنية لمراقبة حركة القوافل ومنع إيصال الأسلحة. ولم يبدأ تنفيذ وقف إطلاق النار، بما أنه لم يتم إدراج رجال القبائل التابعين للإمام في المفاوضات، مما جعلهم يشعرون أنهم غير ملزمين بالتخلي عن أسلحتهم.

وبدلاً من أن تسعى البعثة الأمامية للحفاظ على السلام، اقتصر دورها على مراقبة انسحاب القوات المصرية ووقف الدعم السعودي للقبائل الشمالية. وكانت التضاريس الجبلية والصحراوية على طول الحدود أمراً غير مألوف لموظفي الأمم المتحدة، لذلك اقتصرت المراقبة على ساعات النهار فحسب. وانسحبت بعثة الأمم المتحدة في اليمن في سبتمبر عام 1964 بعد أن قضت 14 شهراً فقط في البلاد.

ولم تتوصل الحرب إلى حل سياسي حتى عام 1970، بعد أن قامت القوى الأجنبية

بأهداف سياسية غير واقعية وظروف صعبة وغير مألوفة. حيث منع المبعوث الأممي رالف باناش من الحديث إلى قوى المعارضة القبلية التابعة للإمام محمد البدر، والتي لم تحظ باعتراف الأمم المتحدة ككيان سياسي. وتم منع موظفي بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في اليمن من تنسيق العمليات في الأراضي التي يسيطر عليها أنصار الإمام، إلى جانب ترك مساحات واسعة في شمال اليمن دون حضور دبلوماسي دولي. في المقابل ذلك تمركزت قوات أممية من كندا ويوغوسلافيا على طول الحدود السعودية اليمنية لمراقبة حركة القوافل ومنع إيصال الأسلحة. ولم يبدأ تنفيذ وقف إطلاق النار، بما أنه لم يتم إدراج رجال القبائل التابعين للإمام في المفاوضات، مما جعلهم يشعرون أنهم غير ملزمين بالتخلي عن أسلحتهم.

وبدلاً من أن تسعى البعثة الأمامية للحفاظ على السلام، اقتصر دورها على مراقبة انسحاب القوات المصرية ووقف الدعم السعودي للقبائل الشمالية. وكانت التضاريس الجبلية والصحراوية على طول الحدود أمراً غير مألوف لموظفي الأمم المتحدة، لذلك اقتصرت المراقبة على ساعات النهار فحسب. وانسحبت بعثة الأمم المتحدة في اليمن في سبتمبر عام 1964 بعد أن قضت 14 شهراً فقط في البلاد.

ولم تتوصل الحرب إلى حل سياسي حتى عام 1970، بعد أن قامت القوى الأجنبية

باحث: الحرب حتمية لإنقاذ اليمن لكن الحل السياسي يبقى الأجدى

محمد الحمامي

أكد أحمد موسى بدوي، الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي، أن النخبة السياسية اليمنية فشلت في تحقيق الحد الأدنى من المعيشة الكريمة. وكرم الشعب اليمني بسبب الفساد والصراع السياسي، من بلوغ عتبة الدول الأخذ في النمو. وأضاف بدوي لـ "العرب"، أن الصراع على الحكم في اليمن لم يكن طائفياً، إلا مؤخراً، حيث أن النفوذ القبلي طالما كان الرقم الأهم في المعادلة السياسية اليمنية.

ورأى بدوي أن "الصراع الطائفي بدأ في الظهور مع التحول الذي حصل في الدور الإيراني في المنطقة عقب الثورة الخمينية، وعودة المجاهدين العرب من أفغانستان واستقرارهم في جنوب اليمن. أما قبل ذلك فإن التعايش والتخفي كانا يسمان العلاقة التي تجمع بين الزيدية والشافعية في اليمن. وأضاف قائلاً "مع بداية فترة الثمانينات من القرن الماضي، صارت صراعات الداخل، مرهونة بالصراع الإقليمي".

وحول كون الطرفين الرئيسيين في ظاهر الأمر باليمن هما السعودية وإيران، ورؤية البعض لما يحدث اليوم، من باب الصراع الطائفي والمذهبي بالأساس، قال بدوي "هو صراع وجود لسدول الخليج، ومن بينها

السعودية، وهو صراع للتمدد والتوغل بالنسبة لإيران؛ بمعنى أن الجزيرة العربية، تدخل ضمن أدبيات العقل المذهبي الإيراني في نطاق الإمبراطورية الساسانية مستقبلاً. وبطبيعة الحال فإن ذلك يفرض على سباق محسوم للتسلح، تستفيد منه كل القوى الدولية المصدرة للسلاح (روسيا، الصين، دول أوروبا والولايات المتحدة)".

وأشار بدوي إلى الدورين القطري والتركي في اليمن قائلاً يمكن أن نميز بين مرحلتين في تطور هذا الدور، فقطر وتركيا، قدما دعماً كبيراً للثورة اليمنية، في محاولة لخلق نظام حليف لهما على غرار ما حدث في كل من تونس ومصر وليبيا، لكن لم يكتب لهذا الدور النجاح المطلوب، بسبب أن الحليف المنتظر (حزب الإصلاح)، كان ضمن النظام السياسي الفاسد الذي قامت ضده الثورة اليمنية، فمن المعروف أن آل الأحمر، الجناح الإخواني في حاشد، يحتكرون عقود النفط اليمني بالكامل، ويتحكمون مع حزب المؤتمر في مفاصل الدولة وأجهزتها.

أما راهنا فإن قطر ملزمة بمسار شبه إجباري في تحركها داخل اليمن بعد أن أصبحت السعودية الفاعل الرئيسي في تحالف دعم الشرعية. أما الدور التركي الراهن، فهو حائر، فالعلم الأوردوغاني بقيادة العالم السني، دفعه إلى إصدار تصريحات

قوية مؤيدة لعاصفة الحزم، ثم استعاد توازنه سريعاً، بعد زيارة إيران. وفي كل الأحوال، لا يمكن لتركيّا أن تغامر بعلاقاتها مع إيران، إلا إذا تأكدت من وجود أنظمة حليفة لها في بلدان الخليج ومصر، تسمح وتقبل بزعامتها، تلك، وهو أمر شبه مستحيل.

أحمد بدوي:

النفوذ القبلي هو الرقم الأهم في المعادلة السياسية اليمنية



وشدد بدوي على أن "الشعب اليمني، يريد الاستقرار، ويعلم أن تحالف صالح مع الحوثيين، هو تحالف ضد وثيقة مخرجات الحوار، التي وقعت عليها كافة الأطراف في يناير 2014".

وقد أدت تلك الوثيقة إلى تحالف الأعداء، لعدة اعتبارات، فهي تشمل، اتفاقاً يضع حلولاً وتاطيراً لقضايا الجنوب والدستور والبرلمان القادم، ومشكلة الميليشيات المسلحة. وأهم بنود الوثيقة، أو بيت القصيد فيها، ذلك المتعلق باعتماد نظام الأقاليم أو الفيدرالية، كركيزة لنظام الحكم في اليمن الجديد، ما يعني جملة من المكاسب للشعب اليمني، منها؛ أولاً، توسيع قاعدة المشاركة الشعبية

في إدارة شؤون الدولة على المستويين المحلي والفيدرالي. ثانياً، سحب البساط من تحت قبائل حاشد المهيمنة سياسياً واقتصادياً على اليمن منذ الاستقلال. ثالثاً، يقضي نظام الأقاليم على أحوال الحوثيين في استعادة دولة الإمامة. رابعاً، يؤدي كذلك إلى عرقلة التمدد الإيراني في اليمن. خامساً، بما أن حاشد والحوثيين يتركزان في إقليم واحد تقريباً، ما يعني أن خسارتهما ستكون مضاعفة، فقد رفضا هذا التقسيم. سادساً.

وبالنسبة للحل السياسي، قال بدوي "الحل السياسي كان موجوداً بالفعل، وهو المتمثل في وثيقة مخرجات الحوار الوطني، التي تكفل للجميع المشاركة العادلة في مستقبل اليمن، لكن أكبر الخاسرين، أعداء الأمس، الذين أرادوا وقف تنفيذ بنود الوثيقة بأي وسيلة، ولو بالسيطرة المسلحة المتعسفة على الدولة وأجهزتها. ولذلك كانت الحرب حتمية لإنقاذ اليمن، بدليل أن التدخل جاء في اللحظات الأخيرة، قبيل تمكن قوات صالح والحوثي من الفتك بالرئيس اليمني في عدن وإعلان شغور منصب الرئاسة، والعودة إلى نقطة الصفر مرة أخرى".

ونبه بدوي إلى أن الحل السياسي سوف يظل هو الأجدى، "تسريطة ألا تقع الأطراف الراعية لهذا الحل، في أخطاء المبادرة التي جمدت الأزمة وأبقت على مسبباتها".



«في الأنبار، حيث لا يمتلك الجيش العراقي حضوراً كافياً بعد للانتقال من الدفاع إلى الهجوم، تبرز فرص مثل الرمادي، حيث يكون لدى داعش إمكانية إلحاق الكثير من الضرر».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي

«مجلس النواب العراقي قرر استضافة قادة الحشد الشعبي داخل لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، لبحث إمكانيات مشاركة هذه القوات ودخولها محافظة الأنبار».

محمد الكربولي
عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي

«قضية فلسطين لم تعد مختزلة في كونها قضية لاجئين، فالعالم يعترف بها قضية تحرر وطني، ويثق شعبها في تقرير مصيره، وأن ممارسات الاحتلال الإسرائيلي مخالفة للقانون الدولي».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني

إسقاط الرمادي فائدة إيرانية مزدوجة

المدينة، والذي حال دون سقوطها بيد التنظيم المتطرف طوال الفترة التي سبقت واعتبرت سقوط الموصل وتكريت، بينما عملت ذات الحكومة، وبشكل ممنهج على إنهاء مجالس الصحوات، التي شكلها الأميركيون لمحاربة تنظيم القاعدة أواخر عام 2006، وملاحقة منتسبيها وتصفيتهم في معظم المحافظات والمناطق ذات الغالبية السنية. قد يبدو أن في الحدث ضربة موجعة لظهران، تمثلت بخسارتها لامتداد البري مع سوريا، واقترب داعش من عمق هيمنتها في بغداد وكربلاء، إلا أن في ما سبق سقوط الرمادي من تحركات عسكرية داخل الأنبار، مؤشرات على وعي إيراني مسبق بما سيحدث، وربما تخطيط ومشاركة في صنع الحدث، وهذا ما تقوله عدة تحركات استباقية قامت بها تشكيلات الحشد الشعبي الموالية لإيران، تمثلت في السيطرة على مواقع إستراتيجية وتحسينها داخل المحافظة، قبل أسابيع مضت، وأهم تلك المناطق منطقة الخبب، التي تشرف على الطريق الذي يصل العمق العراقي بالأراضي السورية، ومحاذاتها للحدود السعودية وتحكمها بطريق الحج، عدا خلق حزام حمايئ لكربلاء ينطوي على نحو أربعة آلاف كيلومتر مربع. انسحاب الجيش من قلب الرمادي، بدا وكأنه تسليم للمدينة إلى مسلحي داعش، وتخل كامل عن قوات الصحوة العشائرية وتركها لمصيرها المحتوم بالانهيار والتصفية. فهذا الأمر الذي تم بعد إعداد حكومي لخوض معركة تطهير الأنبار من مسلحي

الأنبار، حيث لا يمتلك الجيش العراقي حضوراً كافياً بعد للانتقال من الدفاع إلى الهجوم، تبرز فرص مثل الرمادي، حيث يكون لدى داعش إمكانية إلحاق الكثير من الضرر».

الأنبار، بعد أن استولى على المجمع الحكومي وسط مدينة الرمادي عاصمة المحافظة. يذكر هذا السقوط الدراماتيكي لمدينة، فشل مسلحو التنظيم على مدى أكثر من عامين في اقتحامها، بسقوط الموصل حيث انهارت بشكل مفاجئ كل قطعات الجيش الحكومي المتمركزة داخل المدينة وعلى أطرافها. ويتكرر سيناريو انسحاب الجيش في الرمادي، وهو الذي كان يشكل قوة إسناد أساسية لمجاميع الصحوات العشائرية، التي كانت تتولى مهام الدفاع عن المدينة.

الرمادي ومساحات كبيرة من الأنبار خارج سيطرة الحكومة، وبذلك يكون تنظيم داعش قد حقق ثاني أهم نصر عسكري له بعد احتلاله للموصل، أما إستراتيجياً فتحتمل الرمادي مكانة أهم من الموصل وتكريت لقربها من بغداد، ومحاذاتها لكربلاء ذات الغالبية الشيعية، والتي طالما هدد داعش باقتحامها. وطالما شكلت محافظة الأنبار أهمية قصوى للإيرانيين، كونها تمثل المعبر الرئيسي باتجاه سوريا ومن المعلوم أهمية سوريا بالنسبة إلى المشروع الإمبراطوري الإيراني الذي يمتد حتى سواحل لبنان، لذلك حظيت الأنبار سابقاً ومركزها الرمادي بحماية كبيرة من قبل الحكومة العراقية، في أحلك ظروفها العسكرية سواد، وترجم ذلك في الدعم والإسناد اللذين قدمتهما الحكومة السابقة برئاسة نوري المالكي لمجلس الصحوات "السنية" في المحافظة، والحرص على إبقائها كخط دفاع أساسي عن



التنظيم، وتكليف رئيس الوزراء حيدر العبادي، وزير دفاعه للوقوف على التجهيز للمعركة، والإشراك الفعال للعشائر السنية كبديل عن الحشد الشعبي، أتى مفاجئاً حتى للعبادي نفسه، الذي بدت عليه علامات الصدمة في كلمته الأسبوعية، وهو يتحدث عن ساعات مقبلة ستقلب الموقف لصالح قواته، بينما يحاصر مسلحو داعش اللواء الثامن الذي يشكل آخر معاقل القوات الحكومية في المحافظة.

دفع الإيرانيون في الفترة الأخيرة، باتجاه عرقلة مساعي حكومة حيدر العبادي، في خوض معاركه بشكل منفصل عن الميليشيات الموالية لهم، وهو الذي يحاول أن يستجيب لمطالب الأميركيين، بإشراك العشائر السنية في تحرير المناطق التي يحتلها تنظيم داعش، وإبعاد ميليشيات الحشد الشعبي والتي باتت محل رفض مطلق من قبل العشائر السنية في الأنبار، خصوصاً بعد النموذج الكارثي الذي خلقوه في تكريت، الأمر الذي رفضته ميليشيات الحشد، وهددت بالدخول إلى الأنبار دون الالتفات لأوامر رئيس الوزراء. العبادي الذي يبدو أنه علق كل أماله على إنجاز نصر عسكري في الأنبار، بعيد الاعتبار لهيبة "الدولة" العراقية وتعزيز حضورها، تلقى أخيراً ضربة من خارج السياق، أفقدته آخر ما عول عليه من أدوات قوة عسكرية، متمثلة بقطاعات الجيش الحكومي المتمركزة في مناطق الرمادي ومحيط بغداد، والتي يوضح انسحابها المفاجئ نحو العاصمة، بأن مفاتيح محرقاتها الداخلية لا تزال بأيدي قادة الميليشيات، وبالأخص رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، الذي عمل على بناء ولاءات خاصة داخل الجيش طوال فترة حكمه، عدا عن التغلغل الكبير لميليشيا بدر داخل صفوفه. فإسقاط الرمادي بيد داعش، هو ضربة كبيرة لمشروع تسليح العشائر السنية، والذي تسعى الولايات المتحدة لإدخاله حيز التطبيق، بالتعاون مع الحكومة وبالتنسيق مع بعض الدول الإقليمية. فالأنبار تشكل الخزان العشائري الأكبر في المنطقة الغربية والشمالية نظراً لطابعها العشائري، بخلاف الموصل وسلاح الدين، التي تشغل مناطق الحضر فيها حيزاً واسعاً، عدا عن وجود قوات الصحوة العشائرية فيها، والتي طالما اعتبرت أميركا النواة الأساسية لمشروع بناء قوة عشائرية مسلحة، عدا احتواء المحافظة لمعظم القواعد العسكرية المعدة لتدريب قوات العشائر، من بينها قاعدة البغدادي التي يتمركز فيها الخبراء العسكريون الأميركيون، والتي تبعد عن الرمادي قرابة 85 كيلومتراً. هنا تبدو الفائدة الإيرانية لسقوط الأنبار بيد داعش، من أعظم الفوائد الإستراتيجية التي جنتها طوال فترة الحرب الدائرة ضد التنظيم على أرض العراق، فلا وجود لقوة أقدر على تشتيت القاعدة العشائرية السنية وتصفيتهما أكثر من داعش، وها هو الحشد الشعبي يسوق لنفسه على أنه خط الدفاع الأول عن العراق بعد فشل الجيش أو إفشاله في وقف تمدد التنظيم الإرهابي في المحافظة.

* كاتب عراقي

المذهبية والبوشية الذهبية

العسكرية وتداولها في الإعلام، بما يعطي فكرة أن العراق يمتلك أسراراً في تسليحه وقوته القتالية، أجاب: كنا نرسل بذلك رسائل إلى النظام الإيراني عن قوة العراق، لأنهم غادروا ورغبناهم في احتلال العراق سافرة. وإلى الآن وبعد مرور 35 عاماً على بداية الحرب الإيرانية العراقية مازالت الاتهامات قائمة بوجود أسرى رهن الاعتقال في إيران، ومنظمات مختلفة بين شك ويقين بعد إطلاق آخر وجبة منهم عام 2009. رغم أن ظلالهم حاكمة في العراق، إلا أن ذلك لا يمنعهم من تبديد بقية ماء الوجه لتباعهم، ولا نذكر جديداً بما يخص المياه وأملاح البزل وتصريفها إلى الأراضي العراقية أو تجاوزها على الحدود والخزيرن الاحتياطي النقطي. اليوم خلعت إيران "البوشية"، وأطلقت عيونها الحمراء بوجه حتى حلفائها في العراق لينفذوا مخططاتها في استنفار النزعة الطائفية، وتوفير كل أجهزتها لترميز تمزيق العراق واستغلال هشاشته وضعه في رسم خرائطها لتدفع باهدافها إلى الواجهة في الإبادات، وحتماً الورقة المذهبية والإرهاب المتبادل، وزراعة فقدان الثقة، ستكون طريقاً للسياسة الإيرانية التي كلفت العراقيين مستقبلهم بعد دم أبائهم. العراق الآن جسد تملكته الأرواح الشريرة، والمشعوذون يذهبون بعيداً في نشر عدوى إدمان الرعب. في النهاية زواج عتريس باطل، والخدم سيهربون من سلم الخدم، وتنطلق عليهم قاعدة أن الخدم يسرقون.. هذه المرة يجب استنفار الغريزة الاحتياطية للمغلوبين على أمرهم..

* كاتب عراقي

استعلاهما الإمبراطوري جلياً في اعتداءاتها المتكررة على حدود العراق، وكنت احتفظ بمجموعة صور من أرشيفي الخاص لزيارة معمر القذافي سنة 1973 إلى البصرة، رفقة عدد من القادة العراقيين الذين يبنهون ضيقهم إلى مصادر العدوان من جهة عبادان. ذات العام وأنا في طريقي لموعدي الصباحي الأسبوعي لمشاهدة فيلم سينمائي في بغدادنا الواعدي، تأخرت وسط الزحام لأن الرئيس البكر كان يوجه خطاباً من على المنصة القديمة وسط الباب الشرقي قبل إنشاء النفق، تابعت عن قرب انفعال الرئيس وتهديده لإيران بالكف عن عدوانها واستهتارها بأمن العراق. بعد الخطاب لم أفوت فيلم "شي من الخوف" الذي ينتهي بزواج عتريس من فؤادة باطل، الشاعر المناسب والدائم للزواج غير الشرعي بين إيران وطموحاتها في العراق. قبل بدء الحرب ضد العراق في 17 يناير 1991 أراد العراق أن يعزز السلام بينه وبين نظام جاره الشرقي ليأمن شروره، بتدعيم ثقته لعدم الخيانة، وحينها كان العراق يتعرض لأقسى تحالف عسكري دولي، وقرر إرسال طائراته إلى إيران حماية لها من التدمير، وحسب ما صرح به الناطق الرسمي لوزارة الدفاع العراقية بعد احتلال الموصل أن إيران سلمت العراق 120 طائرة مع تسليحها للعراق بعد 23 عاماً من التعت، أين في الآن ولا نعيد إلى الأذهان مأساة ما بعد انسحاب القطعات العراقية من الكويت. من التحقيقات التي أجرتها القوات الأميركية مع الرئيس العراقي صدام حسين، سؤال عن سبب الاجتماعات المتكررة للقيادة

كثير من ساسة العراق، لعبوا في حياتهم ولفترات زمنية ليست بالقصيرة دور الظل للمصالح الإيرانية وكانوا أدوات احتياطية حتى في ماكنة هذيان الحرب ضد وطنهم الأم. أتخنت الأيام والأحداث بعد احتلال العراق أن الظلال الباهتة منعمة الشخصية، حاولت أن تجسد كحقيقة ماثلة للعيان، لأنها استحوذت على السلطة، ظننت أنها قيادات حاكمة لها حق اتخاذ القرار، ومع تنامي نشوة الأحزاب والحاشية تفاقمت أمراض التماهي في الأودار، فحسب كل منهم أن سيده أطلق سراحه، صدقوا أن قراراتهم تمثل استقلالهم، وأن كيانهم الجديد وجد فرصته لينشئ علاقات قائمة على الاحترام وتبادل المصالح المتوازنة مع سادة مصيرهم القديم. بات واضحاً أنهم مازالوا دمي، وفي كل مفصل من أجسادهم وعقولهم وقراراتهم شبكة خيوط تحركهم بإرادة ودون إرادة، وهي من سمح لهم بارتداء بدلات رجال الدولة وزعمائها. فقه الولاية الفارسية يقوم على قاعدة أن الخدم لا يمكن الثقة بهم لأنهم سراق، وطموحات تحريرهم وهم خطير، والعبودية تسكن أعماقهم، فما بالنا إذا كان هؤلاء العبيد يؤمنون بأن غدهم ملك لسيدهم. تلك الظلال كانت تستغل الأحزاب الدينية مغلقة المذهب في غزلها الطائفي مع النظام المذهبي بعد سقوط الشاه، وكانت عوناً على أبناء جلدتها ومذهبيها، عندما حاربت ضد جيش العراق الوطني في سنوات الحرب الثماني. كان الدفاع عن بلادهم يوحد العراقيين، وسال دهم المشترك بقومياتهم وأديانهم في نهر مستقبلهم وتاريخهم. إيران، مع الفارق في حكم الشاه، كان

الوليد خالد يحيى



إسقاط الرمادي بيد داعش، ضربة كبيرة لمشروع تسليح العشائر السنية، الذي تسعى الولايات المتحدة لإدخاله حيز التطبيق، بالتعاون مع الحكومة وبالتنسيق مع بعض الدول الإقليمية

“

ألهذا سمّوك نكبة

أحمد فايز القدوة



لم تعد الألوان الزاهية المفرحة تعجب العرب. يبدو أنهم اختاروا "السواد" لونهم المفضل بعد مشقة السنوات المرة التي عاشوها على وقع الحروب والانفصالات وفوضى الاقتتال والموت على الهوية. بدا أن المشكلات والمعضلات الكبرى خلقت لتكون في أرض العرب. حروب بأسماء متعددة تبدأ من دجلة والفرات، وتمر بسوريا إلى لبنان، وتظير إلى اليمن وتعود إلى فلسطين قضيتهم الأولى.

في كل يوم عربي بات الألم سيد الموقف. وساستنا لا يريدون الانتصار، يعملون فقط على الانتظار. وفي كل يوم عربي يخرج علينا "مفتي السلطان" أو مفتي "دولة البغدادي" أو "شيخ مجهول" ليعطينا دروساً في الدين والانتماء والوطنية. ولم نعد نفهم ما يريدون ولم نفهم بعد ما نريد؟

إلى أين سنصل بنا تلك الفوضى، التي جعلتنا بلا أوطان ولا هوية معروفة. هل ستصل بنا إلى تفتيت، أم إلى الملمة ما تبقى لنا من أوطان. هل نفيق من غفوتنا. لكننا لا نفيق.

قبل أيام احتفى الفلسطينيون بمرور 67 عاماً على النكبة. ذاك الجرح الذي لم يندمل بعد، ويبدو أنه سيطول ما دامت العراق تندلع في كل منطقة عربية. في غمرة "الاحتفاء" بالنكبة، بات المواطن العربي البسيط الباحث عن أمل يخرج به من شقائه وعنايته وخوفه، غير قادر على إنتاج يوم بلا ملل. ساستنا سبب المشكلات، فهم لم يفهموا بعد حاجتنا إلى الحرية والديمقراطية والأمان والسلام والرخاء.

ساستنا قتلوا فينا اللحم حتى صرنا بلا قلوب. عقولهم المنحجرة تعمل بطريقة عكسية لا تنتج ولا تقوى على الإنتاج. فهم اعتادوا الدخول السياسي والحلول "الطرفية". مسكناتهم للآلام والمشكلاتنا وهمومنا اليومية تستخدم منذ فلول عهد الاستعمار العثماني. لا شيء جديداً لديهم سوى رسم "نكبات" على أبواب بغداد ودمشق وبيروت وغزة. هم اعتادوا جلب القديم والمتخلف من مرشدهم في طهران، الذي يعيش في بذخ كبير ويجوع شعبه باسم "الموت الإسرائيلي والموت لأميركا". ساستنا يزعمون أنهم يمتلكون صكوك الغفران وسيدخلوننا الجنة بعد موتنا باسم الوطن.

ما هذا السواد؟ ألهذا السواد نحتمي بالنكبة؟ مشهد النكبة يتكرر يومياً ويرسم بأشلاء تنتظير في كل منطقة عربية، وما زلنا نحث عن الاحتفاء بحدث يتكرنا بماضي أجدادنا وأبائنا وأرضنا التي لن ننساها مهما طال الزمن. وما زال العرب في سباتهم أو غفلتهم عن "قضيتهم المركزية" لأن أهلها، ونقصد ساستنا، في ضياع من أمرهم وسط فوضى الانقسام والاقتتال والخراب والمتاجرة بالدين والتبعية لأجندات خارجية وغفوتهم القاتلة في زينة السلطة.

ما هي النكبة التي نريد أن نحتمي بها بعد مرور 67 عاماً عليها. وكيف لنا أن ننصر وطننا أضحي منسياً وسط لهيب النيران المشتعلة من حوله. أضحت للعرب "نكبات" منذ أن اعتلى "تجار الدين" السلطة، ومنذ أن وضع ساستنا "بيضات" قراراتهم في حجرة البيت الأبيض.

بعد مرور 67 عاماً على نكبة شعب أبنى إلا أن يصمد بوجه العواصف، لا بد لنا أن نشكر الصمت في زمن المشقات السياسية والمشائق التي نخصبت على أبواب مساجدنا. بات الوقت يحتم علينا أن نسترجع بعض الذي فات من "كرامة"، ونعيد "أمجاد" معارك لم تندلع بعد.

في ذكرى "النكبة" علينا أن نحني بطولات كتبت بالدماء على أبواب القدس، ولا ننسى خارطة الجغرافيا المنسية. بالمقابل لا بد أن نصرخ بوجه هؤلاء الذين يرسمون السواد في أوطاننا (في فلسطين والعراق وسوريا و..)

لا بد أن نلعن هؤلاء المتاجرين بالدين الذين يسبرونه على أمزجتهم وهاوئهم. الم تكف المعارك الدامية. لا نريد نكبة بعد اليوم ولا مشقة. ما هذا السواد المستورد من أصفهان وكم. ما هذا الخوف المرسوم بلا وجل فوق جباه صغارنا. الهذا يريدون لنا أن نحني نكبة رسمت الماسي والجازر في تاريخنا. وضعت جغرافية دوننا. ألم يحن الوقت لنفيق من غفوتنا ونستعيد المبادرة للبناء. النكبة جعلوها ذكرى في سجالناهم، فالضحية أسير بين جدران مخيم يبحث عن "عودة"، والجاني طليق بلا رادع، والشقيق في سبات بلا منازع. ألهذا سمّوك نكبة؟

* كاتب صحفي فلسطيني

حامد الكيلاني



الورقة المذهبية وسعار الإرهاب المتبادل، وزراعة فقدان الثقة، ستكون طريقاً معبداً للسياسة الإيرانية التي كلفت العراقيين مستقبلهم بعد دم أبائهم

“



«الهدف من زيارة تونس هو التعبير عن التعاضد تجاه هذا البلد ودعمه في مساره الديمقراطي، وتونس نقطة مرجعية في المنطقة ولذلك يجب دعم تعاونها مع الاتحاد الأوروبي».

سرجيو ماتاريليا
الرئيس الإيطالي

«تصويت كتلة أفاق تونس ضد مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء كان من منطلق أن بعض فصوله تتعارض مع نص الدستور ولا تساهم في تأسيس سلطة قضائية مستقلة».

ياسين إبراهيم
رئيس حزب أفاق تونس

«احتجاجات القضاة نابعة من أن قانون المجلس الأعلى للقضاء ينزع منه كل الصلاحيات الأساسية وبمنحها للسلطة التنفيذية التي بقيت طيلة 59 سنة تستعملها لضرب الحقوق والحريات».

روضة القرافي
رئيسة جمعية القضاة التونسيين



غيفارا ينجو من مصير كائنات «مزرعة الحيوانات»

السلطة في كوبا وأخلص لما يؤمن به. في الرواية تقول كيرالو أستاذة التاريخ الكوبي بجامعة ميامي إن غيفارا «أشهر كوبي في العالم بعد فيدل... أشهر كوبي لدينا مولع بذاته، أما ثاني أشهرهم فهو أجنبي. ليس من الغريب أن نفقدنا المنافي؟»

في نهاية الرواية يطل المصور جاكنتو كازار، محارب سابق مع غيفارا وكاسترو، قاتل بالمدن مع الطلبة الثوريين، ثم انتقل إلى الجبال للقتال مع فرقة من المتمردين. يروي أنه كان مع كاسترو على الطريق من مدينة إلى أخرى بعد أول أيام النصر، واصطفت الحشود «كنت أركب خلف فيدل على دبابة ونلوح للحشود... من أول الطريق إلى آخره يصرخ الناس على فيدل. فيدل يا منقذنا. فيدل هذا وطنك، شكرًا يا فيدل، فيدل، يا مخلصنا. ووقت وصلنا بيامو لاحظت على فيدل تغيرًا. وأظنه مذ ذاك اليوم بدأ يصدق نفسه هكذا. قبل، كنت أظنه مخلصًا للشعب والديمقراطية. وبعد، رأيتُه يتلذذ بالترحيب الملائم للملك الإله، وغير ذلك منه في العقب».

«تشي» استعصى على صندوق سحري دخله كاسترو فأثار شايًا، وخرج منه عجزوا تنقصه المهابة. أثر غيفارا أن يظل «الثائر» خارج دولاب الحكم الذي ينزع ريش الصقر فيصير أليفا يراعي التوازنات والمكاسب والخسائر، ولا يحتمل المكار، ويدير المكائد كما جرت وقائع «مزرعة الحيوانات».

* روائي مصري

لا في أكتوبر 2010 شاهدت فيلم «تشي: رجل جديد» للمخرج الأرجنتيني تريستان باور. الفيلم درس في إخلاص المخرج للفكرة، وثقته بالقدرة على تحدي أيقونة شهيد يحمل بهاء متجددا يسهل أن يهزم العمل الفني، وقد نجا الفيلم (120 دقيقة ثمرة 12 عاما من العمل).

تقصي المخرج بالصور والمستندات حياة غيفارا، تتبع جهاده مواطنًا وطبيبًا وثائرًا، ثم ظافرا يخاطب العالم باللغة التي يخاطب بها أولاده الأربعة. لم يكن غيفارا إلا عاشقًا كبيرًا وهو يحلم بميلاد «الإنسان الجديد». اتهم بأنه «مثالي»، وكان متسقًا مع نفسه في مناهضة توحش الرأسمالية حين أوصى «كونوا واقعيين، واطلبوا المستحيل».

ضايقني خروج الفيلم من مهرجان أبوظبي السينمائي دون جائزة، فلم أكتب عنه، وتعللت بأن حرمانه من جائزة سيوجه الكتابة إلى الدفاع عنه، غيفارا أو الفيلم. ما أصرح به نفسي الآن بعد خمس سنوات، أن تجنبني الكتابة هروب من حضرة ناثر يكتسب كل يوم أفرادًا جددًا في العائلة الإنسانية، وأخرهم ابني «آدم». شرعت في الكتابة عن الفيلم فطاردني قول كاتب لا أذكر اسمه، يجعل الاقتراب من أعمال شكسبير مغامرة، ويطلب من يريد إضافة سطر عن شكسبير أن يقرأ مئة كتاب وربما أكثر. لا أحفظ نص المقولة ولا تساعد الذاكرة على استعادتها.

واستباقًا لذكرى ميلاد غيفارا (14 يونيو 1928)، وتجنبًا للمراوغة المستمرة ساحاول الكتابة، بتشجيع غير مقصود من ابني «آدم»

الذي عاد من تمرين الجمباز وهو يضع حول معصمه سوارًا تزينة صورة غيفارا الشهيرة بالبيريه الأسود. صورة «البطل النائر» بنظرتي المتحدية لتقطها المصور الكوبي البرتو كوردا، في جنازة بهافانا عام 1960، وفتحت باب الشهرة لكوردا، وصارت أيقونة عابرة للأجيال واللغات. لم يكن كوردا يعترض على استخدام الصورة كرمز للاحتجاج ولكنه رفض ابتدائها في أعمال تجارية تسيء إليه، وإلى دلالة لسر غيفارا. في عام 2000، قبل وفاته بعام، وافق كوردا على تسوية مع وكالة إعلان بريطانية لاستخدام صورته لغيفارا في حملة دعائية لمشروب الفودكا، مقابل 50 ألف دولار تبرع بها لشرأة أدوية للأطفال المرضى «لو كان تشي على قيد الحياة لفعل ذلك».

يبقى من كل إنسان صورة تخلده، تطفئ على غيرها، لسر يظل سرا. غاندي، أم كنووم، أحمد شوقي، عبد الوهاب المسيري حين دفعه جنود الشرطة، يوم 14 مارس 2007، وصورة غيفارا بالبيريه التي التقطها البرتو كوردا في توان، وأبواب السماء مفتوحة في ليلة قدر. هذه الصورة تلخص الملامح النفسية للثائر المسلح، حتى أنني كلما شاهدت الفيلم الأميركي «كتاب إيليا»، إخراج الأخوين هيوين 2010، لا أضع نفسي من تخيل غيفارا والسيد المسيح، لو امتلك سلاحًا، خلف وجه الممثل دينزل واشنطن.

في فيلم «تشي: رجل جديد» لقطتان لا تقلان بريقًا: غيفارا حليق الذقن والشعر متخفيا يودع أولاده، وغيفارا شهيدًا. ولكن

باب السماء لم يكن مفتوحًا حين تمكن عملاء الولايات المتحدة من قتله يوم 9 أكتوبر 1967 في غابات بوليفيا. هناك فرق بين لقطة فاز بها مصور محب، وأخرى يبريد بها عملاء المخابرات الأميركية إغلاق ملف ناثر مثير للإزعاج، يتمرد على الأطر الثورية، فيريك الحسابات الأميركية. في اللقطة يحيط مسلحون بالجسد الممدد على طاولة خشبية، وضعت فوق حوض للمياه، وفي أحد أضلاعه نبتت حنفيه جف مأوفا من هول الجريمة. القتلة الذين نسيهم التاريخ، بمن فيهم رئيس أميركا آنذاك، لم يصدقوا أنهم نالوا من المسيح الشهيد، ففحص أحدهم رأس غيفارا المتسم في سخرية. غيفارا استثناء يؤكد القاعدة، فلو حمل نبي مرسل سلاحًا ما تعاطف مع دعوته أحد. حتى بعد فتح مكة كان العفو عن القتلة التائبين «أهبوا فانتم الطلقاء». ولم يكن غيفارا في وضع القوة ليعفو، كان أقوى فأوصى أولاده «أحرصوا على الإحساس عميقًا بأي ظلم يرتكب بحق كل إنسان، أينما وجد في العالم. فتلك هي أجمل ميراث الثائر»، ويقول لرفاقه «كفاحنا سيستجيب لنا التمتع بالسلام البناء».

لم تنجح محاولات التهرب من الكتابة، سأحتمي برواية «في عشق غيفارا» للرواية الكوبية أنا ميناندس، وقد ترجمها الشاعر المصري محمد عبد إبراهيم. في الرواية وجه غيفارا العاشق، فالثورة لا ينجزها إلا عشاق الحياة لا كارهو البشر. عاش غيفارا 39 عاما تضمن له الخلود، بعد أن نجا من غواية

فجوات خطيرة في حكم تونس

تمثلها؛ ليس هذا إهدارًا للمال العام لاسيما إذا علمنا أن الراي العام في تونس لا يعرف شيئًا عن وزارة لزهري العكرمي؛ ثم هل يوجد تنسيق بين الحكومة وبين البرلمان، بل هل وجدت مشاورات معمقة بين الحكومة وبين الأحزاب المشكلة لها وبين أغليبتها البرلمانية، حول قانون مصيري للشعب التونسي بحجم قانون المجلس الأعلى للقضاء؟

فيما يتصل بالفجوة الرابعة المتعلقة بالتنسيق بين الكتل البرلمانية للأحزاب المشكلة للحكومة، فإنها تعدّ الفجوة الأظهر للعيان بحكم تسليط الأضواء الإعلامية عليها ونقل مداوات مجلس نواب الشعب على التلفزيون التونسي. ومن الطريف أن نسجل أن الكتلة الديمقراطية الاجتماعية البرلمانية غير المشاركة في الحكم، والقريبة في المقابل من موقع الموالاة ساندت مشروع للقضاء وصوتت لفائدته، بينما كتلة أفاق تونس المشاركة في الحكومة رفضته والتحتت بكتلة الجبهة الشعبية التي تقود المعارضة، وهو ما أثار حفيظة كتلة حزب نداء تونس الحاكم ودفع إلى مناقشات بين الكتلتين. في الوقت نفسه كان موقف النائب عن حزب نداء تونس الحاكم عبدالعزيز القطي خارجًا عن إجماع حزبه، وقريبًا من موقف الجبهة الشعبية وحركة أفاق تونس في اعتبار مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء مشروعًا يمهّد للاستبداد والاستعادة السلطة التنفيذية السيطرة على القضاء وتوظيفه.

الفجوة الثانية تتصل بالتنسيق بين أحزاب التحالف الرباعي الحاكم، فإنه لم يكن من اللائق أن يرى التونسيون تلك الفوضى التي صاحبت إنشاء قانون المجلس الأعلى للقضاء وهو مجلس دستوري أقره دستور يناير 2014 لاسيما أن التحالف الحكومي أنشأ وزارة مكلفة بالتنسيق بين الحكومة والبرلمان يقودها الندائي محمد لزهري العكرمي.

هذه الفوضى ذات وجهين؛ الوجه الأول يتمثل في التناقض بين مشروع القانون الذي قدمته وزارة العدل إلى مجلس الوزراء ووافق عليه ومرره إلى مجلس نواب الشعب لمناقشته والتصويت عليه، وبين المشروع الذي عرضته لجنة التشريع العام في مجلس نواب الشعب للتصويت. فقانون لجنة التشريع العام مناقض لقانون الحكومة. وقد أعرب وزير العدل الذي تواجد في البرلمان أثناء مناقشة القانون عن لا دستورية هذا القانون في نسخته البرلمانية التي وقع التصويت عليها بالأغلبية البرلمانية للحزبين المتضامرين النداء والنهضة. والوجه الثاني المضمونه رفض حزب أفاق تونس أحد أضلع التحالف الحاكم الأربعة التصويت على القانون، بل التشهير به واعتباره خطرًا على تونس.

الفجوة الثانية تحيلنا على الثالثة المتصلة بالتنسيق بين الحكومة والبرلمان عبر وزارة كاملة، فما جدوى هذه الوزارة التي يتولاها محمد لزهري العكرمي من نداء تونس إذا لم تتمكن من تنسيق المواقف بين الحكومة والأحزاب المشكلة لها والكتل النيابية التي

لا تتكون حكومة الحبيب الصيد من تحالف يقوده حزب نداء تونس وتشارك فيه ثلاثة أحزاب أخرى هي حركة النهضة التي كانت تقود تحالف الترويكا طيلة أكثر من سنتين، وحزب أفاق تونس، وحزب الاتحاد الوطني الحر. حكومة لبرالية التوجه كانت قد أعلنت أنها ستعمل على تحقيق أهداف الثورة التونسية التي اندلعت في وجه نظام زين العابدين بن علي يوم 17 ديسمبر 2010.

بعد انقضاء المئة يوم، عاين التونسيون بتوجس كبير ما يظهره التحالف الحاكم من فجوات يتنامى توسعها يوما بعد آخر. ولهذه الفجوات علامات بعضها يثير الخوف بين التونسيين. وستتولى في هذا المقال رصد أربع فجوات كبرى متصلة بقيمة الانسجام الضرورية لنجاح تجربة الحكم في تونس. تتعلق الفجوة الأولى بغياب الانسجام اللازم بين رئيس الحكومة وبين وزرائه. من ذلك أن وزير المالية التونسي، سليم شاكر المنتمي إلى حزب نداء تونس، فأجا التونسيين بإعلانه عن نيّة وزارته اقتراض قيمة الزيادة الأخيرة في أجور موظفي الوظيفة العمومية البالغ عددهم حوالي 600 مائة ألف موظف والمتفق عليها مؤخرًا بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل والمقدرة بحوالي 300 مليون دولار بعنوان سنة 2014، بينما كان رئيس الحكومة حبيب الصيد قد أعلن أن هذه الاعتمادات المالية متوفرة في ميزانية 2015 التي كانت قد أعدتها حكومة مهدي جمعة ولن يتم اقتراضها.

قانون المجلس الأعلى للقضاء الذي أعدته لجنة التشريع العام في مجلس نواب الشعب يتضمن ثلاث ملاحظات خطيرة؛ الأولى أنه يعدّ الاختبار الأول الذي فشلت فيه الأغلبية النيابية الحاكمة في احترام الدستور التونسي، والثانية تتعلق بالخوف من استقلال القضاء من قبل حزبين جريا الحكم ولهما فيه سوابق ربما يخشيان من أن يكشفها قضاء مستقل فيعارضه بشدة، والثالثة أن معركة الشعب التونسي وقواه التقدمية من أجل الكرامة والعدالة مستمرة. لم ينته الجدل حول قانون المجلس الأعلى للقضاء، بل إنه خلق تضامنا بين كل الهيئات والنقابات القضائية لأول مرة في تاريخ تونس لاسيما جمعية القضاة التونسيين ونقابة القضاة. وتبدو هذه الهياكل متضامنة في الدفاع عن استقلال القضاء التونسي، وفي اتخاذ كل الإجراءات الممكنة في المستقبل مع ما تجده من دعم من قبل الجبهة الشعبية وحزب أفاق تونس وأغلب المنظمات الوطنية.

* كاتب وباحث سياسي من تونس

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني
مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

أبو سيف التونسي وسقوط مقولة الشخصية القاعدية

أجنبية، كما تسوّق لذلك بعض الأطراف، بل هم «المركز» و«المحور» في الفعل الإرهابي والباقون هم «الهامش».

قد تكون مقولة «الشخصية القاعدية» قادرة على تحليل المسلكية الحضارية التي تصرف بمقتضاها التونسيون ردا على «الوجود الفاطمي»، أو تنديدا بوجود بعض التنظيمات التنصيرية التي استوطنت تونس قبل الاحتلال الفرنسي وإبائه، أو تحفظا عن رسائل فقهية سياسية مختلفة عن المثن والسند التونسيين، ولكنها قاصرة عن الصمود عندما يكون التحدي في حجم منظومة دعائية إرهابية تبدأ من «الفيسبوك» و«تويتر» وبعض القنوات المبيضة والمتضامنة والمؤيدة مع الإرهاب وتمّر عبر محراب المسجد، ولا تنتهي عند واقع اجتماعي تعيس وحاضر اقتصادي مسدود، وأمل شبه مفقود في الاستجابة لطموحات جبل من الشباب الثائر الذي يبريد لأحلامه أن تتحقق، وهذا حقّه، وفق ثنائية «الآن وهنا».

الإشكال أن الشخصية القاعدية التونسية هي نتيجة وليست مقدّمة، فإن اجتمع النمو الاقتصادي مع الكرامة الاجتماعية مع الحرية السياسية مع السيادة الوطنية، فإن الشخصية القاعدية ستعزّز حقيقتة ومبدأ، وإن كان العكس فليس من المنتظر أن تبقى الشخصية القاعدية عنوان افتخار في واقع القوي يأكل فيه الضعيف.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

تنظيم «داعش» الإرهابي أبو سيف التونسي بعد عملية عسكرية شنتها القوات الأميركية الخاصة في الشمال السوري.

مفاجأة حكومة الصيد من خبر التصفية، الذي نقلته واشنطن إلى تونس بعد الاعتقال، تعود أساسا إلى فقدانها لقاعدة معطيات ومعلومات عن التونسيين الذين يقاتلون في سوريا والعراق والذين يمثلون «قنبلة موقوتة» جاهزة للانفجار في وجه تونس خاصة والمنطقة المغاربية بصفة أعم.

كما أن صدمتها بـ«النبأ» ترجع، أساسا، إلى قراءة خاطئة لطبيعة الوظيفة القتالية التي يؤمنها التكفيريون التونسيون في التنظيمات الإرهابية، ذلك أن مقولة تفسيرية ضعيفة استحالّت إلى حقيقة مسلمة صلب دوائر اتخاذ القرار بأن «المقاتلين» التونسيين هم مجرد بيداوق وأدوات تنفيذية لدى قيادات الصف الأول في التنظيمات التكفيرية التي عادة ما تكون من جنسيات خليجية أو مصرية، إلا أن اغتيال أبو سيف التونسي قوضت هذه المقولة من الجذور، وبينت أن جزءا معتبرا من تونسيي «الشتات الإرهابي» يحتلون مراكز اتخاذ القرار الإرهابي، ويسيطرون على أهم المناصب التنفيذية و«التشريفية» الإرهابية في تنظيم داعش وجبهة النصرة.

وهنا أيضا تفقد «مقولة» الشخصية القاعدية التونسية جانبا كبيرا من جاذبيتها التحليلية ومن قدرتها التفسيرية، فتونسيو داعش والنصرة ليسوا ضحية لقيادات

لا تكفل آلاف المقاتلين التكفيريين التونسيين في العراق وسوريا بإسقاط مقولة عنوانها «الشخصية القاعدية»: منطوقها أن «تمازج التاريخ والجغرافيا والحضارة» يوصل لهوية جماعية تمثل القائم المشترك لكافة الهويات الفردية في رقعة جغرافية محددة، ومنطلقها أن الشخصية التونسية، السلمية والمعتدلة، هي محصنة ضدّ دعوات التطرف وضدّ مسوغات العنف وضدّ ديباجات الإرهاب.

ولئن نجحت الشخصية التونسية القاعدية في التصدي الذاتي والجماعي وفي المقاومة السلمية للدعاية للإرهاب الأفغاني في «طورا بورا» وقندهار، إلا أنها أصيبت في مقتل في خضم «الإرهاب المعولم» و«التطرف الميدياتي»، من الميديا الجديدة، والتطلع الناعم المتسرّب إلى عقل الشباب التونسي عبر منظومات دعائية متطورة تحوّل عملية «القتل المجاني»، إلى «قصة إخبارية مصورة» بمؤثرات لافتة، تحتاج إلى مزيد من القراءة المتأنية والتحليل العميق.

استحالّت مقولة الشخصية القاعدية التونسية قميص عثمان ترفعه الحكومات المتعاقبة بعد 14 يناير 2011 قصد إخفاء عجزها عن التصدي للإرهاب ولمسوغات التطرف من خلال الاعتماد على مبدأ نراعي يعطي للتونسيين «رضا ذاتيا مؤقتا»، ولكنه يفضل إخفاء الجرح الحضاري والعسكري والسياسي الغائر عوضا عن مداواته.

اليوم، تتفاجأ حكومة الرباعي في تونس بخبر اغتيال القيادي في الصف الأول في



سعد القرش

الثورة لا ينجزها إلا عشاق الحياة لا كارهو البشر. عاش غيفارا 39 عاما تضمن له الخلود، بعد أن نجا من غواية السلطة في كوبا وأخلص لما يؤمن به



لا تتكون حكومة الحبيب الصيد من تحالف يقوده حزب نداء تونس وتشارك فيه ثلاثة أحزاب أخرى هي حركة النهضة التي كانت تقود تحالف الترويكا طيلة أكثر من سنتين، وحزب أفاق تونس، وحزب الاتحاد الوطني الحر. حكومة لبرالية التوجه كانت قد أعلنت أنها ستعمل على تحقيق أهداف الثورة التونسية التي اندلعت في وجه نظام زين العابدين بن علي يوم 17 ديسمبر 2010.



مصطفى القلعي

لم ينته الجدل حول قانون المجلس الأعلى للقضاء، بل إنه خلق تضامنا بين كل الهيئات والنقابات القضائية لأول مرة في تاريخ تونس لا سيما جمعية القضاة التونسيين ونقابة القضاة



أمين بن مسعود

مفاجأة حكومة الصيد من خبر التصفية، تعود إلى فقدانها قاعدة معطيات عن التونسيين الذين يقاتلون في سوريا والعراق والذين يمثلون قنبلة موقوتة جاهزة للانفجار في تونس والمنطقة



بالمئة نسبة ارتفاع مؤشر الرقم القياسي لتكلفة المعيشة في السعودية في شهر أبريل الماضي بمقارنة سنوية، بعد ارتفاع 11 قسما من الأقسام الرئيسية في المؤشر.

مليار دولار، الحجم المتوقع لاحتياطات البنك المركزي الأردني في نهاية العام الحالي، حسب صندوق النقد الدولي، الذي رجع ارتفاعه إلى 18 مليارا العام المقبل.

2.5

مليار دولار، حجم خسائر الأسهم المدرجة في البورصة المصرية خلال الأسبوع الماضي بعد خفض وزنها في مؤشر مورغن ستانلي للأسواق الناشئة.

استراتيجية مغربية جديدة لاستقطاب الاستثمارات الصينية

● وفد مغربي كبير يزور الصين لاستكشاف فرص استثمارات الشركات الصينية في المغرب



المغرب تحول خلال سنوات إلى قبلة للاستثمارات العالمية

وأشار المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات إلى أنه يتعين دمج اللقاءات مع الجهات السياسية الرسمية ضمن تلك الجولات، سواء على المستوى المركزي أو الجهوي أو المحلي، من أجل توضيح الرؤى ونذليل العقبات، "للتعريف الأمثل بالفرص التي يتيحها المغرب" للمستثمرين الأجانب.

التنمية الصناعية، والتي تتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للمغرب في قطاعات الصناعة والسياحة والتجهيزات الأساسية، إضافة إلى نشاط الوزارات، التي دمجت تنمية الاستثمار الخاص ضمن استراتيجيتها. وقال إن الوكالة "تسعى للبحث عن استثمارات وفق تلك الاستراتيجيات، وسنعمل وفق ذلك المنظور مستقبلا".

عزز المغرب جهوده لاستقطاب الاستثمارات الصينية، وتنمية التعاون بين البلدين في مجال الاستثمار، وانتقل إلى الاستكشاف المباشر لاهتمامات الشركات الصينية، خلال جولة وفد مغربي كبير في أرجاء الصين.

عبدالكريم مفكر

بكين - دشنت الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات، استراتيجية جديدة لتعزيز التعاون الاستثماري مع الصين، خلال الأسبوع الماضي عبر تنظيم جولة في عدد من كبريات المدن الصناعية في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وقال المدير العام للوكالة حميد بن الفضيل، إن الجولة تندرج في إطار مخطط تحويل نشاط الوكالة نحو الاستكشاف المباشر على أرض الواقع لفرص الاستثمار، وعدم الاكتفاء بالتواصل عبر اللقاءات فقط. وأضاف أن الجولة جاءت في إطار تنفيذ رؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس، المتعلقة بالنهوض بالاستثمارات وتطبيق استراتيجية تسريع التنمية الصناعية. وأشار إلى أن الجولة تستهدف ثلاثة قطاعات، هي قطاع النسيج وصناعة الدراجات النارية والأجهزة المنزلية. وشدد على أهمية استقطاب الشركات الكبرى المتخصصة في تهيئة المناطق الخاصة بالأنشطة الصناعية.

وأكد أن استقطاب تلك الشركات، يتبعه جذب شركات كثيرة إلى المناطق الصناعية التي تقوم بإنشائها، من شركائها في مناطق صناعية أخرى.

ونذكر أن الجولة شملت أربع مدن صينية هامة، وأن الوفد المغربي الكبير عقد لقاءات مع مسؤولي 10 شركات كبرى، لتعريفها بمزايا المغرب كوجهة للاستثمارات والإمكانات الكبيرة التي يقدمها.

كما أجرى الوفد اتصالات مع الوكالة الصينية لتنمية الاستثمارات، المكلفة بالاستثمار ونشاط الشركات الصينية في الخارج، وكذلك مع هيئة أرباب العمل الصينية. وأوضح أن مفهوم التخطيط

حميد بن الفضيل:

شركات صينية سوف تنظم رحلات لاستكشاف مناخ الاستثمار في المغرب



باختصار

◀ قالت منظمة أوبك إن الاحتياطي العالمي من النفط يبلغ حاليا 1.49 تريليون برميل، وإن دول أوبك تستأثر بنحو 80 بالمئة منها، وإن احتياطات الدول العربية تبلغ نحو 695 مليار برميل.

◀ تراجعت حصة شركة سامسونغ في السوق العالمي للهواتف المحمولة إلى 22.2 بالمئة في نهاية الربع الأول، في حين ارتفعت حصصها في أسواق رقائق الذاكرة والتلفزيونات وشاشات العرض.

◀ ارتفع الطلب على الآلات في اليابان خلال مارس الماضي بنسبة 2.9 بالمئة عن الشهر السابق، ليعكس تعافيا طفيفا في الإنفاق الاستثماري للشركات مع استمرار نظرتها الحذرة بشأن التوسع.

◀ أكدت شركة جيه.اكس نيبون للنفط والطاقة اليابانية أنها قد تتوسع في التوظيف في مكتبها بسنغافورة إذا ما نفذت خططها للتوسع في فيتنام وإندونيسيا لتعويض تراجع الطلب في الداخل.

◀ خفض غولدمان ساكس أمس توقعاته لمتوسط أسعار النفط الخام في الأجل الطويل، لكنه رفع متوسط سعر خام برنت في العام الحالي من 52 دولارا للبرميل إلى نحو 58 دولارا للبرميل.

◀ تراجعت أرباح مجموعة الطاقة النمساوية أو. ام. في في الربع الأول من العام الحالي بمقدار النصف بمقارنة سنوية لتصل إلى 380 مليون دولار، بسبب تراجع الإنتاج في كل من ليبيا واليمن.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

البنك الدولي يحذر من تراجع الاستثمارات في قطاع الطاقة



أنيتا مارانجولي جورج:

نحتاج إلى جهد كبير لحشد الاستثمارات في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة

بعيدين عن خط النهاية". وأضافت "نحتاج إلى بذل المزيد من الجهد خاصة من أجل حشد استثمارات أكبر في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة".

ويخشى مراقبون أن يؤدي تراجع أسعار النفط إلى انخفاض حاد في الاستثمارات، وأن يؤدي ذلك إلى ارتفاع حاد في الأسعار في السنوات المقبلة.

إصلاح دعم الطاقة يوفر 2.9 تريليون دولار سنويا

◀ واشنطن - قال صندوق النقد الدولي، إن إصلاح دعم الطاقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإيرادات الحكومية بواقع 2.9 تريليون دولار في العام الحالي، ما يعادل 3.6 بالمئة من الناتج الإجمالي العالمي.

وتوقع أن تصل تكلفة دعم الطاقة على مستوى العالم إلى 5.3 تريليون دولار هذا العام، تمثل 6.5 بالمئة من الناتج الإجمالي العالمي بزيادة 8.16 بالمئة عن عام 2013.

وأوضح الصندوق أن دعم الطاقة منتشر في الدول المتقدمة والنامية، وفي البلدان المنتجة للنفط والمستوردة. وأشار إلى أن دعم الطاقة الأكبر، الذي يمثل عادة ما بين 13 و18 بالمئة من الناتج الإجمالي المحلي، يتركز في الأسواق الناشئة والدول النامية في آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا ورابطة الدول المستقلة.

وقال إن الفحم يستأثر بنحو 2.5 تريليون دولار، رغم تأثيراته المدمرة للبيئة، تليه المنتجات البترولية، التي تصل تكلفة دعمها إلى 1.4 تريليون دولار في 2015.

وأكد صندوق النقد الدولي أن دعم المنتجات النفطية في اقتصادات الدول المتقدمة يستأثر بنسبة تصل إلى 44 بالمئة من إجمالي دعم تلك المنتجات على مستوى العالم.

للبيئة في الطهي مثل الكيروسين والحطب والفحم والروث، وخاصة في المناطق الريفية في جنوب الصحراء الأفريقية وجنوب آسيا وشرقها. وأضاف البنك الدولي أن حصة الطاقة المتجددة، الكهرومائية والطاقة الشمسية والرياح، من مزيج الطاقة المستخدم عالميا شهدت نموا بواقع 4 بالمئة سنويا خلال الفترة بين عامي 2010 و2012.

ونذكر أن الطاقة المتجددة مثلت نحو 8.8 بالمئة من الاستهلاك العالمي للطاقة في عام 2012. وقالت أنيتا مارانجولي جورج، مديرة مجموعة الممارسات العالمية المعنية بالطاقة والصناعات الاستخراجية، في مجموعة البنك الدولي في التقرير "نحن نسير في الاتجاه الصحيح لإنهاء فقر الطاقة، لكننا مازلنا

ولكن عليه التقدم بخطى أسرع من ذلك. وقال إن عدد الأشخاص الذين يعيشون دون كهرباء حول العالم، انخفض من 1.2 مليار شخص في عام 2010 إلى 1.1 مليار شخص في عام 2012.

وأشار إلى أن الزيادة في عدد الأشخاص الذين يملكون كهرباء حول العالم تركزت في دول جنوب آسيا ومنطقة جنوب الصحراء الأفريقية، وخاصة في المناطق الريفية. وأكد البنك الدولي أن معدل الزيادة في استخدام الوقود النظيف للطهي، كان أقل بكثير مقارنة بمعدل انتشار الكهرباء في الفترة بين عامي 2010 و2012.

وأوضح أنه مازال يوجد حول العالم 3 مليارات شخص يستخدمون الوقود الملوث



◀ عراقيون يجمعون البطاطا في حقل قرب بلدة اليوسفية جنوب بغداد أمس في وقت تشدد فيه أزمة البلاد الاقتصادية في ظل انتكاسات عسكرية في الحرب على تنظيم داعش.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 18 مايو 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.349.80 ↓	9.807.87 ↓	4.072.28 ↑	4.614.22 ↑	12.471.89 ↓	6.379.68 ↑	1.388.10 ↑
0.22%	0.07%	0.13%	0.65%	0.54%	0.28%	0.15%

اقتصاد

الاتحاد والإمارات تعيدان رسم خارطة الطيران العالمية

● إيرباص تلح لقبول مطالب الإمارات بتعديل طراز أي 380 ● الشركتان تستأثران بنصف طلبيات الطائرة العملاقة



الإمارات تتجاهل الاتهامات الأميركية وتزيد من رحلاتها إلى الولايات المتحدة

بتكليف من الاتحاد للطيران، إلى البيانات العامة لشركات دلتا إيرلاينز ويوناييتد كونتيننتال وأميركان إيرلاينز والشركات التي اندمجت معها، وخلصت إلى أنها حصلت على 70 مليار دولار من الدعم الحكومي. وتقول شركات الطيران الخليجية إن الشركات الأميركية تخسر حصتها في السوق بسبب تدني خدماتها. وسخرت من الاتهامات قائلة إنه من السهل دحضها، لأنها لم تطلق أي دعم مجاني، بل استثمرت من قبل مساهمها من الحكومات الخليجية. وسجلت شركات الطيران الخليجية نمواً جامحاً في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق.

الإمارات من السفر إلى أميركا أو أوروبا. وكانت بيانات جديدة قد أظهرت أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمئة من حصتها من حجوزات رحلات الولايات المتحدة الجوية إلى شبه القارة الهندية منذ العام 2008 بسبب المنافسة المحذمة من ناقلات الخليج. وفي المقابل فقزت حصة الشركات الخليجية من تلك السوق إلى 40 بالمئة من 12 بالمئة فقط قبل 7 سنوات، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصاً من جميع منافسيها. وانتقلت شركات الطيران الخليجية من الدفاع إلى الهجوم، حين اتهمت شركة الاتحاد الناقلات الأميركية بتلقي دعم حكومي يزيد على 70 مليار دولار منذ عام 2000. واستندت الأرقام إلى مراجعة قامت بها مجموعة ريسك أدفازوري الاستشارية،

وتتمسك الشركات الخليجية باتفاق السماوات المفتوحة التي تسمح لها بتسيير رحلات بين دول أجنبية في إطار رحلات من وإلى دولتها. وتمارس طيران الإمارات ذلك بالفعل حيث بدأت في أكتوبر 2013 بتسيير رحلات من ميلانو إلى نيويورك. وكان الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس الأعلى لطيران الإمارات، قد نصح شركات الطيران الأميركية بتطوير عروضها الخاصة بالسفر لإعادة جذب الركاب والمسافرين الذين تخلوا عنها، بدلاً من رجوعها إلى الوراثة. وقال إن "طيران الإمارات هي أكبر مشغل في العالم لطائرات بوينغ 777 وإيرباص أي 380. وأضاف أن جنرال إلكتريك هي من تقوم بصيانة وإصلاح محركات طائرات الإمارات الجديدة، لذلك هناك الكثير من الأشخاص سيفقدون وظائفهم إن خرج قرار بمنع طيران

توقع مراقبون أن تحقق شركات الطيران الإماراتية طفرة نمو جديدة، مع مواصلة توسعها وفتحها مسارات جديدة، بالتزامن مع تعزيز أساطيلها بأحدث الطائرات. وقالوا إنها تسيير في اتجاه السيطرة على معظم الوجهات في العالم لتعمق أزمة نظيراتها الأميركية والأوروبية، التي بدأت تستغيت من فقدان حصصها في الأسواق العالمية.

أحمد بن سعيد آل مكتوم؛
طيران الإمارات أكبر مشغل
في العالم لطائرات بوينغ
وإيرباص الجديدة



أنها تعتمد توسيع شبكة رحلاتها إلى مدن في أميركا الشمالية والجنوبية من خلال استخدام مراكز أوروبية لتسيير رحلات، وهي خطوة قد تغضب شركات الطيران الأميركية.

وتكشف تيم كلارك، الرئيس التنفيذي للشركة، عن أن طيران الإمارات تدرس خططا لفتح مسارات جديدة إلى المدن الأميركية انطلاقاً من دبي، وعبر مسارات جديدة من مطارات أوروبية بموجب اتفاقية السماوات المفتوحة مع السلطات الأميركية. وأكد أن عدداً كبيراً من المواطنين الأوروبيين يريدون السفر جواً إلى النصف الآخر من الكرة الأرضية ليس فقط إلى الولايات المتحدة، وإنما أيضاً إلى المكسيك وأميركا الجنوبية والكاريبية ومناطق أخرى. وقال "إننا سنفعل فقط ما كانت تريده الحكومة الأميركية في عام 1999 وهو أن نظير عبر الأطلسي وعبر المحيط الهادئ بموجب اتفاقيات السماوات المفتوحة التي تضمن ذلك".

وكانت الخطوط القطرية قد أعلنت قبل أسابيع، أنها تعتمد التوسع في رحلاتها إلى الولايات المتحدة عبر تسيير 4 رحلات جديدة، في وقت تستغيت فيه الشركات الأميركية بالبيت الأبيض لإيقاف غزو نظيراتها الخليجية.

وتوقع مراقبون، أن تشعل خطوة شركة طيران الإمارات، وقبلها الخطوط القطرية، غضب شركات الطيران الأميركية التي تتهم نظيراتها الخليجية بالمنافسة غير العادلة، والتي تنفيها شركات الطيران الخليجية بشدة.

قالت شركة إيرباص الأوروبية إن طيران الإمارات والاتحاد للطيران تستحوذان حالياً على نحو 50 بالمئة من إجمالي الطلبات العالمية من الطائرات العملاقة من طراز أي 380.

وأشار فؤاد العطار نائب رئيس فرع الشركة في الشرق الأوسط، إلى أن الناقلتين الإماراتيتين من أهم عملاء الشركة، بفضل ما حققته من نمو جامح يتواصل مع استمرارهما في التوسع عالمياً، وفتح مسارات جديدة، لمنافسة أكبر شركات الطيران العالمية.

وقال العطار، إن التعاون مع شركتي الإمارات والاتحاد سيستمر في إطاره الناجح خلال السنوات المقبلة، مضيفاً أن النمو الجامح يمكنها من مواصلة التوسع عالمياً، وتعزيز أسطولها بأحدث الطائرات.

وتوقع أن تنتهي النقاشات بين شركتي طيران الإمارات وإيرباص في النهاية، إلى قبول الأخيرة بالمطلب الإماراتي بتعديل محرك طائرات أي 380 بنهاية العام الجاري. ويقول محللون إن الشركتين قد تنجحان في السنوات القليلة القادمة في الاستحواذ على معظم الوجهات العالمية، استناداً إلى النجاحات التي حققتها في مجال النقل والخدمات الجوية.

وقد أوج التوسع الكبير في حصة شركات الطيران الإماراتية، إضافة إلى الخطوط القطرية، غضب منافساتها وخاصة في الولايات المتحدة، والتي أثارت مزاعم بتلقي شركات الطيران الخليجية لدعم حكومي يؤهلها للتفوق على المنافسين.

وتجاهلت طيران الإمارات المزاعم الأميركية بداية الشهر الحالي وأعلنت

فؤاد العطار:

شركتنا الاتحاد والإمارات من أهم عملاء إيرباص، بفضل ما حققته من نمو جامح



القاهرة ترضخ لضغوط البورصة وتجميد ضريبة الأرباح

باختصار

قالت نوال الفريخ مندوبة الكويت في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس إنها تتوقع توازن سوق النفط في النصف الثاني من العام الحالي وعدم انخفاض الأسعار في تلك الفترة.

أكدت مجلة جون أفريك الأسبوعية أن المؤسسات المصرفية المغربية، بدأت تجني ثمار استثماراتها في أفريقيا، وأنها أصبحت تقدم نموذجاً يحتذى في العمل المصرفي في أفريقيا جنوب الصحراء.

منح البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، الأردن قرضاً بقيمة 18 مليون دولار لدعم مشروع إدارة النفايات الصلبة وتمويل محطة لاستخراج الغاز الحيوي لتوليد الكهرباء في عمان.

تعتمد شركة بوسكو الكورية الجنوبية بيع حصة لا تقل عن 30 بالمئة في وحدتها غير المدرجة بوسكو للهندسة والبناء مقابل 920 مليون دولار إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي.

تراجع إنتاج سوريا من الكهرباء بنسبة 56 بالمئة عما كان عليه قبل اندلاع النزاع في منتصف مارس عام 2011، حسبما نقلت صحيفة الوطن السورية عن مسؤول في وزارة الكهرباء.

أوقفت شركة توفاش التركية صناعة السيارات الإنتاج مع تفاقم الاحتجاجات، التي شملت مصنع أخرى على ظروف العمل، ما يندرج بإحراج الرئيس التركي قبل أسابيع من الانتخابات البرلمانية.

فرض ضريبة على التوزيعات النقدية بواقع 10 بالمئة إلى جانب ضريبة أخرى بنسبة عشرة بالمئة على الأرباح الرأسمالية المحققة من الاستثمار في البورصة. وقال محمد عبد العزيم عضو المكتب القطر في المجموعة المالية هيرميس "أحسن رد اليوم على هذا القرار هو رد فعل السوق والارتفاع الكبير".

وتعاني البورصة المصرية من أزمة سيولة حيث تراجع متوسط قيم التداول في السوق بنحو 52 بالمئة عن مستوياته قبل ستة أشهر ليرتفع إلى حدود 50 مليون دولار يومياً.

وقال محمد ماهر نائب رئيس الجمعية المصرية للأوراق المالية إن القرار يبعث "رسالة إيجابية بان الحكومة تشجع الاستثمار.. هذا القرار سينعكس بالإيجاب على حجم تداول الأجنبي في السوق وعلى الاستثمار المباشر في مصر بشكل عام".

ويبلغ عدد من له حق التعامل في بورصة مصر من الأفراد والمؤسسات نحو 540 ألف مستثمر.

أموال واستثمارات أجنبية لمصر". وأضاف أن ضريبة الأرباح الرأسمالية تم تعطيل العمل بها لمدة عامين وسيتم اتخاذ القرار رسمياً في مجلس الوزراء يوم الأربعاء وترسل للرئيس ليوقعها وتنشر في الجريدة الرسمية ليتم العمل بها بشكل رسمي".

محمد عبيد:
أحسن رد على القرار هو
الارتفاع الكبير لمؤشرات
البورصة المصرية

وأضاف أن "ضريبة التوزيعات النقدية لن تدخل في أي وعاء آخر وبالتالي سنتجنب الازدواج الضريبي".

وكانت البورصة المصرية معفاة تماماً في السابق من أي ضرائب على الأرباح المحققة نتيجة المعاملات أو التي توزع في شكل نقدي أو مجاني على المساهمين بالشركات المقيدة. لكن حكومة مملب أقرت في يوليو 2014

وخلت الكثير من الأسهم من أي عروض للبيع خلال معاملات أمس. وقال حسن شعكري العضو المنتدب لشركة أتش-سي لتداول الأوراق المالية "القرار أعاد الروح بشدة للسوق وانعكس ذلك بشكل فوري على أحجام التداول. قرار حكيم وكان لا بد من اتخاذه منذ فترة".

وأضاف شعكري قائلاً "كان هناك إحجام من بعض الأفراد عن التداول في السوق بسبب الضريبة، لكن الآن أتوقع عودة قوية للأفراد في السوق من جديد خلال الفترة المقبلة".

وكانت الضريبة التي فرضتها مصر في يوليو تموز الماضي قد أدت إلى شح في السيولة وخروج العديد من المستثمرين المصريين والأجانب من السوق احتجاجاً على غموض آلية تطبيق الضريبة الجديدة والأعباء الإضافية التي تفرضها عليهم.

وقال وزير الاستثمار أشرف سالماني في اتصال هاتفي مع رويترز "قمنا بافتتاح جلسة البورصة اليوم لتوصيل رسالة بان الحكومة تؤكد على أهمية البورصة ودورها في جذب

القاهرة - رضخت الحكومة المصرية إلى الضغوط الكبيرة لإنقاذ البورصة المصرية من الانهيار، وتراجعت أمس عن تنفيذ ضريبة الأرباح الرأسمالية. وقررت إيقاف العمل بالقرار لمدة عامين حفاظاً على تنافسية سوق المال والاستثمارات فيها.

وأعلنت الحكومة إيقاف العمل بالضريبة بعد اجتماع بين رئيس الوزراء إبراهيم مملب والمجموعة الاقتصادية ورئيس البورصة محمد عمران وتم الاتفاق فيه على تأجيل العمل بضريبة الأرباح الرأسمالية لمدة عامين مع استمرار العمل بضريبة التوزيعات النقدية.

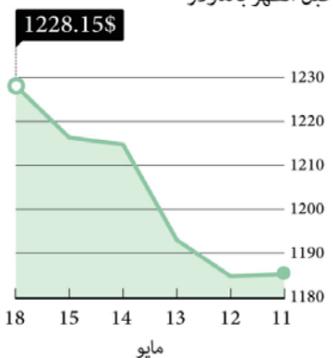
وافتتحت البورصة المصرية أمس بنسبة 6.5 بالمئة لتستعيد جميع خسائرها من الأسبوع الماضي وترتفع القيمة السوقية للأسهم المدرجة بأكثر من 3 مليارات دولار. وقد أدى ذلك إلى وقف التداول في السوق لمدة نصف ساعة لأول مرة منذ 4 يوليو 2013 بسبب بلوغها أقصى ارتفاع مسموح به.

وأوقفت البورصة اليوم التداول على 103 أسهم بعد ارتفاعها بأكثر من خمسة بالمئة

الذهب في لندن

18 مايو 2015، سعر الأونصة

قبل الظهر بالدولار



AFP

أسعار النفط تنحني للارتفاع القياسي في صادرات السعودية

لندن - تراجعت أسعار العقود الآجلة لمزيج برنت القياسي أمس بعد أن قلص غولدمان ساكس تنبؤاته بشأن آفاق إمدادات المعروض المرتفعة، وارتفاع صادرات السعودية في مارس الماضي إلى مستويات قياسية. وتمكنت تلك العوامل من التغلب على المخاوف من جراء تفاقم العنف في الشرق الأوسط على مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق وتجدد الهجمات الجوية للحلقات التي تقوده السعودية على الحوثيين في اليمن.

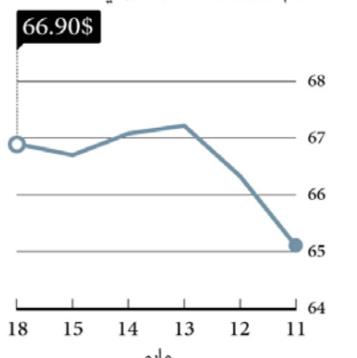
وأضاف "إذا ارتفعت الأسعار كثيراً فقد تستأنف أنشطة الحفر الأميركية مما قد يبطئ استعادة التوازن في السوق".

غير أن المحللين يقولون إن الأسواق ما زالت تعاني من تخمة قد تتفاقم إذا زاد الإنتاج في الولايات المتحدة واستمر الارتفاع في إنتاج الدول الأعضاء في أوبك. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن صادرات النفط السعودية ارتفعت في مارس الماضي إلى

النفط في لندن

18 مايو 2015، الساعة 10:10 ت غ

تسليم يوليو، بالدولار الأميركي



AFP



«رغبة الكونغرس في تسليح الأكراد والسنة دون المرور عبر الحكومة المركزية أمر من شأنه أن يزيد من الانقسام والتوتر داخل العراق».

حيدر عبادي
رئيس الوزراء العراقي

«المهم هو حصولنا على الأسلحة، فليس من المهم كثيرا كيفية وصولها وبأي طريقة، الإرهاب يحاصرنا ولم نعد نتحمل إضاعة المزيد من الوقت».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«هذه الحكومة تهمش الأكراد والسنة وطوائف أخرى في العراق، بينما تسمح لميليشيات الشيعة بالتسلح والعبث في كل مكان، وهذا الأمر مرفوض بشكل مطلق».

محمد الخالدي
قيادي في اتحاد القوى الوطنية العراقية

تضارب رأسي السلطة في أميركا حول تسليح السنة والأكراد في العراق

لا يبدو ملف إيران النووي مجرد إشكال مطروح على طاولة قيادات الولايات المتحدة، سواء في البيت الأبيض أو الكونغرس، وما يحدث من خلافات عميقة بينهما حول كيفية التعاطي مع هذا الملف، بل إن تمدد النفوذ الإيراني في العراق بشكل خاص والمنطقة بشكل عام أصبح الهاجس الأول الذي يورق ساسة أميركا خوفا على مصالحهم، والساسة العرب من جهة أخرى لدفاعهم الطبيعي عن الجغرافيا العربية من القضم الإيراني.

وبالرغم من وضوح الموقف الأميركي، إلا أن الاتفاق الإطار الأخير المزمع توقيعه بين طهران وواشنطن لم يرق للكونغرس، ما انعكس على مجمل القضايا المتعلقة بالعراق وأسهم في إبراز الخلافات أكثر بين البيت الأبيض والكونغرس، ولعل أهم تلك القضايا الخلافية هي المساعدات العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة للعراق. فالمجلس التشريعي الأميركي يرى أن تسليح الأكراد والسنة كل على حدة سوف يساهم في

محاربة إرهاب «الدولة الإسلامية» وخلق توازن بينهم وبين الميليشيات الشيعية المدعومة من رئيس وزراء العراق حيدر العبادي وإيران، وهو رأي السيناتور الجمهوري ماك ثورنبير. أما إدارة أوباما فتصر على ضرورة المرور بالحكومة المركزية لبغداد التي تعتبر مسؤولة عن توزيع السلاح على من تراه مناسبا لقتال داعش، ويدافع عن هذا الموقف أشتون كارتر وزير الدفاع الأميركي.

يجب تسليح السنة والأكراد لمواجهة الإرهاب

العراقية. وأكد ثورنبير في السياق أن «الثقة بدأت تهتز. الحكومة الحالية في بغداد تقترب من أن تكون جزءاً من الأزمة». ويقضي مشروع القانون الذي سيقدمه ماك ثورنبير بأن تكون قوات البشمركة الكردية وقوات العشائر السنية الموكلة لها مهمة الأمن الوطني والحرس الوطني العراقي السني المزمع إنشاؤه، منتشرة في مناطق تخضع للتقييم الذاتي للتأمين، وليس لحكومة بغداد المركزية سلطة توزيع تلك القوى ونشرها، وفقا للمخص مشروع القانون، لأن القيام بذلك سيسمح لهذه

القوات الأمنية بأن تتلقى المساعدة مباشرة من الولايات المتحدة. وقال ماك ثورنبير في مقابلة تلفزيونية إن اللجنة العسكرية للكونغرس قد درست جيدا ملف تقديم

المساعدات والدعم اللوجستي والتدريبات لعناصر معروفة من الأكراد وعشائر غرب العراق، وذلك لتسهيل مهمة الاشتباك المباشر والفوري مع عناصر «الدولة الإسلامية» وهو ما تبحث عنه قوات التحالف في إيجاد قوات على الميدان تحظى بتغطية جوية وإسناد.

ولكن سيتم تنفيذ صرفها بالتنسيق مع بغداد كما يجري الأمر حاليا. ومع ذلك، فإن القانون ينص أيضا على أن 60 بالمئة من المساعدات ستعطى مباشرة إلى السنة والأكراد إذا كانت إدارة أوباما لا ترى أن هناك «تقدما مرضيا» تقوم به حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي لمعالجة ملفات كبرى مثل إدمج الأقليات في سياق الحرب على الإرهاب، وإطلاق سراح بعض السجناء الذين لم توجه إليهم تهمة ومعالجة المظالم السياسية وإنشاء الحرس الوطني والحد من تجاوزات ميليشيات الحشد الشعبي.

إعطاء حكومة العبادي الصلاحيات لتوزيع السلاح فكرة غير منطقية، فأنحيازها للحشد الشعبي يعد مؤشرا لا يبعث على الطمأنينة

وصرح رئيس اللجنة العسكرية في الكونغرس ماك ثورنبير بأن الولايات المتحدة تريد أن تتعامل مع قوات البشمركة ومقاتلي العشائر السنية ككيانين منفصلين عن الجيش العراقي والحكومة العراقية بحيث تستطيع رسميا تقديم الدعم المباشر لهما دون الحاجة إلى الرجوع إلى الحكومة

إيران داخل العراق وقد أقروا بأن رئيس الوزراء حيدر العبادي قد تمكن من تحسين الوضع الطائفي في البلاد واتخذ خطوات حاسمة للحفاظ على هذا الزخم. ولكن العبادي «مكن إيران من التوغل أكثر في العراق عبر الإدارات والمؤسسات وخاصة الجيش، وهذا أمر يعتبر خطيرا للغاية»، حسب تصريح ثورنبير. ومع ذلك، فإن أعضاء اللجنة البرلمانية العسكرية الأميركية يعتقدون أن أفضل طريقة لضمان استمرار التقدم هي تشريع قانون يسمح باستخدام 715 مليون دولار كمساعدات عسكرية مباشرة للسنة والأكراد. وقد أكد ماك ثورنبير أن «مركزة القرار لدى حكومة العبادي وإعطائها الصلاحيات الكاملة لتوزيع السلاح والمساعدات فكرة غير منطقية، فأنحيازها للحشد الشعبي يعد تمييزا ومؤشرا لا يبعث على الطمأنينة». وفي السياق، تؤكد تقارير أن ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية الممولة والمدرية من إيران تقوم بارتكاب أعمال انتقامية واضطهاد طائفي ضد السنة وأقليات أخرى في العراق، الأمر الذي لم يقبله المجتمع الدولي ودول الجوار. وسوف تملئ اللجنة العسكرية الأميركية أن 25 بالمئة من المساعدات ستخصص للأقليات في العراق (السنة والأكراد)،

□ قدم النائب ماك ثورنبير رئيس اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأميركي، مشروع قانون يطالب فيه وزير الدفاع والخارجية الأميركيين بالتنسيق والضغط على حكومة بغداد برئاسة حيدر العبادي لإعطاء السنة والأكراد دورا أكبر في الحكم وبالتحديد في قتال تنظيم داعش. ورهن مشروع القانون المساعدات العسكرية الأميركية بإشراك السنة والأكراد في حكم البلاد، وإنهاء الدعم المقدم لفصائل الحشد الشعبي التي تم اتهامها بممارسة أعمال إرهابية ضد السنة في العراق، وضرورة الانتهاء من تشريع قانون الحرس الوطني، وإلا ستحجب الولايات المتحدة الأميركية ما تبقى من 60 بالمئة من المساعدات عن الحكومة العراقية وستذهب معظمها للأكراد والسنة. أعضاء اللجنة العسكرية في مجلس الشيوخ الأميركي وعلى رأسهم رئيس اللجنة ماك ثورنبير تحدثوا عن دور



ماك ثورنبير

رئيس لجنة القوات المسلحة بالكونغرس الأميركي وهو نائب جمهوري عن ولاية تكساس، ولد سنة 1958 وهو عضو سابق بالاستخبارات العسكرية الأميركية.

لن نسمح بتسليح السنة والأكراد لأنه تقسيم للعراق

مع إقليم شمال العراق كقوة مستقلة وتفضل التعامل معه على أساس أنه إقليم تابع للعراق وتصر على تسليحه عبر الحكومة المركزية في بغداد.

وتبدو الإدارة الأميركية مصرة على توزيع المساعدات العسكرية على الأطراف العراقية، من خلال الحكومة المركزية في بغداد، رغم سعي الكونغرس للعمل على إرسال مساعدات عسكرية لإقليم شمال العراق مباشرة. وفي تصريح يعكس موقف إدارة أوباما،

قال وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر «أفهم رغبة الكونغرس في تجاوز الحكومة العراقية، لتسليح الأكراد وبعض المجموعات العراقية بشكل مباشر، إلا أننا نعارض مثل هذه الخطوة، لأننا نعتقد بأن عراقا موحدًا يحمل أهمية حساسة إزاء هزيمة داعش على المدى الطويل».

وقد حظي هذا التصريح بترحيب من الفصائل الشيعية المسلحة في العراق التي ترعاها حكومة حيدر عبادي في المنطقة الخضراء. ويؤكد مراقبون أن إدارة أوباما بهذه الطريقة تدفع بشكل غير مباشر بالمليشيات (الحشد الشعبي) إلى السيطرة على مجريات المعارك على الميدان ما يسمح لها بتسجيل نقاط على حساب السنة والأكراد.

الأميركي، ماك ثورنبير، منح 25 بالمئة من قيمة الميزانية المقترح تقديمها للعراق (715 مليون دولار) للأكراد وسنة العراق مباشرة وبشكل منفصل عن الحكومة العراقية المركزية.

وأكد وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أن التعامل مع القوتين كل منهما على حدة «من شأنه أن يغذي الصراعات الطائفية في العراق على المدى البعيد». فيما تواجهه آراء متباينين بالقول إن ميليشيات الحشد الشعبي

هي التي تقوم باضطهاد طائفي لأنها مسلحة ومدعومة إقليميا من إيران. ويوصي المشروع بالتعامل مع قوات إقليم شمال العراق (البشمركة)

والفصائل السنية المسلحة في العراق كقوتين منفصلتين من أجل «توازن القوى» أمام الكم الكبير من الجماعات المسلحة الشيعية، بينما يشترط أن يجلس وزير الدفاع والخارجية الأميركيين نسبة 75 بالمئة من الميزانية إلى حين التأكد من التزام الحكومة العراقية المركزية بشروط المصلحة الوطنية. ولكن الإدارة الأميركية ترفض التعامل

بريدون تسليح الأكراد والعشائر السنية إلا «أننا نعارض هذه الحركة، لأننا نعتقد أن عراقا موحدًا هو مسألة مهمة لهزم داعش على المدى البعيد ولأنها ستضع بعضا من موظفينا في خطر». وقد ارتكز وزير الدفاع في كلامه على حجج تتحدث عن ضرورة مركزة القرارين العسكري والأمني لأنهما مسالتان «قدر اليتان» ولا يجب أن تكون مهمة حماية العراق بعيدة عن عين السلطات المركزية.

أفهم رغبة الكونغرس في تجاوز الحكومة العراقية لتسليح الأكراد والسنة بشكل مباشر، إلا أننا نعارض مثل هذه الخطوة

وصوت البرلمان العراقي، بدوره لصالح رفض مشروع قانون أميركي بتسليح السنة والأكراد كـ«قوتين منفصلتين» دون الرجوع إلى الحكومة الاتحادية في بغداد، في جلسة انسحب منها نواب الكتل السنية والكردية. ويتضمن مشروع القانون الخاص بميزانية 2016 لوزارة الدفاع الأميركية الذي قدمه رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب

□ رفضت وزارة الدفاع الأميركية البناتاغون فكرة تسليح الأكراد والقبايل السنية في العراق بشكل مباشر. وقال وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر في مؤتمر صحفي مشترك له مع رئيس هيئة أركان الجيش الأميركي مارتن ديمبسي «التقيت مع رئيس كردستان العراق الرئيس مسعود برزاني، وتحدثنا عن تطورات القتال ضد تنظيم داعش».

وأضاف قائلا «أقدر التضحيات التي قدمها جميع العراقيين في هذا الصراع، وهنأته على استعادة الأراضي التي تم خسرانها أمام داعش، وأعدت تأكيد التزامنا بالعمل سوية مع الحكومة العراقية لتحقيق هزيمة دائمة لداعش». وهو ما اعتبره

مراقبون رفضا واضحا لمقترح الكونغرس في تسليح الأطراف الكردية والسنية بشكل منفصل عن حكومة بغداد. وأكد كارتر أنه بالرغم من أن بعض أعضاء الكونغرس الأميركي



أشتون كارتر

وزير الدفاع خلفا لتشاك هيغل، من مواليد فيلادلفيا سنة 1954، وقد كان مديرا للعمليات في وزارة الدفاع البناتاغون قبل توليه منصب الوزير.

السنة والأكراد يطالبون بالسلاح ردا على التقصير الأمني لحكومة بغداد

□ بغداد - قال رعد الدهلكي القيادي في كتلة اتحاد القوى (الممثل الأكبر للسنة في البرلمان العراقي)، إن مشروع القانون الأميركي الخاص بتسليح قوات البشمركة الكردية (جيش إقليم شمال العراق)، وقوات سنية بشكل مباشر «مرحب به من قبل السنة».

وفي تصريح له، أوضح الدهلكي أن عدم استجابة الحكومة العراقية لمطالب تسليح مقاتلي العشائر السنية في المحافظات التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» دفعها إلى الانفتاح على جميع الأطراف سواء أكانت عربية أم غربية بما فيها واشنطن للحصول على السلاح.

وأضاف أن «العشائر السنية وممثليها في البرلمان طالبوا الحكومة الاتحادية مرارا ومنذ أكثر من 6 أشهر بتوفير السلاح والعتاد لقتال الإرهابيين في محافظاتهم، إلا أنه للأسف حتى

اليوم لم يحصلوا على الدعم المطلوب».

وأشار الدهلكي إلى أن «عدم الاستجابة من قبل الحكومة دفع المكونات السنية إلى الانفتاح على جميع الدول العربية والغربية بغرض المطالبة بتسليح العشائر لقتال المسلحين المتشددين، وكانت الولايات المتحدة من ضمن تلك الدول».

وبيّن أن «المشروع الأميركي لتسليح العشائر بشكل مباشر مرجح به من قبل الكتل السنية»، كما «ترحب أيضا بأي نوع من أنواع الدعم الذي يقدم من جميع الدول تحت عنوان محاربة التنظيم الإرهابي».

وتمكنّت لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي من الحصول على 60 صوتا موافقا على تسليحها الأكراد والعشائر السنية، في مقابل صوتين اثنين رافضين. وسوف يتم وضع مسودة المشروع في المرحلة

عدم استجابة الحكومة دفع المكونات السنية إلى الانفتاح على جميع الدول العربية والغربية لطلب السلاح

كبير من المعارك وسوف تكون العامل المنهي للاشتباكات على الجبهات المتفوحة في الشمال والغرب والتي وصلت أخيرا إلى وسط العراق وفي مناطق التماس مع المحافظات الجنوبية ذات التواجد الشيعي الكثيف، الأمر الذي يفسر تواجد عناصر الحشد الشعبي بشكل مكثف على مستوى تلك المناطق في الآونة الأخيرة.

«إننا مدعوون هنا والآن للاحتفال بانتصار المحبة على الكراهية والتسامح على الانتقام والخدمة على السيطرة والتواضع على الكبرياء والوحدة على الانقسام».

البابا فرانسيس
بابا الفاتيكان

«الأمم المتحدة تدعو جميع الشعوب إلى التسامح فيما بينها وبين الأديان وعلى الجميع إدانة كل الهجمات الإرهابية مهما كان مصدرها وليس إدانة دين بعينه».

بان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة

«باكستان دولة يصعب فيها العيش بالنسبة إلى الأقليات، وليست لنا مآلات وملاجئ سوى الدول العربية والإسلامية الأخرى، مثل دولة الإمارات مثلا التي تعد نموذجية في التسامح».

جون قادر
قس الكنيسة الرسولية بباكستان

الفاتيكان يثمن المشترك بين المسيحيين والمسلمين بالاعتراف بفلسطين

● أول معاهدة رسمية تعترف بفلسطين تنتظر الإعلان قريبا ● المؤتمر اليهودي الأوروبي يقود حملة رفض للاعتراف



اعتراف الفاتيكان بدولة فلسطين وقفة تأمل من أجل الانفتاح والتسامح

المختطفين". وقد ردت تقارير صحفية عن هذا التصريح بالقول إن "التطرف وعدم قبول الحوار يوجدان لدى الطرف الذي يعقد طرق الحوار والتفاوض وغير القابل للحلول التي يتفق حولها الجميع".

وأيضا ما تكون الأهداف الدينية في مثل هذه المناسبات مغلفة بخطاب سياسي لإخفاء الرغبة في إقصاء الآخر غير اليهودي عبر السعي إلى ما يسمى "يهودية الدولة" في إسرائيل. وقال أبراهام فوكسمان من "رابطة مناهضة تشويه السمعة" إن المعاهدة "سابقة لأناها"، مضيفا أنها ستقوض التوصل من خلال المفاوضات إلى حل الدولتين لإنهاء الصراع.

وفي المقابل، فإن التفاهم الرسمي والديني الواضح بين دولة الفاتيكان والسلطة الفلسطينية وبين المراجع الدينية المسيحية في الفاتيكان ونظرائها في فلسطين، يقابل برفض واضح من رواد الرأي العام اليهودي الذين رفضوا خطوة الاعتراف بفلسطين من قبل دولة الفاتيكان، وهو ما أثار استغراب العديد من المتابعين بالنظر إلى بد السلام والانفتاح التي مدتها الفاتيكان والتي قوبلت بالانسحاب من قبل اليهود. فقد وصف موسى كانتور رئيس المؤتمر اليهودي الأوروبي الإعلان الصادر عن الفاتيكان بأنه "مؤسف"، وقال إنه "سيقلص فرص الحل السلمي، عن طريق التفاوض، للصراع وسيقوي

وهي الأرض التي عاش فيها المسيح وقدم فيها رسالته والتي شهدت إسرائ الرسول محمد، وفيها كنيسة القيامة والمسجد الأقصى.

وقال نائب وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور أنطوان كاميليري في مقابلة مع صحيفة الفاتيكان الرسمية إنه يأمل أن تساعد الاتفاقية بشكل غير مباشر دولة فلسطين في علاقاتها مع إسرائيل. وأضاف قائلا "سيكون شيئا إيجابيا إذا أمكن للاتفاقية بطريقة ما أن تساعد في الاعتراف وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سياسة وديمقراطية تعيش في سلام وأمن مع إسرائيل وجيرانها".

يمكن أن يوجد أمل في حل الصراع الطويل في الشرق الأوسط إذا تم التخلص من الغلاف الديني للصراع والدخول مباشرة في مفاوضات سياسية يسودها خطاب بعيد عن التحشيد العاطفي والديني. وتؤكد الأحداث المتتالية أن المشكل الحقيقي في إيجاد مخرج للقضية الفلسطينية لا يكمن في الدين في حد ذاته، بل إن الأديان جميعا لا تنكر أهمية العيش المشترك والانفتاح على الآخر، إنما القضية تكمن في توظيف الدين لتأجيج صراعات يمكن للإنسانية أن تستغني عنها لصالح كونه أخرى ممكنة. وهذا ما أكده الفاتيكان أخيرا بشكل غير مباشر، باعتباره بدولة فلسطين.

خدمات لهم دون تفضيل دين عن آخر، ما جعل ماري الفونسين غطاس ومريم بواردي نموذجين رائدين في التعايش والاندماج بين أفراد المجتمع على قاعدة الانتماء إلى الوطن الفلسطيني.

وقد أكدت عديد التصريحات من قيادات في الفاتيكان أن الاعتراف بدولة فلسطين "موضوع مفرغ منه منذ زمن، ولا يمكن إنكار فلسطين بأي شكل من الأشكال". وقد أكد الكاردينال أوغوستينو فاليني نائب البابا على أبرشية روما أن "فلسطين وطن لنا نسنا المقدسة، ويجب أن نكون في تواصل تام ومستمر مع السلطات والشعب الفلسطيني". وقال الأب فيديريكو لومباردي المتحدث باسم الفاتيكان "اعترفنا بدولة فلسطين منذ أن نالت الاعتراف من الأمم المتحدة وهي من قبل مسجلة باسم دولة فلسطين في كتابنا السنوي الرسمي". وأضاف "نحن دائما نصلي من أجل السلام والحب والتسامح، نعالقنا توصي بأن ندعو الجميع إلى العيش المشترك والاحترام المتبادل والحب".

وفي زيارة استمرت ثلاثة أيام إلى الشرق الأوسط قبل عام أثار البابا فرانسيس سعادة مضيقيه الفلسطينيين عندما أشار إلى "دولة فلسطين" داعما مسعى الفلسطينيين إلى الاعتراف العالمي بدولتهم. وأكد في السياق رجال دين فلسطينيون وعلى رأسهم مفتي الديار الفلسطينية محمد حسين أن "البابا في زيارته السنة الماضية أكد أن الفاتيكان يقف دائما إلى جانب القضايا العادلة، ونحن ننظر إلى جهوده في إحلال روح التسامح والتفاهم نظرة إيجابية وفيها الكثير من التفاؤل والدعم".

وأشار المفتي إلى أن العلاقة بين المسيحيين والمسلمين في فلسطين هي علاقة "نموذجية على المستوى العالمي"، فتاريخ الأديان السماوية مر من فلسطين،

قال الفاتيكان في بيان رسمي صادر عنه إنه فرغ من صياغة أول معاهدة يعترف فيها رسميا بدولة فلسطين، وهو إعلان قوبل بانتقادات سريعة من مؤيدي إسرائيل بخطاب يميل إلى استفزاز عداء ديني ما. وتأتي الاتفاقية التي قال الفاتيكان إنها تهدف إلى "تعزيز وضع الكنيسة الكاثوليكية وأنشطتها والاعتراف بها على المستوى القضائي" قبل أيام من لقاء منتظر بين البابا فرنسيس والرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي من المرجح أن تقوي العلاقات بين الفاتيكان والفلسطينيين، حسب مراقبين.

وقال بيان مشترك أصدره الفاتيكان إن نص المعاهدة التي تشمل أنشطة الكنيسة في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية تم الانتهاء منه وسيوقع رسميا من جانب السلطات المعنية "في المستقبل القريب". وقد أقيم احتفال في القدس الشرقية بإعلان قداسة راهبتين فلسطينيتين عاشتا في أواخر القرن التاسع عشر كانتا قائمتين على تعليم الفتيات القراءة والكتابة، وكانتا تعلمان فتيات جميع الأديان دون تمييز. ما اعتبر رمزا للنضال الإنساني الفلسطيني من أجل التعلم دون السقوط في تمييز ديني أو عرقي، وهو نموذج راق للتسامح وقبول الآخر المختلف.

وقد ركز الفاتيكان على إعلان قداسة الراهبتين الفلسطينيتين نظرا لما تميزتا به من قدرة على جمع الناس من حولهم وتقديم

فلسطين وطن لمقدسات
المسيحيين ويجب أن يكون
هناك تواصل مستمر مع
السلطات والشعب الفلسطيني

الإرهاب والتطرف يحاصران الأقليات الدينية والعرقية في باكستان

باكستان تعد من بين الدول التي تحوي كما متنوعا من الأقليات التي لم تتمكن من إيجاد مناخ أمثل للتعايش

ومن ناحية أخرى، تسعى دوائر القرار في باكستان إلى الاستفناس بتجارب دول أخرى تشبهها في خريطة الانتشار العرقي والديني داخلها، وذلك للتمسك من التخفيف من وطأة الاستهداف الإرهابي المتطرف للمواطنين تحت مسميات دينية.

هجومًا إرهابيا على الأقليات في عام 2014. وقال التقرير إن الأقلية الشيعية تعرضوا لعدة هجمات في العام الماضي، بما في ذلك هجوم وقع في أكتوبر عندما قتل ثمانية أشخاص على يد مسلحين متطرفين صعدا إلى الحافلة التي كان يستقلها الضحايا وقتلوا النار عليهم.

وأشار التقرير إلى أن المسيحيين عرضة للخطر أيضا، وسلط الضوء على الضحايا الذين راحوا نتيجة "عدم توفير الحماية اللازمة لهم من قبل السلطات". وتضمن التقرير تحقيقا حول واقعة حدثت في ضواحي لاهور عندما تم إعدام شخصين دون محاكمة ثم حرقهما على أيدي غوغاء بتهمة تدنيس نسخة من القرآن الكريم.

4 بالمئة من سكان باكستان الذين يبلغ عددهم أكثر من 180 مليون نسمة، وفقا لوزارة الداخلية، في حين تشكل الأقليات المسلمة مثل الشيعة والإسماعيلية والبهرة أكثر من 20 بالمئة من السكان.

وقد تعرضت كل هذه المجموعات لهجمات شنتها جماعات مسلحة على صلة بتنظيم القاعدة، على مدار التمرد المستمر في باكستان منذ أكثر من 10 سنوات، وأسفر عن مقتل أكثر من 55000 شخص. وهو ما يجعل من باكستان مكانا غير آمن بالنسبة إلى الأقليات أو الطوائف التي ليست متفرعة عن الأغلبية.

ووفقا لتقرير صادر عن مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في باكستان، وقع 141

إسلام آباد - سلط قتل مسلمين من الطائفة الإسماعيلية على أيدي مسلحين في باكستان الأسبوع الماضي الضوء على التهديدات التي تواجهها الجماعات الدينية الصغيرة في البلاد.

وتؤكد العديد من التقارير الصادرة عن منظمات دولية أن باكستان تعد من بين أكثر الدول صعوبة في إدماج الأقليات داخل منظومتها القانونية والاجتماعية والثقافية. وتعد باكستان من بين الدول التي تحوي مزيجا متعددا من الأعراق والأديان والقوميات والتي لم تتمكن بعد من إيجاد المناخ الأمثل للتعايش السليم.

وتشكل الأقليات غير المسلمة البارزة، ومن بينها المسيحيون والهندوس والسيخ

إذاعة «الرسالة» منبر للتسامح يبعث في الكاميرون



سلوك المسلمين في الكاميرون المتسامح دافع للتعايش بين جميع الطوائف والأديان

إذاعة الرسالة منظمة "إفريقيا للتنمية" غير الحكومية التي تفتش منذ 20 عاما، وتتمثل أهدافها في دعم السكان المسلمين وتدريبهم على التصدي لصعوبات الحياة.

ويشكل التنوع اللغوي لإذاعة "الرسالة" اختيارا واعيا، يرمي إلى حمل أكبر عدد ممكن من الناس على إدراك رسالة الإسلام، حسب رئيس التحرير. وتشرف على دعم

وتعتبر إذاعة "الرسالة" آخر مولود على الساحة الإعلامية الكاميرونية. وقد بعثت أساسا لخدمة قضايا التسامح والحوار بين الأديان، وتؤكد تقارير أن تفاعل المستمعين معها كان إيجابيا وذلك وفق معيار نسبة المشاركة في الاتصالات المباشرة والتفاعل على المواقع الافتراضية. كما لا توجد إحصاءات رسمية بشأن عدد متابعي الراديو، بيد أنه من الواضح أنه يحظى بمتابعة محترمة لدى جمهور متنوع ومن بينهم غير المسلمين كما الحال مع جوزيف إيتيان مبيدا وهو المواطن الذي صرح قائلا "أنا مسيحي كاثوليكي ولكن يحدث أن أستمع بشكل منتظم إلى هذه الإذاعة التي أحب فيها دعوتها إلى السلام".

ويقول الحاج عمر، رئيس تحرير الإذاعة عن آخر مولود على الساحة الإعلامية الكاميرونية "لقد جاء الرسول الكريم لينشر السلام، ونحن نمضي في هذا الاتجاه عبر بث رسائل الحب والتسامح، فقد كان ينقص الطائفة المسلمة بياوندي أداة اتصال كهذه، واعتبرنا أن الإذاعة تمثل أفضل أداة يمكن أن يصل صوتها إلى الأغلبية لنشر رسالة الإسلام باللغات المحلية مثل الإيوندو وبافيا وباللغة الفرنسية، كما تبث بعض البرامج باللغة العربية".

ياوندي - رسالة الإسلام إلى الجميع، هو الشعار الذي كتب على الجدار الخارجي لمبنى إذاعة "الرسالة" الإسلامية وذلك عند استقبال الزوار بمناسبة تنشيط حصة حول "التسامح بين الأديان من خلال النصوص الإسلامية" في مقر الإذاعة وسط العاصمة الكامرونية ياوندي.

ويؤكد القائمون على الإذاعة أن الحصة المبرمجة ليست سوى تفصيل من إستراتيجية كاملة تهدف إلى تقديم صورة الإسلام الحقيقية في الكاميرون، والتي أصبح الجمهور في حاجة إليها نظرا لما يرد من أخبار من الجارة نيجيريا عن هجمات إرهابية جماعة بوكو حرام المتطرفة وتهديداتها للكاميرون. ويقول سليمان بوبا، مدير الإذاعة التي تبث بشكل يومي من الساعة السادسة صباحا إلى التاسعة ليلا "إن اختيار اسم "الرسالة" لم يكن اعتباطيا بالمرة، فالهدف الرئيس من بثها يظل نشر رسالة الإسلام في تصوير متاحة للجميع حتى يطلعوا على سماتها ويتبدروا معانيها". ولأجل خدمة محور حوار الأديان كهذه أسمنى يسير على هداه الجميع، يقوم المشرفون على إذاعة الرسالة بدعوة سناسوسة وأئمة، كي يجلسوا جميعهم على طاولة حوار واحدة لتباحث محاور بعينها.

باختصار

ذكر شهود عيان من مدينة الأعظمية السنة أن أعمال شغب واضطرابات حدثت وسط الأسبوع الماضي في المنطقة أسفرت عن حرق بناية استثمار الوقف السنوي وعدد من المنازل والعجلات المدنية.

قدمت جمعيات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان والأقليات تقييما إيجابيا حول مقترحات الاتحاد الأوروبي لتحسين إدارة أزمة الهجرة المتصاعدة وطبيعة تعاطي السلطات مع جنسيات مختلفة من العالم.

دعت إيرينا بوكوفا المدير العام للـ"يونسكو" إلى مواجهة الدعاية إلى التطرف وحماية التراث من العمليات الإرهابية ومحاربة ظاهرة الإسلاموفوبيا التي انتشرت مؤخرا في أوروبا، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وافق مجلس بلدية محافظة كانتريري في مدينة سيدني الأسترالية على الترخيص لفتح مسجد في منطقة "روزلاند" في غرب مدينة سيدني أمام المصلين طيلة أيام الأسبوع بدلا من ثلاثة أيام فقط.

أفادت نتائج استطلاع للرأي أجري مؤخرا بأن غالبية الهولنديين اختاروا أحمد أبو طالب عمدة روتردام، وهو من أصل مغربي، ليكون الوزير الأول المقبل في هولندا.

انتقد عضو المجلس التشريعي لجزيرة لانكاوي نور سعدي نايان اكتشاف الأمم المتحدة بالإدانة والمطالبة بإبناق حياة المهاجرين الروهينغا المسلمين الهاربين من التمييز الديني في ميانمار.



نظم المركز الثقافي بمدينة تطوان (شمال المغرب)، لقاءً أدبيا لتقديم ديوان «زهرة الغريب» للشاعر المغربي الجواد الخنيفي، بقاعة المحاضرات في المركز الثقافي المذكور.

تقيم الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بحائل، ممثلة في لجنة الفنون التشكيلية القسم النسائي، دورة «إبداع طفل رسام» يومي 19 و 20 مايو الجاري، وذلك في مركز حائل الثقافي.

أقامت مكتبة ديوان، فرع الزمالك، بالقاهرة، حفل توقيع الكتاب الساخر الموسوم بـ«القول الدقيق للعلامة أشرف بن توفيق»، للكاتب والشاعر المصري أشرف توفيق.



حفيدة شوقي وطه حسين مفتونة بالحضارة الهندية القديمة

● أمينة طه حسين أوكادا مثقفة مصرية في عاصمة الأنوار ● ابنة النيل تشرف على متحف غيمي الفرنسي



الإشراف على متحف «غيمي» سمح لها بأن تكون على علاقة يومية بالفنون الهندية القديمة

منذ سنوات طويلة، تشرف أمينة طه حسين أوكادا على متحف «غيمي» الفرنسي الذي يعرض تحفا فنية عالية القيمة تعكس عظمة الحضارة الهندية القديمة، وهي تستقبل ضيوفها بابتسامتها العريضة، ويشعرها الأبيض القصير لتكشف لهم عن خفايا بعض الكنوز الفنية التي يحتويها المتحف المذكور.

حسونة المصباحي

□ تقول أمينة طه حسين أوكادا «أنا فخورة بأن أكون مشرفة على هذا المتحف الذي أعتبره أفضل هدية تلقيتها في حياتي، كما أنا فخورة بانتمائي إلى عائلة من أرقى وأشهر العائلات المثقفة في مصر».

وهي محقة في ما تقول بشأن أصولها العائلية، فمن ناحية الأب هي ابنة نجل عميد الأدب العربي الراحل طه حسين الذي كان قد حصل على شهادة التبريز في الآداب الفرنسية، وعمل مسؤولاً عن قسم التربية والثقافة في منظمة اليونسكو.

وأما من ناحية الأم فهي حفيدة أمير الشعراء، أحمد شوقي، وكانت والدتها تتقن الفرنسية والإيطالية ومن هذه الأخيرة نقلت إلى العربية أعمال بعض الكتاب الإيطاليين، وكانت في السهرات والجلسات العائلية تحب أن تقرأ قصائد الشعراء الفرنسيين بلغتهم الأم.

أمينة والإرث العائلي

في حوار أجرته معها «لاروفي الفرنسية»، تقول أمينة طه حسين أوكادا «من حسن حظي أنني نشأت في وسط متميز بالقرب من أناس متميزين من ناحية الأب كما من ناحية الأم».

وهي ذكريات تذكّنها حرارة الصيف التي تضفي على المحيط نورا خاصا جدا، ومازالت ترى تلك المنازل التي فيها كبرت، وتلك الحدائق الرائعة قرب نهر النيل، التي أقمت فيها ممالك خيالية، ومازالت ترى تلك النباتات الفاخرة والوفيرة، وإني إلى حدّ هذه الساعة أغمض عيني لأرى وأشتمّ تلك العطور التي تهيجها الشمس.

كل هذه الذكريات انهالت علي وأنا أغادر القاهرة إلى باريس».

وعن جدها طه حسين، تقول أمينة «عندما توفي جدي في شهر أكتوبر من عام 1973، كنت آنذاك في الخامسة عشرة من عمري. وكان من عادة جدي وجدي أن يقضيا عطلة الصيف بين إيطاليا وفرنسا».

أما أنا فقد كنت أقضي العطلة في مصر ثم التحق بهما في إيطاليا لأقضي معهما بضعة أسابيع».

مازالت تحتفظ بقصص جدها طه حسين وبذكريات واضحة وجليّة عنها وهو يرويها لها عند الصغر

وتضيف قولها «أنا أتذكر الجولات الطويلة في نهاية الصيف صحبة جدي الذي كان قد أصبح عجوزا على ضفاف بحيرتي «غاردا» و«ماجور». هناك تقاسمت معه اللحظات الأكثر حميمية، لقد كان يمتلك خيالا هائلا، ولا يزال احتفظ بذكريات واضحة وجليّة وحية عن القصص التي كان يرويها لي وأنا صغيرة. وهي قصص خارقة مستوحاة من «الف ليلة وليلة». في ما بعد اهتمّ بتربيتي كمرافقة بدأت أنظر إلى العالم من حولي بشيء من الجدية».

وتتابع أمينة قائلة «أنا لا أشعر بالإرث العائلي كغث، بل أشعر أنه هدية تمنحني أجحة أخلق بها عاليا حتى ولو أنني أجد نفسي مرغمة على أن أكون في مستوى هذا الإرث الذي منحني حرية مطلقة ولكنه لم يجبرني على أن أتبع خطى تلك الشخصيات

الكبيرة التي أحاطت بي وأنا في المهد». تشير أمينة إلى أن زيارتها إلى موطنها الأصلي أصبحت نادرة ذلك أن مصر التي نشأت فيها طفلة ثم مرافقة تغيرت كثيرا مثلما تغير العالم بأسره، وعلينا أن ننظر ماذا سيفعل الزمن بها في المستقبل.

الحضارة الهندية

في فترة الشباب، اهتمت أمينة طه حسين أوكادا بالحضارة الصينية القديمة، ثم بالحضارة اليابانية، وفي الثمانينات من القرن الماضي تعلمت اللغة اليابانية وشرعت تقرأ مؤلفات الكتاب اليابانيين الكبار.

ويعود عشقها إلى الحضارات الآسيوية القديمة إلى أنها قرأت في فترة الشباب كتاب «الريح الموسمية» للكاتب الأميركي لوي برومفيلد.

والكتاب عبارة عن رواية ضخمة تدور أحداثها في الهند. وقبل ذلك كانت قد فتنت بمجموعة من التحف الفنية الآسيوية كانت توجد في بيت جدها أمير الشعراء أحمد شوقي الذي كان قد اقتناها من لندن.

وقد سمح الإشراف على متحف «غيمي» والسيدة أمينة بأن تكون على علاقة يومية بالفنون الهندية القديمة. وهي دائما تعمل على أن تطلع الزائرين على المزيد من التحف الفنية خصوصا خلال المعارض المخصصة لذلك. غير أن التحفة الفنية التي تبقى معجبة بها أكثر من غيرها هي تلك التي تجسد النصف الأعلى لامرأة تستند إلى جذع شجرة. تقول في هذا الشأن «هذه التحفة تروق لي كثيرا. وهي تمثل بالنسبة إليّ جوهر الجمال الأنثوي الهندي».

وفي الهند هم يقولون بأنه لما تستند امرأة جميلة إلى شجرة، وتضع رجلها على جذعها، فإنها تدفع النسخ إلى الصعود إلى الأعلى لتمنحها الخصوصية. ومعنى هذا أن الخصوصية محتفّ بها من خلال هذه التحفة الفنية التي تستحوذ على إعجاب جميع زائري المتحف».

الشاعر يتسلل إلى ذاته في قمر عامودا

ذاكرة حية بكافة آفاقها ومحاورها. أما المحور الثالث فقد تناول المهيمات في المساحة الشعرية عبر تنفيس اللوتورات وإزالة الحدود بين المرميات ونقيضها من خلال مخيال نر هائل أنعش البناء الشعري، حيث يظل اسم الشاعر لقمان محمود أحد أهم الأسماء الشعرية في جيل الثمانينات، وأكثرهم ارتباطا بالتراث الإنساني، واستفادة منه في قصيدته، سواء على مستوى اللغة أو التشكيل.

بينما تناول الفصل الثاني موضوع «لقمان محمود في حضرة النقد» عبر الإشارة إلى رؤية ناقدة امتدت من شعرية حية إلى رؤية نقدية ثاقبة كشفت عن جوانب

في كتاب «قمر عامودا، دراسة نقدية في تجربة الشاعر والناقد لقمان محمود»، الصادر في العراق، عن دار «رؤى للطباعة والنشر»، يدرس المؤلف هشام القيسي تجربة لقمان في ثلاثة فصول هي: شعرية لقمان محمود، ثنائيتي الشاعر الناقد في حضرة النقد، ولقمان يتسلل إلى ذاته الأدبية: حوارات.

□ بغداد - يتناول الفصل الأول من كتاب «قمر عامودا»، للناقد والشاعر العراقي هشام القيسي شعرية لقمان محمود من خلال مباحث ثلاثة، تناول المبحث الأول قراءة نقدية في مختارات شعرية أشارت إلى نسيجه الشعري من خلال قدرات إيجابية فاعلة ومتوهجة وعلى نحو متناسق تحمل طاقات تعبيرية لإسقاطات وهواجس الرؤية الشعرية.

أما المبحث الثاني فكان قراءة سيميائية لمجموعة «القمر البعيد من حيرتي» وعروج الشاعر على مستويات قيمية عاكسة لعمق

من تجربته في هذا المضمار، من خلال مبحثين تناول الأول قراءة في أسطورة من هذا الزمان: شيركي بيكس بين أغنية الوطن وصوت الحرية. في حين تناول المبحث الثاني والموسوم بـ«الشعر صيرورة وجد المسافات» قراءة في كتاب «البهجة السرية» عبر تاطير وتحليل لاتجاهاته.

في حين تناول الفصل الثالث من الدراسة والموسوم بـ«لقمان يتسلل إلى ذاته الأدبية: حوارات»، رؤى من خلال الوقوف على مساحات رؤاه ومحطاتها تاريخيا وإنسانيا وفنيا وفلسفيا عبر دالات تمّ التعامل معها في الزمنين المعتاد وغير المعتاد وفق إشراقات تعزف أغنيات النهار، ضمّتها محطات ومحطات جمعتها حوارية مسهبة شاملة مع الشاعر.



المختار السالم يرسم لوحة

روائية اسمها موريتانيا

□ نواكشوط - أصدرت دار «القرنين» الموريتانية للنشر والتوزيع، رواية جديدة للشاعر والروائي الموريتاني المختار السالم بعنوان «وجع السراب». تقع الرواية في مئتين واثنين وثلاثين صفحة من القطع المتوسط وهي الثانية للروائي المختار السالم بعد رواية «موسم الذاكرة».

ويعود المختار السالم في «وجع السراب» إلى حقبة القرون الماضية في موريتانيا، زمن البداوة والتنقل في أفاق الصحراء الواسعة، في الرقعة التي تسمى أرض البيضان وذلك من خلال سيرة بطل الرواية «عتاق» المحارب الأصيل الذي عاش حياته فوق سهوات الخيول، وتحت لعلات الرصاص، مغيرا أو مغارا عليه.

ويرافق الروائي قراءه في «وجع السراب» عبر طيات الزمن في رحلة سردية سادرة في التشويق والإثارة، مستحفا الذاكرة الجمعية لموريتانيا ما قبل الدولة الحديثة، وناسجا من خيوط الأحداث وإحداثيات الأمكنة وملامح البشر لوحة سردية مكتملة العناصر. ويعتبر المختار السالم أحد أبرز قيادات اتحاد الأدباء والكتاب الموريتانيين وهو صحفي مخضرم وقد صدرت له حتى الآن أربعة كتب هي: «سرايب في ظلال النسيان» (شعر)، و«موسم الذاكرة» (رواية)، و«القبان الدامية» (شعر)، و«وجع السراب» (رواية).



قطعة فنية للنحات النيجيري بن أونوو، في معرض الفن الأفريقي بلاغوس

باختصار

□ وقع خالد القشطيني في دبي نسخا من كتابه «من أجل السلام والإسلام» منشورات دار العرب للنشر والتوزيع. ويتضمن الكتاب مجموعة من المحاضرات والدراسات والمقالات بدعم من خلالها الإعتدال والحوار والانسجام بين الطوائف والقوميات ويحذر من التشدد والتطرف والإرهاب والعنف.

□ بالتعاون بين متحف محمود درويش في مدينة رام الله، ومؤسسة سمير قصير في بيروت، تقام مجموعة من الفعاليات بمناسبة الذكرى العاشرة لاغتيال المؤرخ والصحفي سمير قصير.

□ يوقع إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الإسكندرية، ومحمد محسن صلاح رئيس مجلس إدارة شركة «المقاولون العرب»، يوم 21 مايو الجاري، بروتوكول تعاون بهدف إنجاز مشروع المكتبة لتوثيق تاريخ الشركة وإعداد كتاب تذكاري عنها، وذلك باعتبارها إحدى الشركات المصرية الرائدة.

□ تواصل مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة الأردنية استقبال طلبات المشاركة في مسابقة الإبداع الطفولي الرابعة للعام الحالي 2015 حتى الأول من يونيو المقبل.

□ أشرفت المندوبية الإقليمية لوزارة الثقافة المغربية على انطلاق معرض تشكيلي للفنان رياض بوهلال ضمّ عشرات اللوحات التي تستحضر الماضي عبر جولة استكشافية لعوالم تطوان الحضرية.

□ تشارك مصر لأول مرة بلوحات وأعمال فنية بعنوان «جولة في ربوع مصر الخالدة»، والتي تستعرض أعمالا فنية لاثنتين من فناني التصوير المصريين، في معرض يقام على أسوار عمودية باريس بفرنسا، وذلك في الفترة من 19 إلى 28 مايو الجاري.



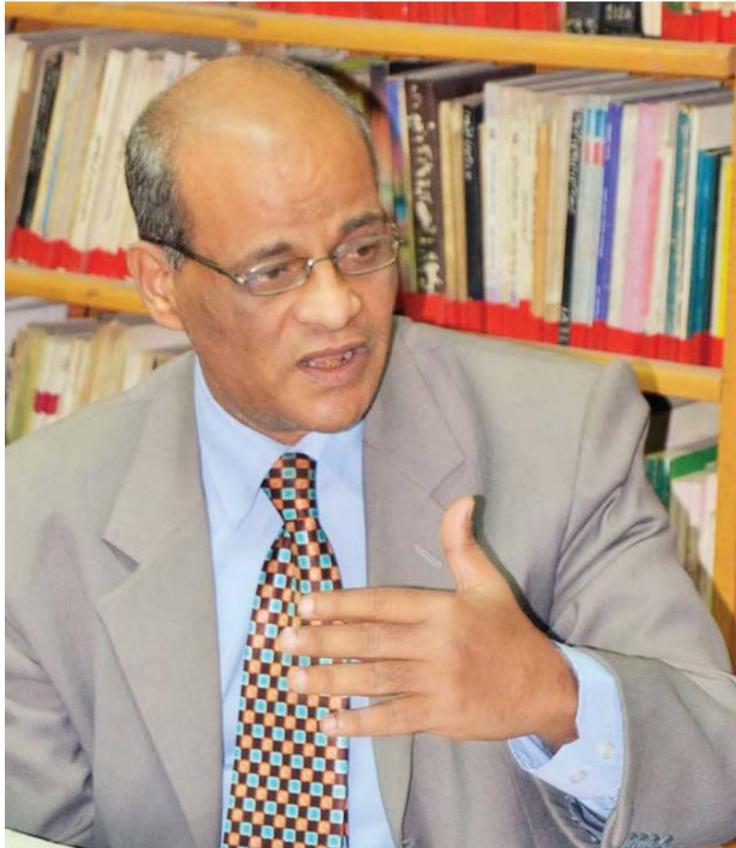
يصدر عن دار الرسم للصحافة والنشر والتوزيع ببغداد كتاب جديد للشاعر عدنان الصائغ بعنوان «...»، الكتاب من القطع المتوسط.

كرمت الجمعية العلمية السعودية للخط العربي بجامعة أم القرى مؤخرًا الخطاط أحمد ضياء الدين إبراهيم بمقر الجامعة بالجزيرة.

استضاف أمس النادي الأدبي في حائل بالملكة العربية السعودية الشاعر محمد عبدالله البريكي رئيس بيت الشعر في الشارقة.

رواية «العكاز» تسرد حياة وطن مريض يتناقلها الرواة

الكاتب المصري سمير فوزي يقرأ وجه الشبه بين الثورة وجريمة القتل



سمير فوزي كتب رواية معنية بتقديم وتصوير واقع زاهب إلى التلاشي

تأتي رواية «العكاز» للكاتب سمير فوزي كاشفة عن حالة من حالات المعرفة والإدراك، ذلك الإدراك وتلك المعرفة اللذان يتجليان للذين عاينوا اللحظة واللحظات السابقة، وأدركوا أن الاستمرار وفق هذا النسق الحياتي المعيش الممتد على مدى ثلاثين سنة يكاد يكون مستحيلًا، وأنا في حاجة إلى هزة قوية تحدث رجرجة وخلطًا للمقرر والمتعارف عليه، الذي أصبح في زماننا قانونًا كاشفًا عن عفونة وتيبس دائمين.

عادل ضرغام

ربما يكون المدخل إلى رواية «العكاز» للكاتب سمير فوزي مرتبطًا بالعنوان أولاً، ومرتبًا بجملته وردت في الصفحة التاسعة عشرة على لسان عربي «الحوادث في مصر في السنين اللي فاتت ما فيش أكثر منها»، فيها إشارة دالة على الإهمال المنسوب في وجود نسق وسيادة العكاكيز. دالة العكاز تفرض وجودها على تلقي الرواية، والعكاز هنا لا يظل البطل «عربي» - والتسمية في أغلب الظن فيها شيء من القصدية- وإنما تتحرك دالة العكاز لتصبح نسقًا عامًا متفسخًا إلى حد بعيد، الإحتياج إلى العكاز إشارة مرتبطة بالمرض، فالرواية معنية بتقديم وتصوير واقع زاهب إلى التلاشي.

السرد والرواية

القارئ للرواية يدرك أننا أمام عمل بسيط في عدد صفحاته، ولكنه عميق في أفكاره وطرحه المعرفي. الآلية المقدمة للعمل السرد في صفحات الرواية تكشف عن رؤية لها مشروعية. فالرواية معنية في الأساس بالكشف عن قاتل «عربي»، بوصفه فردًا، وبوصفه أيقونة كاشفة عن الخراب، وعن السمة الغالبة على الشخصية المصرية في العقود الثلاثة الأخيرة. ويأخذ السؤال: من قتل «عربي»؟ وفق هذا التلقي أفاقًا أوسع، ليصبح من طمس ملامح الشخصية المصرية، وجعلها تتخلل عن سماتها الفاعلة عبر التاريخ- وجعلها تتلبس بصفات مثل الانتهازية والدونية؟

كل واحد من الذين قدموا سردًا موضوعيًا عن حادثة القتل، من خلال صلتها بعربي لا يكشف عن ذلك فقط، وإنما يكشف عن مستوى من مستويات الخراب داخل الإطار العام. وهذا يجعلنا نعيد النظر في توصيف الآلية السردية الفاعلة والمهيمنة في نص الرواية، هل هي رواية أصوات؟ أم هي إجابة عن أسئلة يقدمها محقق في عملية القتل التي تمت على هذا النحو المقدم في الرواية؟ أم هي في النهاية مجرد آلية لتقديم صورة مفتحة للباطل، يمكن من خلال تجميعها الوصول إلى صورة شبيهة كاملة عنه؟

إن حسم هذه القضية لن يتم بسهولة، لأنها جزئيات متداخلة إلى حد بعيد، وأول ما يهشم

الرواية ليست بوليسية مهمومة بالبحث عن القاتل، وإنما هي مهمومة برصد لحظة آنية، وصل فيها الوطن حد الحاجة إلى عكاز

وهو لماذا قامت الثورة؟ خاصة في الجزاين الخاصين بالشيوخ عثمان وكيل وزارة الأوقاف، ونبيل ابن صاحب «الجراج»، حيث تحول رجل الدين إلى بوق للسلطة مرديًا ما تقوله هذه السلطة، متخطيا بعلاقة الخاصة بالسيدة الأولى من يسبقونه من مشايخ الأزهر، وتحول صاحب الحق - كما يروي نبيل ابن صاحب «الجراج» - إلى فقير يستجدي من سلبه حقه.

الرمزية والثورة

في تلقينا للأعمال الأدبية ربما تأتي جملة قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، جعلنا نعيد تلقي العمل مرة أخرى، وفق فهم لا يتنافى مع ما سبق، وإنما يتساق مع بعضه. ففي الجزئية الخاصة بالراوي، أم صابر زوجته، هناك إشارة إلى السنة التي تم فيها زواجها من عربي 1985، وهي السنة التي وقعت فيها حادثة الأمن المركزي الشهيرة. هذه الجملة جعلنا نعيد النظر في الرواية، وتجعلنا نقيم نوعًا من التوازي بين بعض الشخصيات في الرواية والشخصيات الواقعية بالخارج المشدود إليها بالضرورة، وتجعلنا نعيد النظر في الأسماء المقدمة للشخصيات في الرواية؛ فأم صابر هي الزوجة الصابرة على زوجها عربي المشدود إلى علاقات خارج هذا الإطار المقدس. إن

النص الجديد ثمرة النصوص السابقة

وتتكون طبيعته التركيبية من النصوص المتزامنة معه والسابقة له بما يسمى التناص الذي يحيلنا إلى لغة النقد المعاصر. بحيث يمكننا الحكم أن التناص هو قانون للنصوص جميعًا، وذلك من خلال عملية التبادل الفني بين النصوص.

التناص أنواع، هناك المباشر، وهو ما يعرف بالسرقة أو الاقتباس والأخذ والاستشهاد والتضمين كعملية واعية، تقوم على امتصاص وتحويل نصوص إلى نص، قد ينسبه الأديب إلى ذاته، وفي هذا المضمار أيضًا قد يعمد أديب ما إلى استحضار نصوص بلغتها التي وردت بها، كآليات القرآنية، الحديث النبوي، الشعر والنقصة، وقد عبر الأخطل بطريقته عن هذا النوع فقال: نحن الشعراء أسرق من الصاغة.

هناك أيضًا التناص غير المباشر، وهو التلميح والتلويح والإيماء والمجاز والرمز، وهو عملية لاشعورية يستنتج الأديب من النص المتداخل معه أفكارًا معينة يوميًا بها ويرمز إليها في نصه الجديد.

لا يشترط في التناص التداخل مع النصوص القديمة فقط، بل يتضمن مضامين ومفاهيم قادرة على استيعاب النصوص الجديدة، المهم فيها تعالي ذلك النص الذي يظهر من خلال علاقته بالنصوص الأخرى.

هذا وقد اتسع مفهوم التناص ليتحول إلى ظاهرة نقدية جدية بالدراسة والاهتمام، وقد شاعت في الأدب الغربي قبل الأدب العربي الذي وصلت إليه هذه الظاهرة مع جملة ظواهر أخرى عبر الاحتكاك الثقافي إضافة

الرمز لا يجب أن يؤخذ بالضرورة على إطلاقه، ومن جميع جوانبه، وإنما يمكن أن يبرق فقط إلى دلالة جزئية ناجزة، فعرابي في هذه الرواية يمكن أن يشير إلى الحاكم الذي أفسد كل شيء، وكذلك «أم صابر» - التي تحملته لسنوات طويلة- تشير إلى معنى أوسع، ودلالة أكبر، خاصة إذا استحضرنا لحظات التخلي في الآونة الأخيرة.

هل يمكن أن ترتبط عملية القتل دلاليًا وعلميًا بالثورة؟ إن الإجابة عن هذا السؤال ليست سهلة، ولكنها يجب أن تستحضر شيئين، الأول يتمثل في النهاية المفتوحة للرواية، وإصرارها متمدة على عدم الإشارة إلى القاتل أو اهتمامها بالبحث عنه، وكان فعل القتل نهاية حتمية لذلك الفساد الذي مارسه ذلك البطل، وكذلك التغيير -حين يكون حقيقيًا- يأتي من جميع الجهات، فلا تدري لسلطوته وقوته من أي ناحية جاء ذلك الفعل، فكل الرواة في نطاق الاتهام باستثناء عدد قليل منهم.

الشيء الآخر الذي يجب استحضاره يتمثل في التوازي المستمر بين ما يحدث في الميدان، من خلال خداع الخطب التي تأتي على فترات والاتصال الذي يقوم به نبيل، وهو اسم لا يخلو من دلالة، مع زوجته -أي زوجة عربي- ومحاولة إعادته إلى البيت بدلًا من «الجراج»، ورفضها وإصرارها على الرفض.

التناص ليس التداخل مع النصوص القديمة فقط، بل يتضمن مفاهيم قادرة على استيعاب النصوص الجديدة

إلى التراكمات التراثية الأصلية، بالرغم من اختلاف الآراء حول بداية نشوئه، فقد قال البعض أنه غربي الأصول والبعض الآخر عاد إلى الماضي العربي، ونش في جذور الثقافة العربية، بغية إبطال التناص إلى نسبه الحقيقي قائلًا أن وصوله إلى الغرب كان عن طريق التجني وذلك عبر عناصر الاتصال (المرسل، الرسالة، المرسل إليه).

ولكن يجدر بنا القول: إن أي نص عربي أو عربي في تعدد مرجعيته وتنوعها لا يمكن أن يمتلك أبا واحدًا أو جزرا واحدًا، لا بد من وجود نص أصلي ثم البناء عليه أو التقاطع معه، والأديب لا يمكن أن ينفصل في تكوينه الثقافي الأدبي عن غيره، لأن الحقل المعرفي لأي أديب يتكون عبر التلاحم المعرفي.

وحين يتحول الخطاب الأدبي بمعناه الواسع إلى أرض خصبة، لعدد غير نهائي من النصوص، فهو يتحول إلى جزء من حركة الخطاب وحياته وتظاهراته، وقوة تأثيره في مجال العمل والتأثير والإنتاج والثقافة. فالتناص هو الحصار الواقع بين الكتابات المختلفة التي تقع للكاتب قبل أو أثناء كتابته شعوريًا أو لاشعوريًا.

المرأة المخدوعة



مفيد نجم

التجربة التي عاشتها المرأة داخل الأحزاب اليسارية والتنظيمات السياسية التقدمية المختلفة، على مدار العقود الخمسة الأخيرة من القرن الماضي أنضجت وعي المرأة، وكشفت لها عن الإزواجية والتناقض، اللذين تعاني منهما تلك الأحزاب على صعيد الممارسة والعمل السياسي في ما يتعلق بالموقف من حرية المرأة، ومشاركتها الفاعلة والحقيقية في قيادة العمل السياسي وتمثيل المرأة داخل مؤسسات وهيئات تلك الأحزاب، بعد أن استطاعت كثيرات منهن الوصول إلى السلطة.

الأحزاب والقوى التي كانت تحتاج إلى دور المرأة في مرحلة النضال الأولى، كانت تعتبر قضية تحرر المرأة، ومشاركتها في مجالات العمل الاجتماعي والسياسي نصف المجتمع، جزءًا أساسيًا من مشروعها السياسي وأهدافها الأساسية، لكنها عندما وصلت إلى السلطة، تجاهلت تلك الشعارات والأطروحات، خاصة التي التمثيل الرمزي للمرأة في مؤسسات الحزب والسلطة.

هذا التكرار لقضية تحرر المرأة، لم يكن معزولًا عن ممارسات تلك الأحزاب والقوى بالنسبة إلى قضية الحرية، التي رفعتها شعارًا، وحاولت قيادة الجماهير تحت يافطتها، لكنها ما إن وصلت إلى السلطة حتى أخذت تعمل على تقليص هامش الحرية، وسياسة تكميع الأقواء والقمع، مبررة هذا النهج الاستبدادي بذرائع وطنية وقومية، استخدمتها غطاءً لتبرير مشروعها الخاص في الاستئثار بالسلطة، وقمع القوى والأصوات المعارضة.

وهكذا فإن قضية المرأة، هي جزء من الخيبة التي واجهتها الجماهير، أدركت معها أن مشكلة تحررها ومشاركتها الفاعلة والحقيقية في عملية التحول الاجتماعي والسياسي والثقافي في بلدانها، ليست مشكلة سياسية أو أيديولوجية يمكن حلها من خلال الأطروحات النظرية والشعارات، بل هي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بطبيعة الثقافة الذكورية المتأصلة في الشخصية الذكورية والواقع.

لذلك حاول الوعي الأنثوي التعبير عن هذه النهايات الحزينة، عبر موقفين مختلفين، ظهر في العديد من الأعمال الروائية النسوية، التي تناولت تجارب الكفاح الوطني والسياسي لتلك المرحلة في العديد من البلدان العربية. الموقف الأول ركز على إزواجية الرجل وتناقضه، وعلى عجز الأحزاب التقدمية عن الوفاء بالتزاماتها تجاه قضايا المرأة بسبب هيمنة الرجال عليها، بينما حاول الموقف الثاني أن يركز على ضعف مشاركة المرأة، وعجزها عن فرض وجودها داخل تلك الأحزاب والحركات، كقوة مؤثرة، لها وزنها التنظيمي والسياسي الفاعل.

ورغم الترابط القائم بين هذين العاملين، إلا أن العامل الحاسم يبقى متمثلًا في عجز القيادات السياسية عن تحررها من الموروث الثقافي الذي يمارس سلطته على وعيها وسلوكها، ليس تجاه المرأة فحسب، بل تجاه مسألة الحرية عمومًا، وكيفية الانتقال من الشعار إلى الممارسة، ولعل ذلك ما ساهم كثيرًا في تآكل رصيد تلك الأحزاب شعبيًا.

* كاتب من سوريا

باختصار

قامت وزارة الثقافة الإماراتية مؤخرًا بتشكيل لجنة من الخبراء لاختيار أهم الأعمال الإبداعية، إضافة إلى أهم الكتاب والأدباء في الدولة، وذلك لإعادة طباعة ونشر أعمالهم على مستوى العالم العربي.

انطلقت فعاليات النظار الثقافية الفنية «هنا الفن» التي يستضيفها اتحاد كتاب وأدباء الإمارات في المسرح الوطني بأبوظبي، وتستمر إلى غاية 18 يونيو القادم.

كشف عبدالله بن سنكر، معد ومقدم برنامج «ظل القصيدة» عن توقف البرنامج الذي يبيث عبر إذاعة الرياض لأسباب لم يذكرها.

كشف الكاتب المسرحي إسماعيل عبدالله رئيس جمعية المسرحيين الإماراتيين عن تحضيرهم لإطلاق جائزة الفرقة المسرحية المتميزة، في إطار ملتقى المسرح الإماراتي المقرر عقده في نهاية العام الجاري.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



تعاقد النجم المصري أحمد عز على بطولة فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان «عنتيل الزمالك»، ومن المقرر أن يتولى إخراجها محمد سامي.

أصبحت بريانكا شوبرا وطاقم عمل فيلم «دبل دهادكان دو»، بالجوع وكادوا يهلكون، بعد أن نفذ مخزونهم من الطعام أثناء تصوير الفيلم على ظهر مركب.

يواصل النجم الأردني منذر رياحنة، عمل التجهيزات اللازمة لفيلمه العالمي الجديد «سجين الحرية»، والمقرر بدء تصويره خلال شهر أكتوبر القادم في كندا.



وودي ألن يعاود تساؤلاته المرهقة حول الحياة والموت في «رجل متطرف»

● الفعل الصواب ليس بالضرورة هو الأنسب ● أستاذ فلسفة يرتكب جريمة كاملة بدافع إنساني



صراع محموم بين فوران الشباب ورجاحة العقل

تلقائية، وإن غلبت عليه أحيانا الصبغة المباشرة. ينتهي الفيلم بأن يلقي القاتل جزاه، وهي نهاية أخلاقية تقليدية "سعيدة" تغلق الدائرة، وتوصل رسالة مبسطة ومعتادة هي أن "الجريمة لا تفيد" و"من حفر حفرة لأخيه - أو لصديقته - وقع فيها"، وربما لا تبدو هذه النهاية متسقة مع الفكر السينمائي لوودي ألن الذي سئل في المؤتمر الصحفي لمناقشة فيلمه في "كان"، عما إذا كان قد فكر من قبل في ارتكاب جريمة قتل، فأجاب: نعم وحتى هذه اللحظة.

في جمال الصورة ورونقها يعود إلى مدير التصوير الإيراني داريوش خونجي، وهذا هو فيلمه الرابع مع وودي ألين، والفيلم الخامس لآلين الذي يستخدم التصوير للشاشة العريضة.

وعادته أيضا يبرع ألين كثيرا في تحريك الممثلين والتحكم الدقيق في مكونات الصورة وضبطها مع حركة الممثل داخل الكادر السينمائي، وضبط علاقته بغيره من الممثلين، ودفع الحيوية والحركة داخل ديكور المشهد، وجعل الحوار ينساب بصورة

إننا هنا أمام قاتل لم يرتكب فعل القتل بدافع شخصي مثل الانتقام أو السرقة أو الغيرة، بل من أجل "هدف نبيل" و"إنساني"، وهو على قناعة تامة بأنه فعل الشيء "الصواب" - كما يقول- ولكن جيل ترى أن ما فعله جريمة كاملة وعمل غير أخلاقي.

تتردد في الفيلم أفكار كثيرة ومناقشات، حول الروائي الروسي ديستوبوفسكي صاحب "الجريمة والعقاب"، والفيلسوف الوجودي سارتر "الأخرون هم الجحيم"، وهايدغر الذي يرى للوكاس علاقة بينه وبين الفاشية، كما تدور مناقشات حول فكرة الاضطرابية، وعجز الفلسفة ليس عن تفسير العالم فقط بل عن تغييره.

هنا أيضا، مرة أخرى، تظهر فتاة شابة تمثل فوران الشباب والرغبة الشديدة في المعرفة وحب الاستطلاع، تنجذب إلى رجل يكبرها في السن هو لوكاس، الذي ربما يكون المعادل لوودي ألين نفسه المهووس بهذه الفكرة، أي فكرة انجذاب فتاة جميلة صغيرة إلى رجل يكبرها في العمر، بسبب أفكاره الذكوية وجاذبيته الذهنية وثقافته وموهبته الفنية، تفضله على شاب من أبناء جيلها، طيب ورفيق لكنها تراه سطحيًا.

هذه الفكرة تكررت في الكثير من أفلام وودي ألين، كما تبدو معظم أفكار الفيلم الفلسفية وقد سبق أن طرحها ألين بشكل أو بآخر في أفلامه السابقة، ولكن براءة ألين ككاتب ومخرج، تمكن تحديدا في قدرته على أن يعيد صياغة أفكاره كل مرة، في سياق مختلف، ومن خلال شخصيات تمتلك جاذبيتها من داخلها، دون أن تبدو وكأنها مجرد أصدا لصوت ألين وحواراته الداخلية مع نفسه.

عن السرد السينمائي

السرد يسير في اتجاه واحد صاعد، ولكن من خلال وجهتي نظر تكلمان المسار: وجهة نظر لوكاس وجهة نظر جيل بصوتيهما من خارج الكادر للربط بين أطراف الموضوع، والتعليق عليه.

والعالم الخارجي في الفيلم من خلال الأماكن البديعة التي يدور فيها التصوير: الحدائق، المطاعم، قاعات الموسيقى، إلخ... كلها تبدو تعبيراً عن جمال فائق في العالم يتناقض تماما مع الحس العدمي لدى الشخصية الرئيسية، ومع ذلك البحث المرهق من جانب جميع الشخصيات عن التحقق والسعادة وتصويب أخطاء الحياة. يستخدم ألين كعادته التكوين في الكادر السينمائي، وحركة الكاميرا البطيئة المحسوبة والتي تقترب أو تتابع أو تبعد عن الشخصيات حسب المواقف المختلفة، والألوان المتنوعة الثرية، الأحمر والبرتقالي والأصفر والأزرق، والإضاءة الخافتة والألوان القاتمة في مسكن لوكاس، ولا شك أن الفضل

مرة أخرى يأتي وودي ألين بنفسه ليحضر عرض ومناقشة فيلمه الجديد "رجل متطرف" خارج المسابقة في مهرجان كان السينمائي، وهو الذي ظل لعقود من الزمن ممتنعا عن حضور المهرجانات السينمائية، إلا أنه خالف هذه القاعدة مع مهرجان كان تحديدا منذ سنوات قريبة.

أمير العمري

الطلاب. إنه رافض للفلسفة التي تعلمها، ويرى أنها مجرد هراء فارغ أو "استملاء فكري" أي لا تؤدي إلى فعل حقيقي يغير العالم نحو الأفضل.

لوكاس الذي يتردد في الفيلم أنه رأى زميلا له يُقتل في العراق بانفجار لغم، كما هجرته زوجته بعد أن وقعت في غرام أقرب أصدقائه، تسبقه أيضا سمعته كزير نساء لا يشق له غبار، تحاول "ريتا" زميلته المحبطة في حياتها الزوجية اجتذابه إليها بشتى الطرق، متصورة أنها ستحصل معه على وليمة جنسية معتبرة، وعندما يرضخ لإغرائها المتكرر أخيرا، تصاب بخيبة أمل عندما يفضل في ممارسة الجنس معها بسبب شعوره بالاختئاب واليأس من جدوى الحياة نفسها.

فلسفة الجريمة

من جهة أخرى، يقاوم لوكاس محاولات طالبة متفوفة عنده هي جيل (إيما ستون) التي تنجذب إليه وإلى أفكاره، وتريدجيا تجد نفسها واقعة في حبه، فتتهجر خطيبها الشاب من أجله، لكن لوكاس يظل فترة مترددا في الاندماج معها، إلى أن يحدث أن يستمع الإنسان ذات يوم، أثناء تناول الغداء في أحد المطاعم، إلى شكوى امرأة لأصدقائها، من قاض متعسف يصدر حكما وراء آخر، بحرمانها من رعاية أطفالها منحازا لزوجها. هنا يتشبث لوكاس بفكرة أن الخلاص من هذا القاضي أفضل للبشرية، وأن العالم سيصبح أفضل من غيره. ويبدأ في التخطيط لجريته التي تتم في النهاية بطريقة يتصور أنها تكفل له تحقيق ما يعرف بـ"الجريمة الكاملة"، وبالتالي يحقق فكرته في عدم الاكتفاء برصد ما يحدث في العالم والتفلسف في تفسيره، بل ضرورة اللجوء إلى الحلول العملية، وهو يتسائل بصوت مسموع: ما جدوى أن تمنى المرأة الضحية أن يصاب القاضي الظالم بالسرطان؟ بل لا بد أن تعمل على أن يصاب به.

لوكاس يشعر بالتوازن بعد نجاح الجريمة، ويصبح أكثر إقبالا على الحياة ويشرع في استكمال كتابه عن الفيلسوف كيركغارد، ويندمج في علاقته بطالبته الحسنة، كما يبحث فكرة تراوده للسفر إلى أوروبا، إلا أن الأمور تتعقد، والشكوك تتناثر من حوله، تبدأ ريتا التي يتضح أنها كانت تعرف الكثير عن خطته لقتل القاضي، ثم تنتقل الشكوك إلى طالبة جيل التي تواجه لينتهي الفيلم نهاية غير متوقعة.

«الحصان الأسود» قدرة الفن على خلق أجنحة

تكررت قصة المعلم الملهم والمؤثر في السينما إلى درجة أن الطرح أصبح يبدو مستهلكا، وصار يفرض الرهان على تميز بالغ وإضافات تحافظ على اهتمام وانتباه المشاهد، وهو ما نشهده في الفيلم النيوزيلندي "الحصان الأسود".

نصيرة تختوخ

النشاط والحماس، وإقناع المشاهد بالسياق وبانخراط الأطفال في ممارسة اللعبة ليس بالأمر اليسير خاصة، إذا عرفنا أن المدرب الذي يتم تناول شخصيته، إنسان عانى من الاضطراب النفسي المعروف بالاضطراب الوجداني الثنائي القطب، بما يتطلبه ذلك من إمام وقوة في الأداء للوصول إلى الواقعية والإقناع.

الماوري الطموح (من السكان الأصليين) كليف كورتيس، هو من تقمص شخصية الماوري الكئيب والمتحمس جينيسيس



الفيلم مقتبس من قصة حقيقية عن الماوري جينيسيس بوتيني

توم هانكس في جزء ثالث من «شفرة دافنشي»

□ لوس أنجليس - يعود الممثل توم هانكس لتجسيد دور روبرت لانغدون خبير الرموز في جامعة هارفارد في الفيلم الجديد "إنفيرنو" للمؤلف دان براون، ليفك المزيد من الشفريات الغامضة من خلال الشخصية الشهيرة التي يصفها الممثل الأميركي بأنها "الأذكى على الإطلاق".

ويدور فيلم "إنفيرنو" المأخوذ عن كتاب لاقى رواجا كبيرا وفيلم حمل اسم "شفرة دافنشي" في 2003، حول ملحمة "الكوميديا الإلهية" للشاعر الإيطالي دانتي إلبيري. وتتطور أحداثه حين يتعقب لانغدون مجموعة من القرائن بشأن الشاعر في سياق إنقاذ سكان العالم من طاعون قاتل مصطنع. وبدأ التصوير الفوتوغرافي مبدئيا، بينما يجري الإعداد لإنتاج الفيلم في إيطاليا، وستصور مشاهد كثيرة في عدد من أشهر مبان وساحات فلورنسا.

وقال هانكس "أحبته الفيلم لأن به درجة من الغموض وفي الوقت نفسه كم كبير من الكهنه على مدى الفيلم".

وأضاف "صفتي ممثل أناني لا أمانع في تادية دور الشخص الأذكى، لا يستهويني دور الشخص الأشد قسوة أو أكثر وسامة.. أو الأطول، لكن يستهويني دور الشخص الأذكى في العالم مثل روبرت لانغدون".

وتوم هانكس ممثل، ومخرج، وممثل صوت، وكاتب، ومنج أميركي حائز على جائزة الأوسكار مرتين وجائزة إيمي وأربع من جوائز الغولدن غلوب. ويشترك في بطولة فيلم "إنفيرنو" إلى جانب هانكس البريطانية فيليستي جونز وبخرجه رون هوارد. ومن المقرر طرح "إنفيرنو" في دور العرض العام المقبل.

جيمس روليتسون يتألق بشكل استثنائي في تقديم الطفولة المعتدى عليها، والتي تحتاج إلى انتشارها ونقلها إلى واقع أرحم

التي ظهر بها. الأزياء والأشكال وتسرب الضوء والعوامل الطبيعية الأخرى في الصور عبرت بإتقان عن العالم الموحش الذي يطالب الإنسان بالنضال، ليس فقط من أجل الأفضل كنوع من الترف، بل من أجله ضرورة تتيح العبور من قعر الحياة إلى حضنها الأكثر أمنا ومنحا للأمل.

بعض تفاصيل الفيلم التي تشير إلى أصله النيوزيلندي تحسب للانسجام الممكن بين الانتماء الثقافي المحلي والانتماء الإنساني العالمي الأشمل.

الشبه في النفس الإنسانية الأعرق من الاختلافات الظاهرية يمنح خطاب الفيلم مصداقيته القدرة على التأثير ولمس المشاعر وترسيخ صور إنسانية منها صورة الطفل الذي يدخله الكبار إلى عالمهم الرديء، فيكون ضحيتهم لكن مهمة الكبار الأكثر نبلا وإنسانية تتمثل في إنقاذه وتسليحه بفرض ومبادئ أخرى.

في تكريم جينيسيس بوتيني بفيلم من طراز "الحصان الأسود" فتح للعيون على قوة الإرادة وغنى الذات بالعزيمة القادرة على صنع التغيير. وفي تحليق قصته إلى العالم قدرة الفن على خلق أجنحة، فكأنما الفيلم طائر كيوي أريد له بالتعاون والجهد والإبداع أن يطير ليحمل رسالة نيوزيلندية نبيلة، ففعل.

اختلال أسس التعليم الابتدائي يضعف الإنتاج البحثي في الجامعات العربية

● الإنتاجية البحثية معيار أساسي في جودة التعليم العالي ● التأهيل ما قبل الجامعي لا يوفر شروط إعداد باحثين عرب



تكوين باحثين في الجامعات العربية من شأنه النهوض بها

أكثر تعقيدا، هي عملية إنتاج المعرفة. وبناء عليه، يمكن لدراسة تحليلية ونقدية لأنظمتنا التربوية أن تبين سبب افتقارنا في عالمنا العربي اليوم، إلى المساهمة الفعالة في إنتاج المعرفة وفي صوغ المستقبل. ويتطلب تطوير الإنتاج البحثي في جامعات العالم العربي توفير مناخ مختلف عن الموجود اليوم ومن أبرز شروطه توعية مجتمعية وليس مدرسية فقط، ونظاما تربويا قائما على بناء الأفراد في جو من الإبداع والحرية، ونظاما جامعيا قائما على منهجية علمية صارمة بعيدا عن السياسية وهو ما لا تتحيه الجامعات الرسمية في كثير من بلداننا.

بعيدة المدى، وهذه العملية لا ترتجل ولا تختصر في أواخر التعليم الجامعي. فالمرحلة الجامعية جزء من عملية متكاملة ترتكز نتائجها على صلاية المراحل التي سبقتها، هي كالبنا الذي تعتمد صلابته على متانة أساسياته. من هنا أهمية السياسة التربوية التي تعتمدها الدول، وأهمية نوعية التأهيل ما قبل الجامعي. وخلص الباحث في دراسته إلى أن تفعيل القدرة على البحث يظل رهين المناخ التربوي وليس قرارا أنيا أو إداريا، وأن الطاقة البحثية تنمى بوصفها أسلوبا وليس تقنية، لأن الوجهة التقني للبحث هو الجزء الإجرائي من عملية

والتموضع هو الكفيل بخلق الأجواء الفكرية التي من شأنها أن تؤمن الموضوعية التي من دونها لا يستقيم أي منحنى بحثي. وحسب الباحث فإن هذه المراكز تمثل مجتمعة قاعدة علمية مزوجة؛ فهي أساس التأهيل الرصين والنوعي من جهة، كما أنها أساس المقاربات البحثية التي تبتغي الجودة والموضوعية من جهة أخرى. ويرى الخناس أن شخصية المتعلم والباحث تتضح باكتساب المهارات نتيجة لعملية تفاعل بين المجتمع والسيورة التربوية التي ترافق نموه ونماه، لذلك، فإن التأهيل المستقبلي للباحث يندرج ضمن إستراتيجية متكاملة وسياسة تربوية

تحاول دول العالم من خلال جامعاتها ومراكز أبحاثها أن تواكب التطور الحضاري من خلال ما تنتجه من بحوث ودراسات، وتظل الدول العاجزة عن توفير إنتاج بحثي تلعب دور المستهلك الذي يبقى أسير ما يدفع له من معلومات طالما أنه عاجز على الإبداع، هذا ما يكسب الإنتاجية البحثية أهمية قصوى في التعليم العالي اليوم.

□ لنسان - يمثل الكمّ البحثي المنتج معيارا أساسيا في التطور المهني للأساتذة الجامعيين، وفي تصنيف الجامعات، وفي النظر إلى النظم التربوية في الدول وهو ما يكشف المركزية الأساسية للإنتاجية البحثية للجامعات ومراكز البحث. هذا ما طرحه جورج نحاس نائب رئيس جامعة البلمند في لبنان في دراسة بعنوان "التأهيل ما قبل الجامعي والإنتاجية البحثية في التعليم العالي"، نشرها المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الإنتاج البحثي هو عملية تراكمية تقوم على تأهيل مبكر، في جوّ تربوي مميز، وفي إطار إرادة سياسية تقوم على الحرية وتحفيز الفكر النقدي والشفافية المجتمعية التي تطلق الإبداع وتراقب النوعية. هذه العملية التراكمية المتكاملة تقوم على نقاط أساسية لا بد من توفيرها عبر مراحل التعليم، وأولها "النمائية" بمعنى النمو الفكري التدريجي عند الإنسان وما يتبعه من امتلاك متتابع لقدرات مختلفة؛ لغوية وذهنية وتواصلية. وقد دخلت النمائية صلب المقاربة التربوية منذ منتصف القرن الماضي. لكنها لم توظف حتى اليوم أبعاد هذا التغيير الجذري ومستلزماته كما ينبغي في سياساتنا وأنظمتنا التربوية العربية.

وتلعب اللغة دورا أساسيا في العملية النمائية، لما لها من تأثير مباشر في نمو الطاقات العقلية وتفعيل عمليات التواصل. وعموما تمثل النمائية ركيزة من ركائز تأهيل القدرات البحثية وتعزيزها؛ فلا يمكن استدراكها بصورة كافية وفعالة في مرحلة متقدمة من مراحل التأهيل. أما النقطة الثانية فهي النمائية بمعنى التدرج في بناء المهارات الإبداعية، وامتلاك المعرفة، والقدرات العملية المرافقة لها.

□ شخصية المتعلم والباحث تتضح باكتساب المهارات نتيجة لعملية تفاعل بين المجتمع والسيورة التربوية التي ترافق نموه

باختصار

◀ وقعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية مع وزارة البحث والابتكار الكندية مذكرة تفاهم لتطوير العلاقات البحثية والعلمية وتشجيع الابتكار الصناعي.

◀ تصدرت دول آسيوية قائمة اختبارات التحصيل الدولية في الرياضيات والعلوم، بينما كانت دول أفريقية في أسفل القائمة، وذلك طبقا لتقرير نشرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

◀ تلقت وزارة التربية والتعليم التونسية طلبات من جمعيتي "فداء" و"نصرة فلسطين" التونسيين، بإدراج مادة تعنى بالقضية الفلسطينية ضمن المناهج التعليمية.

◀ ألغت مقاطعة كيبك الكندية تعرية طلبة المدارس -الذين يشتهر في حملهم مواد ممنوعة- بغية تفتيشهم، حيث أثار ذلك التصرف ردود أفعال واسعة وأصبح قضية رأي عام.

◀ بحثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الإماراتية مع وفد السفارة اليابانية في الدولة إمكانية إضافة بعض الجامعات اليابانية على قائمة الجامعات الموصى بها من قبل الوزارة.

◀ قام وفد تربوي من وزارة التربية والتعليم البحرينية بزيارة لوزارة التربية والتعليم بالملكة الأردنية الهاشمية لتدريب المعلمين وعدد من مراكز مصادر المعرفة والمكتبات بالأردن، وذلك في إطار جهود الوزارة لتطوير أداء منتسبيها.

للمراسلة والتعليق: education@alarab.co.uk

نجاح أكبر عدد من التلاميذ لا يتحقق دون تحسين نوعية التعليم العربي

التحوير البيداغوجي من حيث المحتويات التعليمية والمناهج المعتمدة في تدريسها وجعل المتعلم في صلب العملية التربوية، والعمل كذلك على رفع أداء واحترافية هيئة التدريس، وهيئات الإشراف، والإدارة المدرسية للتوصل إلى مردود مدرسي قادر على مواكبة المستجدات في جميع المجالات العلمية. وهو ما أكده المدير العام لالاسكو عبدالله حمد محارب مبينا أن خطة العمل المستقبلية للمنظمة تضمنت آليات لمواجهة التحديات والصعوبات تربويا وثقافيا وعلميا وذلك في إطار محاولات تطوير العمل العربي المشترك في مجالات التربية، الثقافة والبحث العلمي.

مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم في عمان، إلى تشكيل لجنة خبراء مهمتها تقييم دور المنظمة في إصلاح التعليم وبناء أجيال المستقبل عبر تحسين جودة التعليم في الدول العربية. وبعد أن حققت أغلب الدول أهداف تميم التعليم والزاميته ومجانيته فمن الضروري أن تنتقل إلى التفكير في توفير الظروف المناسبة لنجاح أكبر عدد من التلاميذ من خلال القضاء على الفشل والتسرب المدرسي أو تخفيض نسبهما. وهذه الطموحات لا يمكن أن تتحقق دون الاهتمام بنوعية التعليم وجودته من خلال

والسلوكيات التي تمكنه من المشاركة في تنمية وتطوير مؤسسات مجتمعه التعليمية والثقافية والعلمية. ويعود التعليم النوعي من أبرز أسس التنمية المستدامة في جميع دول العالم وهو بوابة رئيسية للإسهام في بناء حصون السلام القائمة على التعليم، وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح واللاعنف في ظل ما تعيشه مجتمعاتنا العربية من صراعات يغذيها الجهل وغياب تربية متوازنة للطلاب منذ سنواته الأولى في المدرسة. وتتطلع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "اللكسو"، التي نظمت في الغرض

□ عمان - ظهور الحركات المتطرفة يشي بوجود خلل ما في سياسات التربية والتعليم العربية، وهو ما يستوجب تطوير السياسات التربوية في المستقبل لحماية الطلبة والفضاء التعليمي من الأفكار المتشددة التي باتت تستهدف هذه الفضاءات بدرجة أولى. ويبدو بديها أن تكون الخطط المستقبلية لتطوير سياسات التعليم مبنية على مراجعة شاملة لخطوط وزارات التعليم العربية والإطلاع على أفضل التجارب العالمية والممارسات للمنظمات الدولية المعنية بمجال التعليم، بهدف الوصول إلى تكوين طالب عربي قادر على معايشة العصر ومكتسب للمهارات

معاناة الأساتذة المتنقلين تتضاعف في غياب دعم جامعاتهم



سفر الأساتذة المحاضرين يفقدهم التوازن بين وظيفتهم وحياتهم الخاصة

لتوفير الراحة. وأضافوا أنه "يجب أن تعطي المؤسسة الأكاديمية فرصا للانسحاب من التدريس في الخارج أو أن تؤجل المشاركة في حال كانت التكاليف الشخصية المرتبطة بالتدريس في الخارج مرتفعة".

تكبدوا مصاريف إضافية لرعاية أطفالهم أثناء غيابهم في الخارج. وخلص الباحثون إلى أنه ينبغي على الجامعات أن تنظر على الأقل في مسألة تقديم تعويضات إضافية أو وقت بديل

وأجرت جيرافيا جياس، من جامعة تشيونان تيناغا في ماليزيا، لقاءات مع أكاديميين لديهم ارتباطات في الخارج مع مؤسسات تعليمية تقع في مناطق جنوب شرق آسيا، إلى جانب كل من كوسماس سمرنيوس ولينال هور، وكلاهما من جامعة "ار أم أي تي" في أستراليا. وقد تبين أن غالبية أفراد العينة من الذين يدرسون في الخارج، لم يكن الأمر اختياريا بالنسبة إليهم بل هو جزء من وظيفتهم، وأن مهامهم تستمر عادة لمدة أسبوع أو أسبوعين، مرتين في السنة. وتم التطرق إلى ساعات العمل الطويلة كموضوع محوري، حيث تبين أن حوالي ثلثي العينة كشفوا أن الرحلات تستغرق الكثير من الوقت قبلها وأثناءها. وأفاد معظم الأكاديميين أنهم لم يحصلوا على أيام عطل وقضوا الكثير من وقتهم خارج الفصول الدراسية للإجابة على استفسارات الطلبة وحضور المناسبات الرسمية. واعترف أفراد العينة بأنهم استفادوا من الخبرات الثقافية والتعليمية الجديدة، ولكنهم اشتكوا من أنهم لم يتلقوا الدعم الكافي من جامعاتهم التي يجب عليها إما أن تأخذ في الاعتبار عبء العمل الثقيل، أو أن تساعدهم في مسألة تأثير غيابهم على تفكيرهم، وعلى سبيل المثال، ذكر بعضهم أنهم

□ لندن - حياة ما يسمى بـ"الأساتذة المتنقلين" قد لا تبدو سيئة للغاية حيث أنهم يسافرون إلى مناطق ذات مناخات مشمسة لتقديم بعض المحاضرات، في الوقت الذي يحظون فيه بالإقامة في فنادق من فئة الأربعة نجوم. كشفت دراسة جديدة أن تجربة الأكاديميين المحاضرين الذين يسافرون إلى الخارج لفترات قصيرة للتدريس في فروع مؤسساتهم الجامعية أو في جامعات في علاقة شراكة مع جامعاتهم يمكن أن تعتبر أي شيء عدا أيام عطلة. في الواقع تفرض المسؤوليات الدولية على الأساتذة المحاضرين في الخارج ضغوطا تتعلق بالتوفيق وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية وهو ما يدفع بعضهم أحيانا لرفض بعض السفريات وهذا ما خلص إليه مقال نشرته مجلة التعليم العالي والبحث والتطوير (هاير إدوكيشن ريسورتش أند ديفالبيمنت). وقد أوضح هذا المقال أنه في الواقع ربما تكون المسؤوليات الدولية وضعت أمام المحاضرين نوعا من الضغط في إيجاد التوازن بين العمل والحياة، والحال أنها كان ينبغي عليها أن تعطيهم فرصة التفضيل والاختيار بين الرحلات.



«ستبدأ الحرب العالمية الثالثة عندما ينفذ صبر الولايات المتحدة من قناة RT»، وتقرر صفها، وتقوم روسيا بتقديم سي إن إن ردا على ذلك».

أمير كوستوريكا
مخرج صربي

«ما زال الأشخاص الذين يتسببون بالفساد الإداري والمالي المستشري في العراق يقفون عائقا أمام عمل الصحفيين، في تهديد لا يقل خطورة عن داعش».

زيد العجيلي
مدير مرصد الحريات العراقي

«القنوات العربية أصبحت أشبه ما يكون بأحزاب وطوائف سياسية وعرقية، الإعلام العربي يشهد خطرا كبيرا يتمثل في ما يطلق عليه عملية تبيض الأخبار».

نارت بوران
المدير العام لقناة سكاى نيوز عربية



ميديا

صحفيو المغرب يضعون أيدهم على مواطن الضعف في إعلامهم

● العشوائية تطبع الإعلام الرقمي ● نقابة الصحفيين تحمل الحكومة المغربية مسؤولية تعثر إصلاح الإعلام



نقابة الصحفيين تنتظر تطبيق توصيات الحوار الوطني «الإعلام والمجتمع»

إصلاح الإعلام المغربي إلى الحكومة الحالية بقيادة عبد الإله بن كيران. وأوضحت النقابة في تقريرها السنوي حول حرية الصحافة والإعلام بالمغرب، أن حكومة ابن كيران تتحمل نصيبا أوفر في هذا التعثر بالرغم من توفرها على الأليات القانونية والإدارية والمالية، لإنجاز مستويات مهمة في الإصلاح. وأكدت النقابة أن توقعاتها كانت قوية عقب الإصلاح الدستوري وما ورد في توصيات الحوار الوطني «الإعلام والمجتمع»، غير أن «الواقع الحالي يؤكد عدم تحقق هذه التطلعات»، مقابل تسجيل تحولات هامة تتعلق، بازدياد إدراك المواطنين لمكانة الصحافة والإعلام، سواء نتيجة تنامي الوعي أو بسبب ثورة وسائل الاتصال الحديثة.

الزعرى، حقيقة موضوعية تتجلى في واقع لا مفر منه ينتظر مختلف العاملين في حقل الإعلام الإلكتروني بالمغرب، بعيد إخراج مشروع قانون الصحافة والنشر، مما سيفرض على جميع الإعلاميين وجود أو تأسيس مؤسسات إعلامية تخضع لحدود وشروط يوظرها القانون المنتظر. وهو ما يهدد مجموعة ضخمة من المنابر الإعلامية التي لا تلتزم ولا تسارع إلى تقنين مؤسساتها الإعلامية، لإعطاء اندفاع جديدة لمجال الإعلام الرقمي وهيكلته وفق ضوابط قانونية تؤهل الصحفي مهني محترف، وهو ما سيفرض أيضا على المؤسسات الإعلامية إعادة هيكلتها البنيوية الداخلية. جدير بالذكر أن النقابة الوطنية للصحافة المغربية، حملت مؤخرا، مسؤولية تعثر

الجديدة التي تطبع الساحة الإعلامية الإلكترونية الراهنة بالمغرب. وشدد أفتات على اتصال السيد وزير الاتصال من جميع توصيات الكتاب الأبيض، ليخرج بنصوص متعارضة تماما مع تلك التوصيات، ورجعية في بعض مناحيها. فبالنسبة إليه على الجميع أن يدلوا بدلوهم في هذا الموضوع بشفاافية وجرأة وشجاعة، في لقاء المكاشفة، وخاصة الفرقاء المشتغلين بكفاءة ومهنية، لكنهم مقصيون من التشاورات واللقاءات، مع ملاحظة الفوضى التي تطبع هذا المجال الحيوي الهام. وأكد أنه لا بد من إلزام الجميع بأخلاقيات المهنة، ولا يفعل أن تفرض أخلاقيات على الآخرين دون أن تلتزم بها مع ذاتنا ومع رفاقنا. وتناول استاذ الإعلام عبدالقادر

لقاء مكاشفة تناول فيه صحفيون وإعلاميون في المغرب مواطن الضعف والتقصير في مجال الإعلام، والعقبات التي تواجه ميدان العمل ومسؤولية الحكومة في النهوض بهذا القطاع وإصلاحه.

الرقمي الذي يخضع لمساطر وعقوبات قانون الجمعيات العامة وخاصة قانون 1958 الذي تم تعديله سنة 2002. وتحدث عن الفجوات التي تكمن في مشروع قانون الصحافة والنشر الذي تأخر إخراجها بسبب الغموض والتعارض اللذين يطبعان مجموعة من نصوصه، وخاصة تلك المرتبطة بالمؤسسة الإعلامية وتحويل ثقل الغرامة إلى سلب للحرية.

بصدوره عمل خبير الصحافة عبد السلام الشعياوي، على إخراج الفقرات والنصوص من توصيات ودراسات نقابة الصحافة بخصوص مهنة الصحافة بعاملة والإلكترونية على وجه الخصوص، ورأى أن الصحافة المسؤولة بمقابلة جهاز إنذار يعمل على تنبيه الجميع بالمخاطر المحدقة ولفت الانتباه إلى الأخطاء والعثرات التي تطال بعض المؤسسات أو الشخصيات أو السلوكات. واعتبر الصحفيون أن الرقم الذي تحدث عنه الشعياوي والمعتمد من قبل وزارة الاتصال باعتبارها الجهاز الوصي على الإعلام الرقمي صادما ومشوبا بكثير من علامات الاستفهام، حيث ذكر أن الرقم المعتمد للصحف والمواقع الإلكترونية التي تعترف بها وزارة الاتصال هو 160 موقعا أو صحيفة على الصعيد الوطني، بينما هذا العدد قد يوجد في بلدة صغيرة أو مدينة صغيرة، فطنجة مثلا تحتوي على أكثر من 500 موقع حسب قوله.

وانطلقت فرحانة عياش، المتحدثة عن منظمة حاتم للإعلام من تجربتها الشخصية في العمل بإحدى الإذاعات المحلية، والمواقع الإعلامية الإلكترونية، وصدت التحول الكبير للإعلام الرقمي في الوقت الراهن، وطرحت نداء باسم منظمة حاتم، بخصوص الإسراع بإخراج قانون الصحافة والنشر الذي لا يزال يتلهم في ردهات الأمانة العامة للحكومة. لكن رئيس الاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية عبدالله أفتات، عارض المطالبة بسرعة إخراج قانون الصحافة الإلكترونية وضرورة التريث وأخذ المسافة اللازمة للمصادقة عليه كي يكون ملائما للمناخات

طنجة (المغرب) - بحث صحفيون وإعلاميون واقع الصحافة المغربية، وناقشوا أهم التحديات والعقبات التي تواجه المهنة، والمشاكل التي تحد من تطور الصحافة الإلكترونية والرقمية، بالإضافة إلى استعراض نقاط ضعف الحكومة في التعامل مع هذا الملف وجوانب التقصير التي ينبغي على وزير الاتصال تداركها، وأهمها التأخر في إخراج قانون الصحافة والنشر إلى النور. واختلفت وجهات النظر في مفهوم الحرية الإعلامية، بين المتدخلين في ندوة حول موضوع «الحرية والمسؤولية في الصحافة الرقمية»، والتي نظمها الاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية في طنجة، فقد ربطت السعيدة الأثسب مندوبية وزارة الاتصال، جدلية حرية الصحافة والمسؤولية بفضاء أوسع وأرحب هو الإنسانية، لكنها عادت واعترفت بانعدام الإمكانيات المادية لتقوم المؤسسات، بالإعداد والتأهيل اللازمين في مجال الاتصال والإعلام.

وطلبت أن يتعامل وزير الاتصال بروح رياضية مع هذه الحقيقة التي يعلمها. من جانبه ركز رئيس فرع طنجة للاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية عبد المغيث مروان على التحديات والصعوبات التي تواجه الإعلام الرقمي تحديدا، في مداخلة مقتضبة، وقال إنه إعلام ناشئ تطبعه العشوائية وانعدام الكفاءة والمهنية.

وتوه الإعلامي إبراهيم الشعبي إلى غياب أي تاطير أو ضابط قانوني بالنسبة إلى الإعلام الرقمي، وحاول أن يعطي الحاضرين تعريفا دقيقا للإعلام الإلكتروني والإعلام الرقمي، باعتبار أن الإعلام الإلكتروني هو مجال خارج التقنين والضبط لكنه يقع تحت طائلة العقوبات الجنائية إذا خرج عن الضوابط الأخلاقية والقانونية، بعكس الإعلام

عبدالله أفتات:

لا يفعل أن نقرض
أخلاقيات المهنة على
الآخرين دون أن نلتزم بما



باختصار

◀ حصدت إذاعة الكويت أربع جوائز ذهبية من مجموع خمس جوائز تم تخصيصها لمختلف المسابقات الإذاعية الرسمية للمهرجان العربي الـ16 للإذاعة والتلفزيون الذي اختتم في تونس السبت فيما فاز تلفزيون الكويت بجائزة ذهبية من خلال قناة (إثراء).

◀ اختطف مسلحون حوثيون مراسل صحيفة «الشرق الأوسط» في اليمن، حمدان الرحبي. وأفادت تقارير إعلامية بأن الرحبي اعتقله الحوثيون إثر بلاغ كيدي على خلفية خبر نشرته الصحيفة حول الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

◀ أطلق المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى» حملة إعلامية تحت عنوان «بدنا قانون إعلام يعزز حرية التعبير» والتي تهدف إلى التوعية بأهمية وضرورة توفير بيئة قانونية ملائمة لعمل الصحفيين.

◀ قرّرت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر، رفع دعوى قضائية على قناة «أم بي سي» بسبب عرضها مسلسل سرايا عابدين، دون عرض السيناريو على الرقابة كما يقتضي القانون، بحسب ما نقلت وسائل إعلام مصرية.

◀ نيه مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن إلى خطورة المستوى الذي وصل إليه واقع الحريات الإعلامية في البلاد، ووصوله إلى ما وصفه بـ«الطريق المسدود».

◀ تعقد اللجنة الوطنية المصرية لإعداد تشريعات الصحافة والإعلام اجتماعا خلال الأسبوع الجاري لبحث الصيغة النهائية لمشروع قانوني «تنظيم الصحافة والإعلام» و«إلغاء العقوبات السالبة للحرية في جرائم النشر» بعد أن انتهت لجنة الصياغة من مراجعتها.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الحرب على الإعلام المعارض تطال القنوات الفضائية في تركيا

ريبیکا هرمز:
الكيان الموازي هو الادعاء
نفسه الذي استخدم من
قبل لحبس الصحفيين

وبوجون، وحربيت، وسوزجو، ويني تشاغ، ومحطة صماني يولو، ووكالة جيهان، من حضور اللقاءات والاحتفالات الرسمية. وكانت أعلنت جمعية الصحفيين في تركيا أن عام 2014 كان عاما أسود على الصحافة التركية. وأشارت إلى أن قرارات الحظر وعمليات المراقبة والتعقب والفصل من العمل ومداهمة المؤسسات الصحفية وغيرها من السياسات القمعية ضد الصحافة. وقال رئيس نقابة الصحفيين الأتراك، أوغور جوتش، إنه تم خلال عام 2014، رفع مئات من الدعاوى القضائية ضد الصحفيين، كما طرد ما يقرب من 981 صحفيا من عملهم خلال النصف الأول من 2014 فقط.

كما دعت هرمز منظمة الأمن والتعاون في أوروبا إلى مباشرة مهامها في هذا الموضوع، مطالبة بإجراء بحث وتحقيق حول انتهاكات حرية الصحافة في تركيا.

وأكدت أنه في حال تنفيذ الطلب وإسكات وسائل الإعلام سيكون ذلك موقفاً ضد إجراء انتخابات نزيهة وعادلة. وتعد جماعة «غولن» المقيم في الولايات المتحدة الأميركية والتي تحمل اسم حركة «خدمة» من الجماعات المؤثرة في المعارضة التركية، ويديع غولن أن عدد أتباع حركته يصل إلى مليون شخص على الأقل من بينهم قادة كبار في سلك الشرطة وقضاة، وتدير الحركة مدارس ومؤسسات خيرية في أنحاء تركيا وخارجها.

ويرى أنصار غولن ووسائل إعلام مقربة منه أن حركة «خدمة» تتعرض إلى حملات تشويه منظمة ومنهجية، من قبل الحكومة التركية وأنصار أردوغان. وناشدت الحكومة قائلة «ادعو الحكومة التركية إلى وقف الإعتصام على المفهوم الانتقائي والتمييزي الخطير للعدالة».

النظام الدستوري في تركيا بإسكات وسائل الإعلام المعارضة لحكومة حزب العدالة والتنمية. وفق ما ذكرت وكالة جيهان التركية للأنباء.

وأعربت ريبیکا هرمز الرئيس المشارك لحزب الخضر بالبرلمان الأوروبي عن صدمتها إزاء هذا الطلب. وقالت إن تركيا لا تزال ترد منها أنباء سيئة بخصوص حرية الإعلام، وبجسب الأخبار الأخيرة، فإن المدعي العام في أنقرة اتخذ قرارات ضد المؤسسات الإعلامية التي لا تزال لديها الجرأة والشجاعة على انتقاد حكومة العدالة والتنمية مطالبا بتكريم أفعالها.

وأشارت هرمز إلى أن الجريمة التي استندت فيها المدعي العام في طلبه هو «الكيان الموازي»، وقالت إن «هذا هو الإدعاء نفسه الذي استخدم من قبل لحبس العديد من الصحفيين والكتاب».

وناشدت الحكومة قائلة «ادعو الحكومة التركية إلى وقف الإعتصام على المفهوم الانتقائي والتمييزي الخطير للعدالة».

صحافة إلكترونية مجانية ومسروقة

حقيقة تراجع الصحافة الورقية تسويقا وإنتاجا لأسباب شتى في مقابل اتساع ظاهرة صحافة الإنترنت في طول العالم العربي وعرضه.

الصحافة الإلكترونية المجانية التي تجهز على جهود الآخرين جهارا نهارا لا يردعها رادع هي صحافة هجينة غريبة تتفاقم مثل ظاهرة شاذة تتضاعل فيها أخلاقيات المهنة من خلال إخفاء المصدر وحقوق المؤلف والملكية وهو أضعف الإيمان في مقابل تجاهل متواصل لإقرار تشريعات وقوانين تنظم هذا النوع من الصحافة التي لها أهميتها البالغة، فهي ومن دون أدنى شك صحافة الغد التداولية التي ينبغي رسم خطتها واستراتيجياتها وعدم تركها لأجتهادات الطارئ على الصحافة من الذين استمروا أو طريقة القص واللصق فانتجوا لنا نتاجا صحافيا مجانيا نعم ولكنه مسروق برمته أيضا.

تشريعيا وقانونيا وتنظيميا. الحالة الوحيدة التي شهدنا أن النظام العربي يتدخل فيها في صحافة الإنترنت هي ما يمس النظام نفسه من انتقادات أو حقائق مسربة أو في حالات التصدي لمواقع الإرهابيين، وأما ما عدا ذلك فالسرقة مباحة وكان النظام العربي يوجه للسارق رسالة مفادها أن لا تقترب وتسرق مني لكنني لن أحاسبك إذا ما سرقت من جاري أو من غيري.

لاشك أننا أمام إشكالية مركبة تتطلب أولا وعيا ونضجا كافيين لفحوى صحافة الإنترنت وخصائصها لأنها صارت علما يدرس في الجامعات في مجالات التحرير والنشر والإنتاج وحقوق الملكية وهذه كلها غائبة تماما عن صحافة الإنترنت العربية، فحتى معاهد وكليات الصحافة في بلداننا مازالت أغلبها تعلم طلابها أصول الصحافة الورقية تحديدا ومنتشغلة في تتبع تاريخها وجغرافيتها وكتأبها وأساليبها، متجاهلة

استسهال عملية الانتحال والسرقة، بل إنني شخصيا وجدت مقالات منشورة لي تمت سرقتها وإعادة نشرها بعد إزالة اسمي عنها ووضع اسم شخص آخر وقد سمعنا قصصا متشابهة كثيرة ومتكررة بشكل ملفت للنظر.

واقع الحال أنها موجة من المواقع الإلكترونية قليلة التكلفة يديرها شخص هاو واحد يدعي أن لديه طاقم تحرير ومجلس إدارة يبدأ منذ الصباح الباكر مهمته في القص واللصق مجهزا على مقالات شقي أصحابها في إنتاجها وربما دفع مالكو الحقوق الأصليين مالا لنشرها بينما صاحب نظرية القص واللصق لا يكلفه ذلك شيئا فضلا عن أنه سيكون قد أمن العقاب والملاحقة القانونية.

وبالرغم من تفاقم الظاهرة، مازالت الجهات المعنية بالأمر في العالم العربي تنظر إلى الصحافة الإلكترونية على أنها نوع من النشاط الهامشي الذي لا يستدعي تدخلا



طاهر علوان

◻ ملفت للنظر ما يقوم به الصحفي من مجهود يومي يستنفد جزءا مهما من حياته وصحته ووقته وبعد ذلك يجد أن كل ما قدمه كان مجهودا مجانيا يرسم الجميع ولا حقوق له فيه.

تتكرر ظاهرة استغلال عمل الصحافة والصحافيين في العالم العربي خاصة من خلال إعادة نشر تقاريرهم ومقالاتهم وتغطياتهم غفلا عن أية حقوق لهم ولا موافقة منهم. طريقة القص واللصق صارت علامة فارقة وفاقعة لصحافة إلكترونية تسرق جهود الآخرين جهارا نهارا فتعيد نشر المقالات دون موافقة أو علم أصحابها ومالكي حقوقها. القص أو اللصق هو نوع من الصحافة الإلكترونية العربية التي قل نظيرها في

أعلن موقع يوتيوب، أن محتوى ألعاب الفيديو على الموقع يعتبر الأكثر بحثاً ومشاهدة من أي محتوى آخر، منذ أن تم إطلاق يوتيوب منذ 10 سنوات ماضية، وقال ريان وايت، رئيس يوتيوب لمحتوى الألعاب، إن لعبة (ماين كرافت) Minecraft وحدها لها أكثر من 42 مليون مقطع فيديو على الموقع، وليس هذا فقط بل إنها ثاني أكثر شيء يتم البحث عنه على يوتيوب.



«سيقان غاضبة» على فيسبوك تكشف أزمة وعي في الجزائر

● الجزائريات يجاهدن للحفاظ على مكتسباتهن في وجه المتشددين



صورة نشرت على الصفحة الرسمية للحملة على فيسبوك ضمن اليوم «سيقان غاضبة»

ويمثلون تحدياً للدولة، مؤكداً أن تأثيرهم بدأ يتنامى على المجتمع وأسلوب اللباس وكيفية تعامل الناس مع الدولة وممارسة الأعمال التجارية. ولا يتوانى بعضهم في التعبير عن خوفه من تأثير المتطرفين على المجتمع كله بطريقة سلبية للغاية. ويطالب بعضهم بـ«ضرورة مراقبة المراهقين بوجه خاص.. فالقنوات الفضائية والإنترنت تسمح لأشباه الأئمة بتصوير أنفسهم على أنهم علماء دين يجرونهم لطريق التطرف».

مساندة لويژه حنون، لقضية الطالبة واعتبر أن هذا الدعم نابع من إيديولوجيتها، كما أكد المتحدث ذاته، أن حنون تتناقض في كثير من تصريحاتها المتعلقة بالثوابت وأنها تدعو إلى المساواة بين الرجل والمرأة في توزيع الميراث. ويراقب المعلقون الجزائريون التفاعل حول القضية. ونهب بعضهم إلى «تقديم الشكر» للثورة التي «كشفت وفق بعضهم عقليات وليست سيقانا فقط». ويقول مغردون «بعد سنوات من التواري أضحى المتشددون الجزائريون أكثر جراً

بعد الجدل حول التنورة الطويلة في فرنسا، أشارت التنورة القصيرة جدلاً في الجزائر بعد منع طالبة من دخول الامتحان بسبب تنورتها ما أثار نقاشاً واسعاً بين الجزائريين على فيسبوك.

سكتنا عن الوضع، سنخسر من مكتسباتنا نحن النساء وستتراجع مساحة المرأة في الأماكن العامة.

وتؤكد أن العنف اللفظي اليوم أصبح أمراً اعتيادياً. وأصبح مجرد المثني في العاصمة بالتنورة أو بالسروال أمراً يعرض المرأة لعنف شديد. حتى الكشف عن الذراعين أصبح مشكلة، لكن النساء تكشف عن أزراعهن رغم تعرضهن في أسوأ الأحوال للمس باليد وفي أحسن الأحوال لتعليق جارح.

واتخذت الحملة «طابعاً دينياً» بعد دخول بعض «الشيوخ» على الخط، مؤكداً على تضامنهم مع الوزير في مواجهة ما أسموها «موجة انتقادات تشنها جهات محسوبة على التيار العلماني تدعو إلى ما أسمته رفع التضييق عن حرية النساء في اللباس داخل المؤسسات التعليمية».

وردوا على هذه الحملة بنشر تعليقات تحذر من نشر الأفكار الغربية التي «تهدد المجتمع وتصادم الثوابت الدينية للشعب الجزائري المحافظ»، وفضل آخرون نشر «أحاديث دينية» تشير إلى مصير النساء من جانب آخر، عبر مغردون عن معارضتهم لقرار عميد الجامعة الذي وصفه البعض بـ«الرجعي والمخلف».

ودعا رجل الدين الجزائري عبدالفتاح حمداش إلى «عدم الوقوف مع هذه الطالبة التي أساءت إلى المجتمع الجزائري من خلال خروجها من بيتها بلباس غير محتشم»، ولأن هناك -وفق تعبيره- أطرافاً علمانية ليبرالية تريد أن تمحو الحياء في أوساط المجتمع الجزائري.

وقال حمداش إنه سيتم تنظيم حملة واسعة يطالب فيها الحكومة بضرورة ضبط الثانويات والجامعات التي أصبحت ميداناً لـ«عرض الأزياء»، كما طالب بضرورة «إلزام النساء بارتداء لباس محتشم داخل المؤسسات والإدارات»، كما أكد أنه ضد هذه الطالبة وضد من يقف معها.

وهاجم رجل الدين، لويژه حنون، التي ساندت الطالبة، مؤكداً أنها «خارجة عن الشريعة» وأن «لها موقفاً معادياً للشريعة»، متسائلاً عن «موقف حنون في قضية 150 طالبة مسلمة التي تم طردها من فرنسا»، وودع حمداش بتصعيد الموقف.

من جهته، رد عدة فلاحي، المستشار الإعلامي السابق لوزير الشؤون الدينية والأوقاف، في تصريحات صحفية على

الجزائر - مئات السيقان المكشوفة، رجالية أو نسائية، اجتاحت فيسبوك في الجزائر في صفحة بالفرنسية بعنوان «كرامتي ليست في طول تنورتتي». «Ma dignité n'est pas dans la longueur de ma jupe». تضامناً مع طالبة جزائرية منعت من دخول قاعة الامتحان لأن تنورتها كانت فوق الركبتين يوم 9 مايو الجاري.

وتحولت الشبكات الاجتماعية إلى مكان لقائه التهم من الجانبين. يذكر أن الطالبة لم تجتز امتحانها في كلية الحقوق بالجزائر العاصمة. إذ لم يسمح لها أحد المشرفين بالدخول لأنها كانت ترتدي تنورة فوق الركبتين.

وأيد عميد رئيس الجامعة الطاهر حجار، الذي أصبح وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي يوم الأحد، هذا القرار ووصفه بالسليم والمطابق للقانون الداخلي للجامعة، معتبراً أن الفتاة التي ارتدت تنورة قصيرة «لم تحترم الجامعة».

لكن هذه الحكاية ليست عادية بالنسبة إلى صوفيا جيما، وهي المخرجة التي تقف وراء الصفحة على فيسبوك. وقد دعت مستخدمي الإنترنت إلى مشاركة صور سيقانهم في اليوم الصور «سيقان غاضبة» على الصفحة الرسمية على فيسبوك، لكي يظهرها بأن «الأمر لا يتعلق بالسيقان».

وتقول إن ما حدث دليل على تراجع حقوق المرأة في البلد، ونتيجة لمشكلات اجتماعية أكبر من ذلك، وهذا لا يتعلق الأمر بإظهار السيقان بل بمشكلة مختلفة تماماً. وتضيف المخرجة أن جسم المرأة يصبح «ساحة معارك»، كلما ساء وضع البلد وبيد هذا الأمر دليلاً على وجود إخفاق ما. وكلما

◀ أزمة «التنورة» أصبحت

قضية رأي عام انقسم حولها

الجزائريون إلى مدافعين عن

الطالبة ومعارضين لها

تويتر يستغيث: أنقذوا تدمر

□ تدمر (سوريا) - رغم أن «تدمر» آمنة حالياً بعد انسحاب تنظيم داعش من الموقع الأثري في مدينة تدمر وسط سوريا، وفقاً لتأكيد مسؤولين ومجموعات مراقبة، فقد أطلق ناشطون سوريون حملة إلكترونية حملت اسم «انقذوا تدمر»، تناشد المجتمع الدولي، أفراداً ومؤسسات، للتحرك تجاه ما يحصل بحق السوريين وبحق تراثهم.

كما أصدرت الحملة بياناً للتوقيع قالت من خلاله «لعل التدخل الإنساني لوقف المذبحة السورية يعبر من بوابة حماية ما تركه الأجداد من آثار. ولعل الضمير الدولي المتحجر أمام صور الموت والجوع السوري، سيتحرك أمام الخطر المحدق بالمواقع والأبنية الأثرية حفظاً للكرامة البشرية والذاكرة الإنسانية. ونحن نطالب المنظمات والمؤسسات المعنية بأن تأخذ موقفاً وإجراءً فعلياً تجاه ما يحصل. ونؤكد على ضرورة تحرك اليونسكو لتفعيل قراراتها والاتفاقيات المتعلقة بحماية التراث الثقافي. ومن أهمها اتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (1972) ومعاهدة لاهاي (1954) واتفاقية اليونسكو لحظر استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية (1970) وكذلك دور المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (يونيدرو) في اتفاقية المتعلقة بالممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة (1995)، وتناشد المجتمع الدولي أفراداً ومؤسسات للتحرك تجاه ما يحصل بحق السوريين وبحق تراثهم».

وأكدت «مدينة تدمر، الحاضرة السورية العريقة في بادية الشام، تتعرض لخطر التدمير، وذلك باقتراب تنظيم داعش منها واحتمال سيطرته عليها فإنه لا يسعنا إلا إطلاق صافرة الإنذار، نظراً لما سبق لهذا التنظيم الإرهابي فعله من تدمير لمدينتي نمرود والحضر في شمال العراق».

وذكر البيان بأن مجلس الأمن نجح، عام 2012، في خلق آليات ساهمت وبشكل كبير في تعبئة المجتمع الدولي والمنظمات الدولية مثل «اليونسكو» لحماية التراث الإنساني في مالي، معتبراً أن مدينة تدمر وحرمتها الأثرية لا تقل أهمية عن تمبكتو، التي تضامن المجتمع الدولي لحماية آثارها من التدمير على يد المتطرفين. وأطلق القيمون عليها هاشتاغ «تدمر عبيدة على غرار أنقذوا تدمر» و«SavePalmyra باللغة الإنكليزية».

وتضم تدمر مواقع أثرية مصنفة على لائحة التراث العالمي، وتعرف بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية المزخرفة، ازدهرت بشكل خاص في عهد ملكتها زنوبيا في القرن الثالث بعد الميلاد، وهي تحتل مكانة كبيرة عالمياً.

وأكد مغرد أن «ثلاث قذائف تصيب متحف تدمر، واحدة في الجهو وإثنتان في الحديقة».

لبنان

@philiphitti
انا ضد اتفاق 17 ايار الذي كان سلم البلد لاسرائيل ولكني ايضا ضد الاتفاق الثلاثي الذي سلم البلد الى الاحتلال السوري! بجد شو صار ب 17 ايار.

@philiphitti
يقولون إن الحكم على ميشال سماحة يشجع القتل. أقول إن الاستمرار في عدم محاكمتهم يشجع ابواب السفارات امام شبابنا واولادنا ويفرغ البلد!

@alihanakhalil
الارادة التي اسقطت اتفاق 17 ايار ما زالت حاضرة في وجدان كل مقاوم، وجدار حصين في وجهه كل طامع بتغيير هوية لبنان العربية.

@eyad1949
نائب عوني يريد رئيسا بمواصفات «مسيحية ووطنية»؟! اولا، الرئيس يمثل كل لبنان، وثانياً «وطنية» تياره مختلف عليها.. الحياء لا يضر.

@bassemhijazi
سؤال للاخوة في قيادة القوات اللبنانية وخاصة بعد الحوار مع كوادر التيار الوطني الحر: هل وجدتم عوني يفهم؟

تابعوا

@kosalikhauli
قصي خولي ممثل سوري

السعودية

@Arabiology
بعض القوانين في السعودية تمنع المرأة من الحلال حتى لا يقع الرجل في الحرام!

@Alsamhour
الانشغال بطلب العلم والبحث والتأليف خير ألف مرة من تضيق الوقت في مناظرات من قبيل صراع الديكة.

@HsnFrhanALmalki
هزيمة الفكر التكفيري التحريضي المستبجح للدماء سهل جداً؛ والحوار هو الحل وليس المحاكمات وطلب الإعدام كانت كلفة الحوار الجاد أقل وأستر وأخف.

@nemro1
من عجائب الزمان ايران-خليج-أميركان، أميركا تطمئن الخليج من ايران رغم علاقة الخليج الدبلوماسية الكاملة ولا علاقة دبلوماسية بين الإيرانيين والأميركان.

@immortal_f
تجفيف مستنقع الارهاب لا يجدي بالشعارات والخطب الرنانة دون اعادة النظر في المناهج والحوار والتربية سيستمر تفريخ اتباع هذا الفكر.

@asseedan
مؤتمر الرياض يدور الحوار حول الشأن اليمني بين أطراف متفقة ولا خلاف بينها ما فائدة الحوار دون مشاركة المخالفين؟

اليمن

@mani
حاضر يتفنس الوجع وماض مليء بالمعاناة، ومستقبل محفوف بالمشقة والغموض!..

@najeebghallab
الحوثية لا تحارب من أجل وطن، وإنما هدفها إخضاع الشعب لحكم تؤسس له خرافة لم يعد الشعب قادراً على فهمها.

@NasserIbnHamad
على دول التعاون في عاصفة الحزم اعادة الاعمال التعليم من تجارب الماضي وعدم الثقة في بعض ساسة وأحزاب شمال اليمن الذين تخلوا عن عدن وتعز.

@maldhabyani
مؤتمر إنقاذ اليمن يحمل مضامين وخارطة طريق تؤسس لعهد جديد، فقط عليه ألا يتدثر بوجوه بالية طغنت اليمن.

@B7mdo
الأمم المتحدة لم تكن في يوم من الأيام في صالح العرب أو في صالح أحد، هي كابوس من المصالح الشخصية.

@hneyalk_...
المساعدات تصل إلى آباد متواظفة والنتيجة تسريب المساعدات للحوثي وحرمان مستحقيها!..

أبرز تغريدات العرب

مصر

@EgyStats
55% من الذين يكتبون آرائي لا تعبر عن المؤسسة التي أعمل بها لا يعملون بأي مؤسسة.

@khalidguwaiz
كنا نقرأ عن الأوروبيين واليابانيين أتوا لمصر لينهلوا من معين جامعاتها قبل أن نقرأ عن أخبار اعتقالات وإعدامات بالجملة!

@ahmad_khalil
يا بخت من يكاني ويكن علي ولا ضحكني وضحك الناس علي من الإمثال الشعبية.

@LASTWISDOMI
قبل أن تتقمص دور الناشط الحقوقي والخبير القانوني المناهض لإحكام الإعدام.. راجع أعداد ضحايا الإرهاب أولاً.

@samehabouelkhie
الخروف يتفاخر بتفجيرات وجرائم «المجهولين» ويشمت في بلده ولما يقبض على «المجهولين» يهاجم القضاء!

سوريا

@BassamJaara
الحكومة الاردنية قالت انها لن تسمح بتوطين اللاجئين السوريين.. السوريون سيعودون ولن يقبلوا توطينهم.

@MousaAlomar
يا محاسن الصدف.. أغلب ابطال باب الحارة جزء 7 الزركتاوية القبضات مقاومو الاستعمار ومستعرضو بطولات الكذب ومرجل الخروط.. شبيحة النظام. يا باطل.

@3anzehWalo6aret
هذا اللاجئ يلاحقه الموت من كل مكان.. ولو أنه نقل متفجرات بهدف اغتيال شخصيات كبرى ومدنيين فحكمه 4 سنوات.. كيف يبصير إرهابي؟ لاجئ لا إرهابي.

@ghaliakabbani
اوباما يعرف ان ابا سيف مسؤول المال في داعش، فيقصفه، لكنه غير متأكد ان بشار الأسد يقصف بالكلور في سوريا! استخباراته لا تقف عند الامور الصغيرة.

@rania_elkhatib
اسامة الخطيب عالم اميركي سوري يعود له الفضل في ابتكار ربوتات اسيمو احد اكثر الربوتات تطورا على الاطلاق. ماذا لو بقي في سوريا؟

العراق

@AyadJamaaladdin
«القفار» مشغولون بالابتكار.. وجماعتنا مشغولون باكتشافات وفيات الاولياء الماضين عليهم السلام! والله في خلقه شؤون.. إننا لله وانا اليه راجعون.

@iranianaaffairs
سيناريو متكرر: تدخل داعش المدينة العراقية ثم يهرج الجيش وقوات الأمن ثم تبقى داعش أيضاً ثم يوجه إليها الجيش والمليشيات ثم تتم الإبادة.

@Forster_B_52
خاضت فرنسا حربين عالميتين، قصفت خلالهما بالمدافع والطائرات، إلا أنه لم يجرؤ أي طرف أن يلقي قنبلة أو يوجه مدفعية نحو متحف اللوفر أو برج إيفل.

@2004Noor
مجلس النواب 328 نائباً كم واحد تعرفون؟ 50 مثلاً وهؤلاء لا نراهم غير بالعراكات والتصديد! البقية أين دورهم؟

@BAREQ_78
حتى لو كنا في دولة يحكمها الحمير لفكروا قليلاً واتخذوا كل التدابير اللازمة خوفاً من تكرار ما حصل في الموصل في باقي المدن أين عقولكم؟

تطوق الأحياء القصديرية العديد من المدن الجزائرية، كما تجاور أرقى الأحياء بالعاصمة مثل حيدرة وبنر مراد رايس، حيث تقابل هيئات إدارية ومقار وزارات وسفارات.

تضم الجزائر محتشدات قديمة كان الاستعمار الفرنسي يستخدمها لتربية الخنازير، ثم تحولت إلى مساكن لعائلات جزائرية معوزة، في ظل الكثافة السكانية دون إيجاد حلول للأزمة.

تشكل جزيرة نيشينوشوما الجديدة، الناشئة حديثاً في المحيط الهادئ بعد انفجار بركاني كبير، مختبراً طبيعياً يراى منه التعرف على كيفية نشأة الأنواع الحية وتطورها.

أحزمة الصفيح تطوق المدن الجزائرية

● أحياء القصدير مستنقعات للتطرف والجريمة ● مزارع فرنسية لتربية الخنازير تحولت إلى أحياء سكنية



صابر بليلي

تحولت أحياء الصفيح في الجزائر، بمرور السنين، إلى أوكار مختلف مظاهر الانحراف الاجتماعي، بعد أن أضحت تضم مجتمعات موازية تدفع ساكنيها إلى الانتقام لأنفسهم من تهميشهم المستمر وإقصائهم من البرامج الحكومية للتنمية والخدمات المختلفة، ففي أرقها الضيقة وفي ظلال صفيحها الجارح، نمت مختلف أشكال الجريمة وأفكار التطرف، في مشهد صارخ يعكس الواقع المتردي لمستنقعات الصفيح.

وقد عرفت أحياء الصفيح في الجزائر، وخاصة حول مدنها الكبرى، نمواً متسارعاً خلال ما يسمى بالعشرية الحمراء، ويعود ذلك إلى موجة النزوح الداخلي هرباً من بطش الجماعات الإرهابية التي لا تميز بين مدني وعسكري، حيث خلّت عشرات القرى والأرياف من ساكنها، نحو المناطق الآمنة على حواف المدن الجزائرية، وبسبب انتهازية البعض الذين حولوا أحزمة الصفيح إلى تجارة مربحة، بما أن أهلها مؤهلون للحصول على سكن مجاني.

ويقول مختصون إن جذور أزمة الصفيح التي صارت تطوق مدن البلاد، تعود إلى سنوات الأزمة الاقتصادية التي عاشتها الجزائر في ثمانينات القرن الماضي، حيث ساهمت الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية، في نزوح عائلات الأرياف والمناطق المعزولة نحو المدن، من أجل كسب القوت اليومي وتقريب أطفالها من المؤسسات التعليمية وخدمات الرعاية الصحية.

وقد تطلعت الحكومة الجزائرية متأخرة لمعضلة مستنقعات الصفيح التي تطوق مدن البلاد، بعدما تحولت إلى تحديات اجتماعية وأمنية كبيرة، ورسدت محافظة العاصمة لوجدها 20 ألف سكن عمومي مجاني لإيواء عائلات الأحياء القصديرية في أحياء حضرية تتوفر على الخدمات التعليمية والصحية ومقومات الحياة العصرية، لأجل إدماج ساكنها في الحياة العادية.

في هذا السياق، صرح وزير السكن والعمارة والمدينة عبدالمجيد تيون، بأنه سيتم القضاء على أغلبية الأحياء القصديرية، لا سيما تلك الموجودة في المدن الكبرى مع نهاية العام الجاري، مشيراً إلى أن الحين أو الثلاثة أحياء التي ما زالت موجودة بالعاصمة الجزائرية سيتم القضاء عليها في غضون شهر يوليو القادم، مؤكداً بأن ذلك يعد "الفرمان من الحكومة ونحن بصدد

10 ملايين جزائري يعيشون فقراً مدقاً ويحرمون من الحقوق الأساسية

تجسيده تدريجياً". الجدير بالذكر أن الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان كانت قد كشفت، أمس الأول، أن 10 ملايين جزائري يعيشون في فقر مدقع ويحرمون من حقوق الإنسان الأساسية.

وارتفع عدد سكان الجزائر ورغم الاستثمارات الضخمة المرصودة لمحاربة أزمة السكن في البلاد، حيث خصّصت 20 مليار دولار لبناء مليوني وحدة سكنية خلال العشر سنوات الأخيرة، فإن تراكمات الثمانينات والعشرية الحمراء، حولت الأزمة إلى تحدٍ كبير للحكومات المتعاقبة، التي استعانت بشركات أسبوية وأوروبية لتنفيذ عدد من المشاريع السكنية، إلا أنه لا تزال هذه الوتيرة غير كافية، مع الصيغ المتنوعة المطروحة للحصول على سكن لمختلف الفئات الاجتماعية.

ويقول خبراء إنه من عوامل تعميق أزمة السكن في الجزائر "اعتمادها إلى وقت قريب على صيغة السكن العمومي المجاني، الأمر الذي ولد حالة اتكال كلي على دور الدولة، وحولها إلى بؤرة للفساد البيروقراطي والمحاسبة والانتهازية، وأنه كان الأجر تخصيص السكن المجاني للفئات المعوزة فقط".

ويضيف هؤلاء أن "أزمة السكن في الجزائر أفضت إلى اختلالات اجتماعية

الممارسات البيروقراطية والمحابة في ظل الطابع المجاني للمساكن الممنوحة، وهو ما يثبط جهود القضاء على أحياء الصفيح، خاصة مع تراكم الطلبات لعقود كاملة مقابل الاختلال المسجل بين الطلب المطروح والعرض المتاح.

ويعتبر عدم المساكن في البلاد، حيث خصّصت 20 مليار دولار لبناء مليوني وحدة سكنية خلال العشر سنوات الأخيرة، فإن تراكمات الثمانينات والعشرية الحمراء، حولت الأزمة إلى تحدٍ كبير للحكومات المتعاقبة، التي استعانت بشركات أسبوية وأوروبية لتنفيذ عدد من المشاريع السكنية، إلا أنه لا تزال هذه الوتيرة غير كافية، مع الصيغ المتنوعة المطروحة للحصول على سكن لمختلف الفئات الاجتماعية.

ويقول خبراء إنه من عوامل تعميق أزمة السكن في الجزائر "اعتمادها إلى وقت قريب على صيغة السكن العمومي المجاني، الأمر الذي ولد حالة اتكال كلي على دور الدولة، وحولها إلى بؤرة للفساد البيروقراطي والمحاسبة والانتهازية، وأنه كان الأجر تخصيص السكن المجاني للفئات المعوزة فقط".

ويضيف هؤلاء أن "أزمة السكن في الجزائر أفضت إلى اختلالات اجتماعية

الكثافة السكانية دفعت عائلات إلى الإقامة في الأقبية والسطوح، والمخططات الحكومية للسكن عاجزة عن مواجهة تراكمات الأزمة

كبيرة، تتجلى في تنامي مظاهر العنف والجريمة واعتناق مختلف أفكار التطرف الديني، فالمعاناة القاسية في المسكن والشعور بالتهميش والإقصاء، حول يؤر الفقر والتخلف إلى مستنقعات حقيقية للجريمة والإرهاب، بدليل صعوبة اندماج هؤلاء في الحياة العادية في الأحياء الجديدة التي يرحلون إليها، فكثيراً ما نشبت أعمال عنف جماعي بين ساكن الأحياء والعمارات بسبب الخلفية الاجتماعية والثقافية التي قدموا منها".

وزيادة على أحياء الصفيح المنتشرة في حواف المدن، فإنه توجد محتشدات يعود تاريخها إلى الاستعمار الفرنسي كان يستعملها لتربية الخنازير، فضلاً عن محتشدات أخرى شيدها الفرنسيون لحشر الجزائريين من أجل قطع صلتهم بثورة التحرير.

وكلاهما لا يزال يستعمل إلى حد الآن مساكن لعائلات جزائرية تكاد تنفجر بداخلها أمام التكاثر الديمغرافي الذي دفع بعضهم للإقامة في الأقبية والسطوح، وهو ما جعل هذه المحتشدات تجتمع في عدة قواسم مشتركة مع ساكن أحياء الصفيح، وتشكل عبئاً إضافياً للأزمة الخائفة.

وتبقى مخططات الحكومة عاجزة، إلى حد الآن، عن احتواء أزمة أحياء الصفيح وسكان الأقبية والسطوح في مختلف مدن البلاد، أمام الاختلال المسجل في التكفل بأزمتهم التي تحولت إلى مصدر تمرّد اجتماعي، يدفع بالأجيال التي ولدت وترعرعت فيها إلى قتال موقوتة مرشحة للانفجار في أي لحظة، ويمكن تعبئتها في أي مخططات منطرفة أو انحراف اجتماعي، لا سيما أن البطالة والفراغ ما زالا مرادفين للشباب الجزائري.

يقول كمال وردى من حي الكروش بمدينة الرغاية، البعيدة 30 كلم شرقي العاصمة، "لقد سئمنا الوعود الكاذبة التي لم تتحقق بعد، لقد هرمنا ولم نرحل، أنا ولدت هنا وكبرت هنا وأخشى ما أخشاه أن أموت هنا".

من جهتها قالت نورة سماطي، 60 عاماً، "كبرت في هذا المكان وكوّنت فيه أسرة وسط معاناة كبيرة، وأتمنى في كل يوم الاستفادة من مسكن لائق، يضمن لي العيش الكريم حتى ولو لأيام معدودات قبل وفاتي".

الطيور تزرع الحياة في جزيرة يابانية جديدة



جزيرة نيشينوشوما الجديدة تبدو كطائر الفينيق الذي يعود إلى الحياة من تحت الرماد

والفطريات، ومن بعدها أولى أنواع النباتات الوعائية. ومع مطلع القرن الجاري، كانت تلك الجزيرة تضم ستين نوعاً من النباتات الوعائية، و75 نوعاً من الطحالب، و71 نوعاً من الأشنيات، و24 نوعاً من الفطريات.

كما باتت جزيرة سورتسي، اليوم، موطناً لـ89 نوعاً من الطيور و335 نوعاً من الكائنات اللاقارية، حسب منظمة يونسكو.

البركان تماما. ويرجح العلماء أن يشاهدوا في هذه الجزيرة ما يشبه المشاهدات المسجلة في جزيرة سورتسي التي ظهرت في عام 1963 على بعد نحو 30 كيلومتراً من سواحل أيسلندا في شمال أوروبا.

ففي تلك الجزيرة، راقب العلماء وصول البذور إليها بفضل التيارات البحرية، ثم ظهور الطحالب، ومن ثم البكتيريا،

المهاجرة أنواعاً من النبات والبذور إلى الجزيرة.

ويقول كاشي «ما أريد دارسته هو أثر الطيور المهاجرة على الأنظمة البيئية النباتية، كيف تتحول فضلات الطيور إلى أسمدة تغذي النباتات، وكيف يؤثر نشاطها في النظام البيئي». وقد ينتهي الأمر بهذه الطيور باتخاذ الجزيرة موطناً لها، حين يخمد

تحولت جزيرة بركانية ظهرت في الآونة الأخيرة قبالة سواحل اليابان، من جزاء انفجار بركاني كبير، إلى بيئة مصغرة ستكون بمثابة مختبر طبيعي للتعرف على كيفية نشوء الأنواع الحية وتطورها. علماء الأحياء اليابانيون أولوا اهتمامهم للأثر الذي ستحدثه الطيور المهاجرة على الأنظمة البيئية النباتية الكفيلة بإعادة الأنواع الحية إلى هذه الجزيرة الناشئة، عندما تهدأ وتتوقف عن دق حممها.

طوكيو - نشأت، في نوفمبر من عام 2013، جزيرة صغيرة في المحيط الهادي بين جزر أوغاساوارا على بعد ألف كيلومتر جنوب طوكيو، وذلك بعد انفجار بركاني كبير.

وأعرب علماء يابانيون عن أملهم في أن تشكل هذه الجزيرة، المسماة بـ"نيشينوشوما الجديدة" بيئة مصغرة ومختبراً طبيعياً كفيلاً بإظهار كيفية نشأة الأنواع الحية وتطورها، وذلك لأن مخلفات الطيور البحرية على سطح هذه الجزيرة البركانية من شأنها أن تشكل نوعاً من السماد المناسب للتخصيب.

يذكر أن جزر أوغاساوارا مدرجة منذ عام 2011 على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) بفضل ثرائها بالأنواع الحية، مما يلقي الضوء على آليات تطور النظم البيئية. وتصف اليونسكو هذه الجزر على موقعها الإلكتروني بأنها "مثال نموذجي لمسار تطور الأنظمة البيئية في الجزر الواقعة في المحيطات".

وبسبب تواصل تدفق الحمم البركانية توسعت مساحة الجزيرة حتى غطت جزيرة نيشينوشوما الصغيرة المجاورة. وفي آخر

ويضيف "علماء الأحياء يعرفون تماماً كيف يتصرفون، ولكن الفريق الأول الذي سيقتصد الجزيرة سيكون على الأرجح من علماء الجيولوجيا والبراكين، وهم ربما غير مدركين لهذا الأمر". ويتوقع العلماء أنه مع انحسار النشاط البركاني، ستحمل التيارات البحرية والطيور

1950 مترا طول جزيرة نيشينوشوما الجديدة من الشرق إلى الغرب



تمتاز الفراولة بأنها قليلة الدهون والسعرات الحرارية، حيث تحتوي 100 غرام منها على ما يقرب من 32 سعرة حرارية، فضلا عن أنها سملة الهضم، نظرا لأن الماء يشكل نحو 89 بالمئة منها.

أوصى المختصون بغسل الحبرير دوما بشكل يدوي للحفاظ على مظهره، ويفضل استخدام الماء البارد أو الفاتر في عملية الغسيل مع كمية معتدلة من منظف معتدل.

قال المكتب الاتحادي للوقاية من الأشعة إنه ينبغي على البالغين استعمال واقي من الشمس ذي معامل حماية لا يقل عن 20، في حين ينبغي ألا يقل المعامل عن 30 بالنسبة للأطفال.



أسرة

الصراخ على الأطفال وتخويفهم لا يهذب سلوكهم

● باحثون: توبيخ الطفل ليس أفضل من ضربه ● الخوف المفرط يدفع الطفل إلى الانتحار



المخاوف ليست من ابتكار مخيلة الطفل

● باحث بريطاني: هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها مع الأطفال لضمان نجاحهم اجتماعيا

يتسبب لهم في خلل عاطفي، ويجعلهم أكثر عدوانية. ودعوا الآباء إلى الابتعاد عن أي نوع من أنواع التخويف من أجل ضمان صحة جيدة لأبنائهم وحياة اجتماعية ناجحة.

عندما تعاقب طفلا تعطيه الإحساس أنه عديم القيمة". ونصح الآباء بأن يقولوا رأيهم للأبناء بصوت طبيعي ودون الصباح عليهم أو إهانتهم، إذا رغبوا في إقامة علاقات قوية معهم.

ولخصت دراسة اجتماعية أجرتها جامعة بيتسبرغ الأمريكية إلى أن الآباء الذين يعتمدون في تربية وتهذيب سلوك أبنائهم على الصوت المرتفع الذي يبلغ حد الصراخ، إنما يتسببون لهم في الكآبة.

وأفاد خبراء علم النفس بأن الصراخ على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاما

الآباء، مشيرة إلى ما قد يخلفه تخويفهم لأبنائهم من دمار في نفسياتهم، يمكن أن يؤثر عليهم في مختلف مراحل حياتهم.

وأثبتت الدراسات أن الصراخ على الطفل وتوبيخه بشكل متكرر يزرع في نفسه الخوف الذي يجعله مترددا في القيام بأي تصرف خشية ارتكاب الأخطاء، وبالتالي سيكون من الصعب عليه النجاح في حياته.

وقال إريك سيغسغارد من المركز الدانماركي للبحوث إن احترام الذات يتضرر عند العقاب بوسيلة أو بأخرى. وأضاف "لا يمكن القول إن توبيخ الطفل أفضل من ضربه،

علماء النفس يحذرون من تخويف الطفل، وما يمكن أن ينجر عنه من مشاكل صحية ونفسية يصعب التخلص منها عند الكبر.

يمنية حمدي

وقالت الباحثة تانيا ليريا "تعتبر الكوابيس حالة شائعة جدا في مرحلة الطفولة، حيث تصيب 10 بالمئة من الأطفال"، موضحة أن ذلك يتصل بسوء المعاملة القاسية التي تعرضوا لها.

وأضافت "قد تكون هناك وسيلة لتحديد ضحايا التخويف والتغمر قبل أن يواجهوا مشاكل صحية عقلية خطيرة".

وعلى صعيد آخر أشار بحث طويل المدى أجراه علماء من جامعة ديوك الأميركية على عينة من الأشخاص تمت مراقبتهم مدة 20 عاما، وتم خلال تلك السنوات جمع استبيانات وإجراء اختبارات دم لهم، واستجوابهم أيضا حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك إن كانوا قد تعرضوا للعنف والتخويف في مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ.

وتوصل الباحثون إلى أن أولئك الذين عانوا من الترهيب والتخويف في مرحلة الطفولة قد أصبحت لديهم مشاكل صحية في مرحلة البلوغ خاصة منها أمراض القلب والأوعية الدموية.

وقال ويليام كوبلاند الباحث المشرف على الدراسة إن "هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها مع الأطفال لضمان نجاحهم اجتماعيا بعيدا عن سياسة التخويف".

وحذرت دراسة بريطانية من الآثار السلبية الصحية والاجتماعية والبدنية والعقلية لتعرض الطفل للترويع والتخويف.

وتابعت الدراسة حياة 7771 طفلا تعرضوا لأعمال الترويع والتخويف عندما كانوا في سن 7 و11 وإلى أن بلغوا الخمسين من العمر.

وقال الباحث ريو تاكيزاوا "إن دراستنا تبين أن آثار التخويف لا تزال مرئية، رغم مرور أربعة عقود، الأمر له عواقب اجتماعية واقتصادية دائمة حتى مرحلة البلوغ".

وكتسفت الإحصائيات الدولية أن حوالي 90 بالمئة من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ما بين 2 و14 عاما يخافون من شيء معين. ووجهت بعض الأبحاث أصابع الاتهام إلى

قوض خبراء أميركيون الاعتقاد السائد بأن الخوف غريزة فطرية في البشر، مؤكدين أن الأطفال يتعلمون الخوف والفزع منذ مراحل أعمارهم الأولى من البيئة التي ينشأون فيها. وأوضحوا أن الخوف يمكن أن يتأثر جميع الصغار منذ بلوغهم سن الثانية، إلا أن درجاته تختلف من طفل إلى آخر باختلاف المواقف والأسباب، مشيرين إلى دور التربية التي يتلقاها الطفل داخل أسرته والثقافة الاجتماعية التي يكتسبها من المحيطين به في تضخيم هذا الشعور أو الحد منه.

كما أظهروا أن الطفل يبدأ في النضج الفكري منذ سن الثالثة من العمر، وهي السن التي يشعر فيها بالتهديدات الخارجية دون أن يدرك مدى خطورتها، مبينين أن هذا النوع من الخوف يطلق عليه علما اسم "بيولوجية الدفاع"، وهي ردة الفعل الطبيعية التي يبديها الطفل تجاه بعض الأشياء التي لا تريدها نفسيا.

إلا أنهم حذروا من المخاوف المزمنة وطويلة الأمد، والتي يسببها التخويف في الصغر، وهي واحدة من أشهر المشاكل النفسية التي يصعب التخلص منها حتى مع بلوغ الشخص مراحل متقدمة من العمر.

ونبهوا إلى أن هذه المخاوف ليست من ابتكار مخيلة الطفل، بل جراء سماعه قصصا غريبة أو تعرضه لسوء المعاملة من قبل والديه والأشخاص المحيطين به.

وأكدوا أن صحة الأشخاص الذين تم تخويفهم خلال مرحلة الطفولة تتأثر طوال حياتهم بسبب ذلك، ويمكن أن يكونوا عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب وحتى الانتحار.

وأشار باحثون من جامعة وارويك البريطانية إلى أن الكوابيس أكثر شيوعا بين الأطفال في سن 12 عاما ممن تعرضوا في مراحل مبكرة للتخويف.

90

بالمئة من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ما بين 2 و14 عاما يخافون من شيء معين

باختصار

كشفت أربع شقيقات بريطانيات بلغ مجموع أعمارهن 391 عاما وهو رقم قياسي عالمي، أن السر وراء عمرهن المديد يكمن في تناولهن الطعام الصحي البريطاني، بالإضافة إلى تجنب الأطعمة الغنية بالتوابل.

كشفت دراسة جديدة أن مستقبل المجتمعات في جميع أنحاء العالم ستعده الجهود الحالية المبدولة لتحقيق نوعية عالية من الحياة الكريمة لكبار السن.

أظهرت البيانات الإحصائية في ألمانيا أن النساء يعملن بمعدل 45.5 ساعة أسبوعيا في رعاية الأسرة والوظيفة والعمل التطوعي، بزيادة قدرها ساعة واحدة عن معدل عدد ساعات عمل الرجال، ولا يحصلن في حالات كثيرة على أجر.

ناقشت اللجنة العليا لحماية الطفل في وزارة الداخلية الإماراتية أبرز القضايا المتعلقة بحماية الطفل من المخاطر، ودعم الجهود المحلية والدولية لضمان حماية الأطفال من محاولات الإساءة.

بهدف التوعية بفوائد الرضاعة الطبيعية وأهميتها للأم والطفل معا، شاركت 80 أما صينية في فعالية فريدة من نوعها، حيث أرضعن أطفالهن بشكل طبيعي علنا في أحد الأماكن العامة بمقاطعة "فوجيان" الصينية، أملا في أن تصبح هذه الممارسة أكثر قبولا اجتماعيا.

كشفت دراسة أجرتها شركة المدفوعات الإلكترونية أن 3.9 مليون نسمة، من سكان المملكة العربية السعودية، يلجأون إلى الإنترنت للتسوق، باعتبارها وسيلة "عصرية حديثة" تلقت فئة الشباب بشكل أكبر.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

«لا إفراط ولا تفريط» شعار الأم الحامل والمرضعة

تشوهات للجنين فيما بعد. وكذلك الامتناع عن الخل والمياه الغازية، لما تسببه من هشاشة العظام وتاكلها.

ويضيف الناجي قائلاً: ينصح بالابتعاد عن التونة، لما تحتويه من مادة الزئبق، وكذلك الفلفل بأنواعه، والشطة، حيث أنها من الممكن أن تتسبب في التهابات للحامل والمرضعة، وأيضا تجنب تناول المنبهات، حيث أنها تؤثر على مدة نوم الأم والمولود أثناء فترة الرضاعة.

فيما ينصح بتناول كمية مناسبة دون إفراط من اللحوم الحمراء والأسماك، كذلك الحبوب الكاملة في البقوليات، حيث أنها تمثل فائدة مماثلة للحوم، كذلك الخضروات بأنواعها وأهمها البقدونس والسبانخ.

المرضعة أن تتجنبها أو تقلل من تناولها، وتأتي الموالح والأطعمة المشبعة بالملح في مقدمتها، لما تسبب فيه من آثار جانبية على الجنين والمولود الرضيع، فضلا عن البهارات والتوابل، حيث أنها تؤثر على الصحة العامة، كذلك المواد الحافظة، إذ أنها تؤثر على النمو الطبيعي للجنين، كما أن اللبن الذي تتناوله الأم يجب أن يكون طبيعيا غير متأثر بالمواد الحافظة في فترة الحمل والرضاعة.

ولأن غذاء الجنين والرضيع مرتبط ارتباطا كلياً بالأم، فلا بد من الابتعاد عن التشنجات والسكريات الزائدة، والحلويات المشبعة بالدهون، والابتعاد أيضا عن زيادة تناول "الكبدية" رغم فائدتها، واحتوائها على الفيتامينات، ولكن زيادتها تتسبب في

القاهرة - "لا إفراط ولا تفريط" هي المعادلة التي ينصح أطباء التغذية والنساء والتوليد وأطباء الأطفال، الأمهات، أثناء فترتي الحمل والرضاعة، بتناول الأطعمة المختلفة، مع بعض الأطعمة المحظورة التي يجب تجنبها حرصا على سلامة الأم والطفل.

ويشدد خبراء التغذية على ضرورة اهتمام الأم الحامل والمرضعة بتفاصيل غذائها، لحساسية تلك المرحلة، وتأثيراتها سواء على جسم الأم أو الطفل، وصحتها معا، تجنباً للحصول على عقاقير طبية منشطة لتعويض النقص في المواد الغذائية.

ويحدد أستاذ النساء والتوليد والعقم بجامعة الأزهر الدكتور أحمد التاجي، أبرز الأطعمة التي يجب على الأم الحامل أو

نصف أطفال سوريا «أولاد شوارع»

قبل الثورة وبعدها؟

بالرغم من الوضع التعليمي المتردي لمعظم الأطفال السوريين في فترة ما قبل الثورة، مقارنة بنهايات سبعينات القرن الماضي وما قبل، فإن فرصة الدراسة للأطفال كانت متوافرة بسهولة للجميع، لكن المخرج التعليمي تراجع بشدة، بمعنى أن الأطفال المتعلمين أصبحوا عددا أكبر، لكن دون تحصيل علمي حقيقي، وما ينطبق على الأطفال ينطبق على الشباب في المراحل الثانوية والجامعية.

وإن تكن هذه الملحوظات تصح على الوضع التعليمي في الدول العربية كلها، تقريبا، في ما عدا لبنان، وفلسطين ربما، فإن الوضع التعليمي المتراجع بشدة في سوريا، مع استحكام عائلة واحدة بالدولة والمجتمع في نظام ما فوق ملكي استبدادي،

ياخذنا إلى ربط ذلك بالاستبداد بشكل مباشر، بالرغم من أن نظام صدام حسين كان يسوق الأميين إلى المدارس بالقوة حتى أضحي هنالك فقدان يقين حول ما كانت القرن الماضي من أقل الدول العربية أمية، قبل أن تندور أوضاعه في ما بعد فتنهار حتى إنجازات الدكتاتور الجيدة في أرض الرافدين.

* كاتب وصحفي سوري

مديدة تدل على ما يمكن أن يحدث لهم، من نوبات بكاء هستيرية، واكتئاب، وتبول لا إرادي. هذا ما حدث لأطفال فلسطين، أثناء وبعد الانتفاضتين الأولى والثانية، وهو المتوقع بجرعات مضاعفة لملايين من الأطفال السوريين مروا بتجربة السنوات الأربع.

رضوض ما بعد الصدمة التي اعتاد علماء النفس رصدها في الفترات التالية للحروب والصراعات ستكون أنموذجا غير مسبوق عندما يبدأ علماء آخرون بدراسة آثار مخزجات الثورة السورية على الأطفال، وسيكون السؤال الأول: هل يستحق الطفل السوري هذا المصير، وهل كانت التضحيات التي قدمها الكبار من أجل مستقبل أطفالهم عادلة إذ أدت إلى هذه النتيجة؟

هو سؤال صعب الإجابة في الظروف الراهنة. وصعوبة جوابه تأتي من مقارنة واقع الدم المترافق حاليا مع حال كارثية لمن لا يزال يعيش من الأطفال. ذاك أولا، وثانيا هنالك فقدان يقين حول ما كانت ستؤول إليه حال الأطفال مع افتراض أن النظام تخلى عن تشبته بمزغته السورية مبكرا، مع قليل من الدم والدمار، فما هو الواقع الذي كان سيعيشه الطفل السوري مقارنة مع ما سبق له ولأقرانه أن عاشوه

علي العائد



أما أن تنبئ يوميات الحدث السوري المديد بمزيد من الماسي، فذلك هو الواقع، دون أدنى تشاؤم. وهذه الماسي لن تتوقف عند مزيد من الدم والتشاؤم، أو عند اكتمال هدم البنى الأساسية للمجتمع السوري.

هناك ما هو أعظم؛ نصف أطفال سوريا الآن يعيشون في الشوارع بمعنى ما. ابتداء من حرفية كلمة "أولاد الشوارع": أي أن تربيتهم تنهل من صُد الشوارع التي تؤسس شخصياتهم، وليس انتهاء بالمعنى المجازي للكلمة: من أن مراقبة الأهل لهم والعناية بهم لم تعد كما اعتادها الطرفان، فالأب والأم مشغولان بتدبير اللقمة

والإمان، بينما يتربى الأطفال في مجاهل الفراغ الناشئ عن غياب روتين المدرسة، ولهو الطفولة المعتاد، وصولا إلى تشوه في بناء نفسية هذا الطفل. هذا في حال شعور الطفل بالأمان.

أما الأطفال الذين يعيشون في مناطق غير آمنة، تحت ضغط الخوف والجوع، والحاجة للغذاء، فحاله أكثر صعوبة في التوقع. والتجارب السابقة لفترات صراع

جمال

روتين شيق وهام للعناية بالجمال



تمنح خبيرة الجمال والتغذية صوفيا يلياو برنامجا شيقا وهاما للعناية بالجمال والصحة، وهو عبارة عن روتين يومي منتظم، يعتمد على العناصر الطبيعية، والتي تعمل على إخراج السموم من الجسم، وتجعل البشرة تبدو أكثر نضارة وشبابا.

يجب تحضير الجسم، وإخراج السموم منه تماما، في اليوم الأول بشرب نصف وزنك ماء، سواء بحالته الطبيعية أو كمشروبات مختلفة، ويجب الاكتفاء بفنجان واحد صباحا، ثم استبداله بالشاي الأخضر، أو شاي الأعشاب والمشروبات الساخنة المهدئة.

وبدء من اليوم الثاني، تلتزم المرأة بتقشير الوجه، والعنق، والصدر بخلطة طبيعية تعتمد على الشوفان، ودقيق الذرة، والحليب المجفف، ومسحوق زهرة الخزامى أو 5 قطرات من زيتها.

واكدت على أن الإقنعة الطبيعية هي أفضل وسيلة لتنظيف البشرة، مثل قناع عصير الأناناس، والبابايا الذي يتمتع بأثر مذهل وسريع.

وأشارت إلى أن الكركم واحد من العناصر المذهلة لعلاج الالتهابات والبثور وحب الشباب، بالإضافة إلى فائدته في منع علامات تقدم السن.

أما زيت جوز الهند فأكدت أنه مفيد للجمال بشكل عام، للشعر ولكعبي القدمين، كما يمكن استخدام حليب معالجة الهالات السوداء وانتفاخ العينين.

رياضة



«تمنيت أن يخرج الفريق بشباكه نظيفة أمام الأفريقي التونسي، إلا أن بعض الأخطاء الدفاعية تسببت في تلقي مرمانا هدفا ونحن قادرون على تعويضه في لقاء العودة».

فتحي مبروك
المدير الفني للاهلي المصري

«حققت نجاحات افتخر بها مع فريق الاتحاد أو فريق حطين الذي تشرفت بالإجازات العديدة التي بلغت معهما، منها الصعود إلى مصاف أندية الدرجة الأولى».

عبدالله غراب
لاعب الاتحاد السعودي ومدربه السابق



«لم نفقد الأمل في التتويج بلقب الدوري، لا تزال هناك مباريات، وفي حالة تعثر سطيف المتصدر يمكننا التتويج بالدوري وإضافته إلى لقب الكأس».

أوبكر بخلف
رئيس نادي مولودية بجاية الجزائري

الهلال السعودي يتحدى بيروزي الإيراني في دوري الأبطال

● قطبا قطر السد ولخويا على موعد مع أول امتحان آسيوي



الهلال السعودي يطمح إلى العودة بنتيجة إيجابية من طهران

وبونيو دكتور الأوزبكي رابعا بنقطة واحدة. وربما تكون صفوف لخويا هي الأقوى، لكن خبرة السد على المستوى القاري تجعله في وضع جيد. ومن المتوقع أن تكون المباراة قوية ومثيرة، خاصة أن الفريقين يلعبان بصفوف متكاملة خصوصا من جهة المحترفين، على عكس المواجهات المحلية السابقة التي اقتضت على مشاركة 3 محترفين فقط بسبب لوائح الاتحاد القطري.

وتنتظر شونوك موتورز الكوري الجنوبي بطل 2006 مهمة صعبة عندما يستضيف بكين غوان الصيني غدا الثلاثاء في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويريد شونوك تأكيد أفضليته على الفرق الصينية هذا الموسم، حيث التقى في الدور الأول مع شاندونغ ليونينغ واكتسحه ذهابا وإيابا بنتيجة واحدة 4-1. وجمع شونوك 11 نقطة في الدور الأول وتخلّف بفارق الأهداف عن كاشيوا ريسول الياباني في صدارة المجموعة الخامسة. أما بكين غوان فتصدر المجموعة السابعة برصيد 11 نقطة أيضا متقدما بفارق الأهداف عن سونون سامسونغ الكوري الجنوبي.

أبطال آسيا لكرة القدم والتي تجمع السد بطل 2011 مع ضيفه لخويا. ويلتقي الفريقان إيابا في 26 من الشهر الجاري. وتأتي المباراة الآسيوية بين السد ولخويا بعد أربعة أيام من اللقاء الذي جمعهما في نصف نهائي كأس قطر وانتهى بفوز السد بهدفين نظيفين، ما يزيد من حماس المواجهة بين أقوى فريقين في قطر حاليا. ويريد الفريقان إكمال المشوار في البطولة، خاصة السد الذي لم يستطع الفوز بالدوري أو بكأس قطر، وأمامه فقط نهائي الكأس ودوري أبطال آسيا لإتخاذ موسمه، خلافا للخويا الذي حقق لقبه الدوري والكأس، وضمن المشاركة في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل.

تأهل السد إلى دور الـ16 بحصوله على المركز الثاني في المجموعة الثالثة من الدور الأول برصيد 10 نقاط، بفارق 3 نقاط خلف الهلال السعودي، ومتقدما على فولاد خوزستان الإيراني (6 نقاط) ولوكوموتيف الأوزبكي (4 نقاط). أما لخويا فتأهل بحصوله على صدارة المجموعة الأولى برصيد 13 نقطة، بفارق نقطة واحدة أمام بيروزي الإيراني، وجاء النصر السعودي ثالثا وله 8 نقاط

في المقابل، تقع على عاتق الكرواتي برانكو ايفانكوفيتش مدرب بيروزي مهمة تعويض ضعف نتائج الفريق في الدوري الإيراني، والسعي إلى قيادته إلى ربع نهائي دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه بعد أن فشل في ذلك في مشاركاته الأربع السابقة. وبلغ بيروزي دور الـ16 مرتين فقط حتى الآن عامي 2009 و2012. ويقول إيفانكوفيتش "وقعنا في أقوى مجموعة في الدور الأول بمواجهة بطل الدوري السعودي وبطل الدوري القطري وأفضل فريق في أوزبكستان". وعن مباراتي الدوري الثاني أوضح "فرصتنا متساوية أمام الهلال الذي اعتقد أنه أفضل من النصر، وأنا راض تماما عن أداء اللاعبين للغاية الآن وفخور بهم".

يبرز في صفوف بيروزي كل من محمد نوري ومحسن بنگار ومهدي داغاه وعلی رضا نور محمدي وهادي نوروزي ومهراد كاشغاري ورضا كالغيفار، فضلا عن لاعبي الوسط البرازيليين فرناندو غابرييل ريبيرو وجوزيه تادو.

من ناحية أخرى تتجه الأنظار إلى المواجهة القطرية-القطرية الأولى في دوري

تدور اليوم الثلاثاء مواجهات ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بإجراء لقاءات حماسية لعل أبرزها مباراة الهلال السعودي ونظيره بيروزي الإيراني، إضافة إلى صراع قطبي قطر ولخويا والسد.

الرياض - يتطلع فريق الهلال السعودي إلى العودة من طهران بنتيجة إيجابية عندما يحل ضيفا على بيروزي الإيراني على ملعب آزادي اليوم الثلاثاء في ذهاب دور الـ16 من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وتقام مباراة الإياب في الرياض في 26 من الشهر الجاري. وسبق أن التقى الهلال مع فولاد خوزستان الإيراني وبيروزي مع النصر السعودي في الدور الأول. وتأهل الهلال إلى دور الـ16 بعد تصدره المجموعة الثالثة في الدور الأول برصيد 13 نقطة، متقدما على السد القطري (10 نقاط) وفولاد خوزستان (6 نقاط) ولوكوموتيف الأوزبكي (4 نقاط).

وفي مواجهتي الهلال مع فولاد خوزستان، تعادل الفريقان سلبيًا ذهابا في إيران، وفاز الفريق السعودي 2-0 إيابا في الرياض. أما بيروزي، فحل ثانيا في المجموعة الأولى ضمن منافسات الدور الأول جامعا 12 نقطة، بفارق نقطة خلف لخويا القطري، ومتقدما على النصر السعودي (8 نقاط) وبونيو دكتور الأوزبكي (نقطة واحدة).

وفي المواجهتين مع الفريق السعودي فاز النصر بثلاثية نظيفة ذهابا في الرياض، وبيروزي 0-1 إيابا في طهران. وقال مدرب الهلال اليوناني جيورجيويس دونيس الذي تولى المهمة في فبراير الماضي "رغم أننا ارتكبنا بعض الأخطاء في المباريات السابقة، فإن تقني كاملة في اللاعبين لمعالجتها"، مضيفا "تأمل أن نقدم عرضا جيدا في مباراة اليوم". ويستمر غياب مهاجم الهلال ناصر الشمراني بسبب الإيقاف، لكن الفريق يضم لاعبين جديدين أمثال خالد شرانجلي وياسر الشهراني وسعود كيري وسلمان الفرج وسالم الدوسري والكوري كوك تاي هوي والبرازيليين ديغاو وتياغو نيفيز.

مهمة صعبة تنتظر شونوك

موتورز الكوري الجنوبي بطل

2006 عندما يستضيف بكين

غوان الصيني

باختصار

س تكون مهمة النصر الإماراتي صعبة في استكمال حملة الدفاع عن لقبه والتأهل إلى النهائي عندما يحل ضيفا على مواطنه الشباب اليوم الثلاثاء في إياب نصف نهائي بطولة الأندية الخليجية.

بدأت الأندية الإماراتية في التجهيز لصفقات محلية قصد تدعيم صفوفها. وأعلن نادي الظفرة عن انتقال حمد الحمادي مدافع الجزيرة إلى صفوفه بعقد يمتد لثلاثة مواسم.

فسخت إدارة الجيش المغربي رسميا عقد المهاجم حسام الدين الصهاجي، وجاء هذا القرار بعد أن خرج من حسابات الجهاز الفني للفريق، حيث أبدع المدرب سعد دحان عن المباريات الأخيرة، لعدم اقتناعه بمستواه الفني.

يعقد مجلس إدارة النادي الأهلي المصري مؤتمرا صحفيا عصر اليوم الثلاثاء بمقر القلعة الحمراء للإعلان عن اتفاقية تعاون مع نادي فيورنتينا الإيطالي في مجال كرة القدم.

عين الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم المدرب عبدالفتاح عرار مديرا فنيا للمنتخب الأولمبي لكرة القدم. وأكد الاتحاد أن تعيين عرار جاء بقرار إداري وذلك استنادا إلى مقتضيات المصلحة الوطنية.

تأهل المنتخب الألماني إلى نصف نهائي البطولة الدولية السابعة لكرة السلة بالمقاعد المتحركة المقامة في دبي. وفازت ألمانيا على عمان، وفي مباراة أخرى خسر المنتخب المغربي أمام نظيره التاييلاندي.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

متفرقات

يكشف بادو الزاكي مدرب المنتخب المغربي عن قائمة أولية تضم 33 لاعبا لمباراة ليبيا في أولى جولات المجموعة السادسة للتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 والتي ستقام أدوارها النهائية بالغبون. ويضع الزاكي القائمة داخل مقر اتحاد الكرة يوم الثلاثاء القادم على أن تتقلص لاحقا ليصبح عدد اللاعبين الذين سيدخلون المعسكر التحضيري لهذه المباراة 25 لاعبا، سيلتحقون بمدينة أكادير بداية من 30 مايو الحالي. وستقام مباراة المغرب وليبيا يوم الجمعة 12 يونيو القادم.



أعرب البرتغالي جيزوالدو فيريرا

مدرب الزمالك المصري عن سعادته بالروح القتالية العالية التي ظهر عليها لاعبو فريقه في مباراتهم أمام سانغا باليندي من الكونغو الديمقراطية في ذهاب الدور الرابع لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وخسر الزمالك 1-0 أمام مضيفه سانغا باليندي. وقال فيريرا إن لاعبيه بذلوا جهدا كبيرا وكانوا في غاية الحرص على الروح القتالية حتى اللحظات الأخيرة.



قال المدير الفني للترجي الرياضي

التونسي، جوزي ديموريس في مؤتمر صحفي عقده مباشرة بعد نهاية المباراة التي فاز بها فريقه برعاية نظيفة على منافسه قلوب الصنوبر الغاني في إطار ذهاب الدور الـ16 لكأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، إن الترجي حقق المهم وخطا خطوة هامة نحو الترشح، وأضاف قائلا في هذا السياق "لقد

قدم فريقنا طيبة مباراة طيبة وأنا سعيد أن التجسيم كان حاضرا وأربعة أهداف جعلنا الإياب باريحية كبيرة".



استعادت النجمة الروسية ماريا شارابوفا موقعها في المركز الثاني خلف الأميركية سيرينا وليامز في التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته الصادرة أمس الإثنين. وتوجت شارابوفا بلقب بطولة روما لتتسبب الأساتذة. وتمتلك وليامز 9361 نقطة في الصدارة وتليها شارابوفا برصيد 7710 نقطة والرومانية سيمونا هاليب في المركز الثالث برصيد 7360 نقطة. وتراجع الكندي ميلوس راونيتش من المركز الرابع إلى السادس على لائحة التصنيف العالمي والذي لا يزال نوناف ديوكوفيتش يتصدره برصيد 13845 نقطة.



أحرز تريفور أريزا تصويبا ثلاثية

قبل أقل من دقيقة واحدة على النهاية، وأكمل هيوستون روكتس انتفاضة رائعة بعد تأخره 1-3 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات ليفوز 113-100 على لوس أنجلوس كليبرز في المباراة السابعة في قبل نهائي القسم الغربي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. أريزا هو من استطاع منح روكتس المهتم الاستقرار، وأنهى المباراة محرزا 22 نقطة بالإضافة

لاستحوازه على سبع كرات مرتدة ليتنصر روكتس في المباريات الثلاث الأخيرة ويفوز 3-4 في السلسلة ويضرب موعدا مع غولدن ستيت وريورز في نهائي القسم الغربي.



كأس لبنان هاجس النجمة أمام طرابلس

ويحاول مدرب النجمة الألماني ثيو بوكير على تشكيلته الجديدة بوجود ماهر صبرا وشادي سكاف وكلاوديو معلوف ومحمود سبيليني إضافة إلى المدافع التونسي حمدي مبروك والظهير محمد حمود والقائد عباس عطوي والسنغالي سي الشيخ وخالد تكة جي والمهاجم النيجيري نذوبسي غودوين ايزي، فيما يغيب حسن العنان بداعي الإصابة. وانخرط النجمة في معسكر محلي تحضيريا للقاء بنية واضحة لإدارة هي إحرار اللقب وضمان المشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي في الموسم القادم. وكان النجمة قد وصل إلى قبل النهائي بسهولة على حساب الاجتماعي طرابلس 1-3 في ثمن النهائي، ثم الأهلي صيدا 0-1 وكلاهما من الدرجة الثانية، وتغلب في نصف النهائي على شباب الساحل 3-1.

طرابلس يعد فريقا مكافحا

يبحث عن أول ألقابه الرسمية

بعدما استحق لقب «الحصان

الأسود» في أفضل مواسمه

ويمنى أعباء طرابلس النفوس بإحرار فريقهم اللقب الأول للمدينة في كأس لبنان وإبقاء البطولة في منطقة الشمال بعدما أحرزها السلام زغرنا في الموسم الماضي على حساب طرابلس بالتحديد. ويعد طرابلس فريقا مكافحا يبحث عن أول ألقابه الرسمية بعدما استحق لقب «الحصان الأسود» في أفضل مواسمه على الإطلاق بقيادة مدربه الفلسطيني إسماعيل قرطام وهذاه الغاني مايكل كافوي هيلغبي ومواطنيه ايمانويل أوفوري تيبهيو ونكروماه دوغلاس. ويضم طرابلس تشكيلة شابة مع القائد المدافع الدولي عبدالله طالب ولاعب الوسط النشط أحمد المغربي الذي سيكون بمواجهة فريقه السابق، فيما يغيب شقيقه المهاجم أكرم المغربي الذي لم يلعب هذا الموسم ضد فريقه السابق بداعي الإيقاف. وفي طريقه إلى المربع الذهبي أزاح طرابلس كل من التضامن صور في ثمن النهائي، والشباب الغازية في ربع النهائي بنتيجة واحدة 1-0 ثم الأناضار 3-1 في نصف النهائي.

بلقب يستحقه. ويضع النجمة عنوان "إتقاد الموسم" لهذه المباراة، فهو يود من ناحية أولى مصالحة جماهيره بعد فشله في الحفاظ على فقدان لقب الدوري الذي ذهب للعهد، وكسر عقدة نهائي الكأس الذي استعصى عليه منذ 18 عاما، حيث خسر أكثر من مباراة نهائية آخرها قبل موسمين أمام الأناضار بطريقة دراماتيكية بعد أن تقدم بهدف حتى الدقيقة الأخيرة حين أدرک الأناضار التعادل وحسم اللقاء في الوقت الإضافي.



فريق النجمة يتوق إلى الكأس السادسة



«هناك دائما مشكلات مع الناشئين سواء في التعاقد معهم، أو اهتمام أندية أخرى بموارثنا، وفي النهاية الأمور تخضع لجشع المسؤولين عن هذه المواهب سواء الوكلاء أو الآباء».

جوزيه مورينيو
المدير الفني لتشييلسي الإنجليزي

«سوف نرى ما الذي يمكننا فعله في يونيو المقبل، لا أعرف إن كنت سابقاً أو سارحل، لكني أعتقد أنني سابق، سنقيم كل الخيارات المتاحة في الصيف مع وكيل أعمالنا».

دومينيكو بيراردي
مهاجم ساسولو الإيطالي

«يتوجب علينا تهنئة برشلونة على تنويعه بلقب الدوري الإسباني، فقلنا كل ما في وسعنا لتحقيق اللقب لكننا لم نتمكن من ذلك، قاتلنا وحاولنا حتى النهاية فهذا ما يجب أن نفعله دائما».

مارسيلو دا سيلفا
لاعب ريال مدريد الإسباني

برشلونة يتربع على عرش الكرة الأسبانية ويغازل الثلاثية

● أنريكي يسير على درب غوارديولا في موسمها الأول مع البولوغرانا ● العملاق الكاتالوني يدور في فلك الساحر ميسي



رجال أنريكي يتحدثون المحن ويكتبون تاريخاً جديداً

وتابع ماسكيرانو قائلاً "سنركز الآن على بطولة الكاس.. سنصارع على هذا اللقب أمام منافس كبير". ومن جانبه، أشار جيرار بيكيه إلى أهمية التركيز على لقب بطولة الكاس، كما أكد أن الموسم كان رائعاً. وقال بيكيه "عشنا لحظات جيدة وأخرى سيئة ولكن الفريق كان دائماً يظهر معدنه الحقيقي.. الموسم كان رائعاً". ألمح مدافع برشلونة قائلاً "علينا الآن أن نتقدم خطوة بخطوة.. علينا أولاً حسم لقب بطولة الكاس أمام فريق عريق وتاريخي". وأعرب الحارس التشيلي كلاوديو برافو عن شعوره بالفخر وعن رضاه عن تحقيق لقب الليغا في ظل المستوى الفني الكبير الذي قدمه خلال الموسم، حيث استقبلت شبكته 19 هدفاً فقط وهو الرقم الذي يمنحه كأس "زامورا" الذي يفوز به الحارس الأفضل في الليغا.

هذا الإنجاز الذي وصفوه بـ"الشاق". وقال الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو نجم دفاع برشلونة "تسعر بالسعادة.. الموسم كان طويلاً وبطولة الدوري كانت معقدة.. تارجنا بين الصعود والهبوط.. الـ93 نقطة توضح كيف كان الأمر صعباً".

وأضاف اللاعب الدولي الأرجنتيني "جميع النقاط التي حصدناها والتي يمكن أن تزيد في المباراة القادمة تعد دليلاً على أننا حققنا الفوز على ملاعب منافسين في غاية القوة مثل ما حدث وفي مرات سابقة أيضاً". ورفض ماسكيرانو مثل معظم زملائه بالفريق التحدث عن إمكانية فوز برشلونة بـ"الثلاثية" مشيراً إلى أن بطولة كأس أسبانيا هي التحدي القادم الذي يواجهه الفريق الكاتالوني بقيادة المدير الفني لويس أنريكي الذي أعطى لاعبيه راحة حتى يوم الخميس المقبل.

ووجه لويس أنريكي المدير الفني لبرشلونة الشكر للجماهير بعد تنويع فريقه. وقال "الآن، أود أن أشكر الجماهير وكل من ساعدني لحصد هذا اللقب". وأضاف "لم يكن الفوز سهلاً خاصة وأننا واجهنا فريقاً قوياً وفي أجواء حارة.. لكننا استغلنا تحطى كل هذه الصعاب". وحرص ديفيو سيميوني المدير الفني لآلتيتكو مدريد على تهنئة برشلونة قائلاً "لقد كانوا الفريق الأفضل خلال هذا الموسم.. ولا يوجد شك في هذا". وأضاف "الإحصائيات لا تكذب، برشلونة تصدر الدوري منذ أغسطس الماضي".

حلم الثلاثية

احتفى لاعبو نادي برشلونة الأسباني بتتويج فريقهم بلقب بطولة الدوري الأسباني، كما أعربوا عن سعادتهم البالغة بتحقيق

نجم برشلونة في إحراز لقب دوري الدرجة الأولى الأسباني لكرة القدم للمرة الـ23 في تاريخه بفوزه على مضيفه آلتيتكو مدريد البطل السابق بفضل هدف من الأرجنتيني ليونيل ميسي.

نيمار في طريقه أيضاً ما جعل برشلونة ماكينة هجومية ضاربة بقيادة هذا الثلاثي الرهيب والمربع. من جانبه، أكد النجم البرازيلي نيمار هذا الموسم تأقلمه التام مع رفاقه في "كامب نو" بعد الموسم الأول العادي الذي قضاه في أسبانيا، وقد ترجم ذلك بالأهداف الـ37 التي سجلها حتى الآن، وهو أمر عجز عنه لاعبون مثل الكامبروني صامويل إيتو والبرازيلي ريفالسو والفرنسي تييرى هنري الذين لم يصلوا إلى هذا العدد من الأهداف خلال موسم واحد مع برشلونة.

ويجب أيضاً التنويه بالمدير أنريكي الذي يبقى دوماً بعيداً عن الأضواء في ظل حالة النجومية التي يتمتع بها عناصر فريقه، لكن ذلك لا يعني أنه لم يلعب دوراً أساسياً في تالف فريقه رغم الانتقادات التي وجهت له حتى منتصف الموسم نتيجة عجزه عن التوصل إلى تشكيلة ثابتة قبل العام الجديد وأبرز دليل على ذلك أنه لم يخض مباراتين على التوالي بنفس التشكيلة حتى منتصف يناير الماضي. لكن إصرار أنريكي وعزيمة اللقاء لديه رغم الانتقادات ومشكلته مع ميسي، ساهما في وصول برشلونة إلى ما هو عليه الآن.

هدف أول

أكد جوزيب مارييا بارتوميو رئيس نادي برشلونة الأسباني لكرة القدم أن الفريق حقق هدفه الأول هذا الموسم بالتتويج بلقب الدوري الأسباني. وقال "سعداء جداً بعدما حققنا أول أهدافنا بالتتويج بلقب الدوري.. وهدفنا التالي هو الفوز بلقب كأس أسبانيا". وسيساعد تنويع برشلونة بلقب الدوري بارتوميو في الانتخابات التي ستجرى في يوليو المقبل لاختيار رئيس جديد للنادي. يذكر أن برشلونة سيواجه آلتيتكو بلباو يوم 30 مايو الجاري في نهائي كأس أسبانيا. واعتبر سيرجيو بوسكيتس لاعب وسط فريق برشلونة أن تنويع فريقه بلقب الدوري هو جائزة الفريق بعد المستوى الثابت الذي قدموه خلال هذا الموسم.. وقال "تحقيق لقب الدوري هو جائزة للفريق الأفضل ثابتاً في المستوى"، وأضاف "لم تكن في أفضل حالتنا.. لكننا صنعنا فرصاً خطيرة واعتقد أننا نستحق الفوز".

النجم الغاني أيو أفضل لاعب أفريقي في فرنسا

أيو تقدم على العاجي ماكس-ألان غراديل لاعب سانت اتيان والتونسي أيمن عبدالنور نجم موناكو

ووصل مع منتخب غانا إلى المباراة النهائية في كأس الأمم الإفريقية في فبراير الماضي قبل أن يخسر أمام ساحل العاج. وذكر أن فريق روما اقترب من ضم النجم الغاني ليكون أول صفقاته استعداداً للموسم المقبل. ومن المقرر أن يجتمع الطرفان في غضون الأيام القادمة للاتفاق على كافة التفاصيل وربما أيضاً توقيع العقد.

ومنذ فترة والشكوك تحوم حول مستقبل الدولي الغاني في "فيلودروم"، إلا أن إدارة مرسيليا نجحت في الإبقاء عليه إلى الآن، وذلك على الرغم من اقتران اسمه باكثر من عملاق إنكليزي في آخر موسمين بالذات، قبل أن يأتي موعد تمرد أيو في هذه الأيام، بتصريحاته هذه التي أشار خلالها بأن الموسم الجاري، سيكون الأخير بالنسبة إليه. وفي هذا الصدد أعلن قائلاً "كان حلمي هو اللعب مع مرسيليا، والآن لدي حلم أن أصبح أفضل لاعب، وسأحاول تفعيل ذلك الأمر في دوري آخر، ربما في إنكلترا. هناك في الدوري الإنكليزي الممتاز منافسة شرسة، اللاعبين أقوياء جسدياً، واعتقد أن اللاعبين في الدوري الإنكليزي أذكاء للغاية، وأيضاً هو دوري غني بالأهداف، وهذا يساعد لإظهار أفضل ما لديك".

وأضاف "أشعر أنني جاهز تماماً للعب في الدوري الإنكليزي، وأنا على يقين بانتي سأعرف نفسي بشكل رائع في أكبر وأقوى دوري في العالم، مستقبلي حتى الآن لا أعرف مستقبل أيمن، سوف أجلس مع الرئيس في الأسابيع القليلة المقبلة، وسوف نناقش أوضاع النادي على مدى السنوات القادمة". وأتم "مرسيليا نادٍ عظيم وكان يلعب في دوري أبطال أوروبا، وكان دائماً يجلب لاعبين جدد من الخارج".

وكان أندريه أيو قد أعلن اللاعب الغاني رحيله عن فريق مرسيليا في نهاية الموسم الحالي. واعتبر أيو، أن مشواره مع النادي "صفحة ستطوى"، مضيفاً "كنت أنتظر المزيد. أريد فريقاً منافساً على اللقب في الموسم المقبل وهذا لم يأت، كما أن النادي لا يمكنه أن يقدم لي الراتب نفسه" في إشارة إلى تلقيه بعض العروض من أندية أخرى. وقال رئيس نادي مرسيليا فنسان لابورن "لا يمكننا الاحتفاظ بأيو".

إنه لاعب مهم جداً، لكن لا يمكننا أن نؤمن له العروض التي يوسع الأندية الإنكليزية أن تقدمها له"، مضيفاً أن اللاعب "سيرتكن النادي للأسف، ونأمل أن تكون مسيرته ناجحة في إنكلترا أو في أي مكان آخر".

ويحتل مرسيليا المركز الرابع في الدوري برصيد 66 نقطة، خلف باريس سان جيرمان الذي ضمن اللقب، وليون وموناكو. ونشأ أيو (25 عاماً)، نجم النجم السابق عبيدي بيليه، في نادي مرسيليا، وأصبح لاعباً أساسياً في تشكيلة في الأعوام الخمس الأخيرة.



أيو يكسب الرهان في الدوري الفرنسي

كاسياس يرحب بفكرة اللعب لأرسنال

أكد المخضرم إيك كاسياس حارس ريال مدريد، وصيف ترتيب الدوري الأسباني لكرة القدم ويطل أوروبا، أنه يرحب بفكرة الانتقال إلى فريق أرسنال الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويرى أن هذه الصفقة ستكون مثيرة للاهتمام مع فريق إنكليزي كبير، وذلك في ظل إلحاح إدارة الفريق الملكي على التعاقد مع مواطنه الأسباني ديفيد دي خيا حارس مانشستر يونايتد الإنكليزي.

ويبحث كاسياس عن فريق عريق ينافس على الألقاب ويتواجد بشكل كبير أوروبا، وهو ما يجعل انتقاله إلى فريق أرسنال صفقة مغرية. يذكر أن كاسياس تعرض لانتقادات واسعة هذا الموسم بسبب تراجع مستواه، وخاصة أن الفريق خرج دون أي لقب، لتضع الإدارة التعاقد مع دي خيا كهدف أساسي في الأيام المقبلة.

فيدال على أبواب قلعة الأنفيلد

لندن - أضحت الدولي التشيلي أرتورو فيدال لاعب وسط يوفنتوس، قريباً من الرحيل إلى فريق ليفربول الإنكليزي. ويتجه فريق ليفربول إلى استبدال القائد ستيفن جيرارد -الذي انتقل للعب مع غالاكسي الأميركي- بالمحارب التشيلي في يونيو المقبل.

وأشارت بعض الصحف إلى أن فيدال أصبح هدفاً للريدز في الميركاتو الصيفي المقبل، في حين أن إدارة السيدة العجوز اقتربت من التعاقد مع البلجيكي راجا ناينغولان لاعب وسط نئاب روما لخلافة الدولي التشيلي. وارتبط اسم فيدال بالانتقال إلى فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، لكن إصرار ليفربول في تعويض رحيل جيرارد قد يوجه ضربة موجعة لأحلام الشياطين الحمر. وخاض فيدال 39 مباراة مع البياونكويري في كافة المسابقات المحلية والأوروبية خلال منافسات الموسم الحالي بمعدل (3054 دقيقة لعب) وسجل 8 أهداف وصنع 4.

باختصار

رفض رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" ميشيل بلاتيني وضع مواثمة الفرنسي الشاب بول بوغيا في مقارنته مع الفئائي الأفضل عالمياً كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي.

بعث المدير التنفيذي لفولفسبورغ كلاوس ألوفس رسالة لمسؤولي نادي مانشستر سيتي، مفادها أن اللاعب البلجيكي الشاب كيفن دي براوني سيبقى في فوكسفاغن أرينا حتى نهاية الموسم المقبل.

قال ستيفن جيرارد أسطورة ليفربول، والذي قرر إنهاء مسيرته في أنفيلد في نهاية الموسم الحالي، إنه يرى في نفسه مزيجاً بين السير أليكس فيرغسون وأرسن فينغر إن قرر يوماً ما العمل كمدير فني بعد الاعتزال.

بات الدولي الكولومبي فالكاو، مهاجم مانشستر يونايتد، قريباً من الرحيل عن ملعب أولد ترافورد. وانضم فالكاو إلى يونايكد صيف العام 2014 قادماً من موناكو الفرنسي على سبيل الإعارة.

احتفظ بنفيكا بلقبه بطلا للدوري البرتغالي في كرة القدم إثر تعادله مع مضيفه فيتوريا غيمارايش 0-0 في المرحلة الـ33 قبل الأخيرة.

انفصل فينورد الهولندي عن مدربه فريد روتن، وعين جيوفاني فان برونكهورست بعد ساعات من فقدان فرصة التأهل بشكل مباشر إلى الدور التمهيدي للدوري الأوروبي لكرة القدم.

صباح العرب

حسين صالح



القليل القاتل

القليل من المعرفة خطر. هذه حكمة قديمة لا يعرف قائلها فقد ضاع في أرشيف التاريخ. قلة المعرفة متفشية في مجتمعاتنا وتحرك الألسنة والعقول والمخيلات. الناس تعرف أشياء كثيرة من الصحف لكنها تعلمت القراءة ولم تتمكن من اكتساب المعرفة. رأيت في جولاتي بالوطن العربي رجالاً في المقاهي الشعبية يتخاضعون ويتجادلون حول جرائم الخبير الحمر في كامبوديا بينما شوارعهم طافحة بمياه المجاري ومستشفياتهم لا تكاد تعمل. ينهكهم الجوع والمرض وسوء المواصلات ويناقشون بضراوة قمة ريكفك بين ريجن وغورباتشوف وانهار الاتحاد السوفيتي. الحكام مساءلون عن الجوع والمرض وسوء الخدمات ويروق لهم أن ينصرف عنهم الناس إلى ما هو خارج اختصاصهم: يعرفون إلى كمبوديا والاتحاد السوفيتي. يعرفون أن نصف العارف متحمس ومشغل بكل شيء سوى مشاكله الإنية والقريبة. ولعل الحكام يشجعون هذا.

كان المصرف المركزي المصري قد قرر تعويم الجنيه قبل عشرة أعوام. ركبت تاكسي وسالت السائق عن الحال مع تعويم الجنيه. كانت رائحة الرجل تشفي بانه مدخن، ومهنته تعني اعتماد ميزانيته الخاصة على سعر الوقود، وأسعار السجائر والوقود يتأثران بسعر صرف الجنيه. لكنه قارئ للصحف القومية رخيصة الثمن في ساعات انتظار الزبائن خارج الفندق. يعني أنه نموذج طيب لما نحن بصدده. قال بثقة إن السجائر أرتفع سعرها وكذلك البنزين وعبر عن ارتياحه لقرار المصرف المركزي وقال بثقة وحمامسة "لزم تعويم الجنيه، أمال يسبوه يفرق".

القراءة عرفت على فعل تعويم العملة وتركته يحتم ويتوهم المعنى والتطبيق. ولاحتوا أن الجهل هذا مع معرفة مبتسرة يثير حماساً جامحاً. يقرأون معلومات تاريخية لكن الجهل يحذف البعد الزمني ويمنح الأحداث صفة الطوارئ. ينصرف هؤلاء وكان نيرون سيحرق روما بعد ساعتين من الآن وعلينا منعه.

ثم انظروا إلى الاختصاص والاشتراك حول من يجب أن يكون الخليفة الأول بعد الرسول: أبو بكر (رض) أم علي (رض)، وكاننا سنختار الخليفة بعد ونحن الآن في مرحلة الترويج لمرشحنا. حتى ليلة الحذر هذا بعد الف واربعمئة عام على الحدث تؤذينا حقا وتوقع قتلى حقيقيين في القرن الواحد والعشرين.

لنترك التاريخ لأن الحديث فيه متفجر بعقلية المعرفة المبتورة. سائق تاكسي آخر ممن يعرفون القراءة حكي لي أنهم اكتشفوا أنبوباً لسرقة النفط الخام من مصر وإيصاله إلى السعودية. سمع من أصحابه عن أن الكل مستتر على وجود الأنبوب الذي كشفتته الصدف في قعر البحر الأحمر. وتعرفون أن مد الأنابيب في قعر البحر عملية هندسية كبرى لا يمكن أن تكون أخفى من السر. سألته عن سعة الأنبوب فقال إنه يحمل مئة برميل يوميا وهي هدف المشروع الهندسي العملاق.

يتصور أن المئة برميل شيء خطير قياساً بما يملأ به خزان سيارته فيتوهم أنها كمية تستحق السرقة عبر مشاريع هندسية عملاقة سرية. يعرف أن النفط ينقل عبر أنابيب ولا يعرف اقتصاد النفط.

رحلات استكشافية لرؤية أرض العراق وسط بالون طائر



100 دولار ثمن التحليق في سماء السليمانية لمدة ساعة

وأضاف "هذه أول مرة لي أستقل فيها بالون في كردستان. سعيد للغاية وأشكر الشركة لجلبها البالون إلى كردستان والعراق. في الحقيقة دفعت مالا كثيرا لكن المتعة التي شعرت بها تستحق ما دفعته. سأنصح أصدقائي وأقاربي بالمجيء والتجربة لأن الأمر مثير للغاية".

يذكر أن خدمة بالون كردستان تنظم رحلاتها يوميا طالما ليس هناك مطر غزير أو رياح شديدة تجعل من الصعب أن يرتفع البالون وتحف رحلته بالمخاطر. وتشتمل خطط رحمن المستقبلية إضافة طائرة هليكوبتر وأخرى شرعية لقائمة أنشطته بالإضافة إلى افتتاح دورات تدريبية للجمهور.

إنه يعتزم استيراد المزيد لتلبية الطلب المتزايد على رحلاته.

وأوضح أن أغلب زبائن خدمته من العرب العراقيين الذين يأتون من محافظات الوسط والجنوب وسائحين من دول مجاورة بينهم من إيران وتركيا يستطيع كل منهم أن يدفع تذكرة قيمتها 100 دولار مقابل رحلة بالبالون تستمر ساعة واحدة فوق السليمانية. ويشير رحمن إلى أن عائدات الخدمة تكفي بالكاد لتغطية نفقاتها لا سيما رواتب العاملين على الأرض وعددهم عشرة أشخاص والصيانة والخدمة والأدوات الأخرى. ويقول مقيم في السليمانية يدعى سريست عبدالرحمن إنه سيوصي أصدقاءه وأقاربه بتجربة هذه الرحلة المثيرة.

موسيقى موتسارت سر جودة لحوم دجاج ماليزيا

الأخيرة بالاستغناء عن المضادات الحيوية البشرية في الدجاج بحلول العام 2017 ويعد هذا من أكثر الخطط طموحا من جانب شركة أميركية للحوم الدجاج. كما أن شركة مكدونالد، وهي أكبر شركة أميركية منتجة للحوم الدجاج، من بين عدد من الشركات العالمية التي تروج لإدخال البكتيريا الجيدة في الطعام.

وتقول شركة كسي سونغ إن تكلفة إنتاج دجاج خال من العقاقير باستخدام البكتيريا الجيدة، تزيد الآن بنسبة تتراوح ما بين 10 و12 بالمائة فقط على تكلفة الدجاج الذي تستخدم المضادات الحيوية في طعامه. وتنتج الشركة سنويا نحو أربعة ملايين طائر خال من العقاقير في مزارعها الماليزية في يونغ بينغ على بعد 125 كيلومترا شمال غرب سنغافورة وتأمل في توسيع مبيعاتها إلى الصين والغرب.

ويقدر الخبراء أن 80 بالمائة من المضادات الحيوية المستخدمة في الولايات المتحدة تذهب إلى صناعة الماشية ويتوقعون زيادة مستوياتها عالميا بواقع الثلثين في الفترة من عام 2010 إلى 2030. ويخشى العلماء من أن يؤدي ذلك إلى ظهور فيروسات مقاومة للمضادات الحيوية.

سنغافورة - في حطائر تصدح في جنباتها موسيقى كلاسيكية للمؤلف النمساوي الشهير فولفغانغ موتسارت وأضواء تتبدل مع تدرج الألوان في الخارج، يقدم العمال للدجاج وجبات غنية "بالبكتيريا الجيدة" التي تحافظ على توازن صحي في الجهاز الهضمي، وهو نظام غذائي يستغني عن العقاقير والمواد الكيميائية التي لوئت لسلسلة الطعام في العالم. ومع تعرض شركات الأغذية الكبرى للضغوط حتى تقدم منتجات صحية، تقول شركة "كسي سونغ غروب" للدجاج في جنوب شرق آسيا، إن استخدامها للبكتيريا "الجيدة" في الطعام والمياه يجعلها تواجه واحدا من أكبر التحديات في صناعة الدجاج وهو كيفية تقديم لحوم دجاج خالية من العقاقير والهرمونات بسعر معقول.

ويعد سلسلة من الفضائح الصحية التي كشفت خلال السنوات القليلة الماضية من مسحوق الحليب الملوث بالميلامين في الصين إلى بيع لحوم الخيل تحت مسمى أنها لحوم أبقار في أوروبا وتعرض المواشي الأميركية لمرض الكساح بسبب زيادة العقاقير، أصبح المستهلك أكثر حرصا وسعيا وراء الأطعمة الآمنة ذات الجودة. ووعدت شركة تايسون فودز في الآونة

لكردستان كي أ جذب الناس وأنسيهم الحرب والقتال الذي يشهده العراق. قصدت أيضا دعم السياحة وجذب المزيد من السائحين إلى المنطقة. لدينا سائحون بأعداد كبيرة من إيران ومحافظات جنوب ووسط العراق ومن تركيا ومن دول أخرى مجاورة. عادة ما يطلب منا السائحون مشاهدة المعالم التاريخية للمدينة ويسألون إن كانت لدينا مناظر طبيعية وجمال فقط، فنبلغهم أن لدينا حاليا شيئا جديدا هو البالون. الأمر الذي يشجعهم على المجيء". وتملك خدمة بالون كردستان الخاصة برحمن ثلاثة بالونات بأحجام مختلفة. يسع الأصغر منها أربعة أشخاص بينما يتسع أكبرها لما يصل إلى 18 شخصا. وقال رحمن

ملكة جمال العرب أصبحت تونسية

القاهرة - نقلت رئيس الشركة المنظمة لمسابقة "ملكة جمال العرب" حنان نصر، تاج المسابقة لسنة 2015 إلى الوصيفة الأولى التونسية باسمين داكومي بعد أن خالفت الفائزة باللقب المغربية سلمى زكموط، شروط المسابقة.

وفازت زكموط بلقب ملكة جمال العرب 2015 في يناير الماضي، لكنها تزوجت هذا الشهر وهو ما يخالف شروط المسابقة التي تنص على أن تظل الملكة دون زواج لمدة عام بعد التتويج. وفي حفل كبير الأول من نوعه في تاريخ مهرجان السياحة العربية، قامت الشاعرة حنان نصر بنقل تاج ملكة جمال العرب 2015 إلى الوصيفة الأولى التونسية باسمين داكومي لتصبح ملكة جمال العرب 2015 رسميا.

وقالت باسمين إنها ستكون خير سفيرة للفتاة العربية المnalية، مساهمة في دعم العلاقات السياحية العربية بين تونس وبلدان الوطن العربي، فضلا عن اهتمامها الخاص بالمشاريع الإنسانية والأطفال الأيتام والمسنين.

وستباشر باسمين القيام برنامجها بعد المهرجان خدمة للمجتمع والتفرغ الكامل للانتقال أيضا ببلدان العالم العربي مع إدارة المهرجان ضمن لجنة الاختيار للمسابقات المتقدّمة من كل الدول العربية. وتم تكريم عدد من الفنانين في الحفل الذي تضمن أيضا عروضاً للأزياء منح على إثرها أوسكار أفضل مصممة أزياء عربية لعام 2015 إلى مصممة الأزياء الكويتية وداد الدريع.

«التاكسي الطائر» يقهر الزحام المروري في بكين

بكين - حققت تجربة خدمة نقل جوي جديدة بطائرة هليكوبتر نجاحا كبيرا مطلع هذا الأسبوع في مدينة بكين عاصمة الصين التي تعاني ازدياداً مزمناً. وتعود فكرة «التاكسي الجوي» إلى جهد مشترك بين شركتي «رينوود ستار» لإدارة العمليات الجوية و«ديدي كواي»، أكبر الشركات الصينية المتخصصة في سيارات الأجرة. وقال لف قانغ رئيس شركة رينوود ستار للتسويق أمس الاثنين، إن الشركة تلقت أكثر من 10 آلاف طلب عن طريق خدمة حجز ديدي كواي، إلا أنها لم تستطع تلبية سوى 100 طلب فقط. وأضاف «كانت تجربة لمدة ثلاثة أيام بدأت في 15 مايو. تقدم عدد كبير لكننا لم نستطع خدمتهم جميعاً». وتبلغ تكلفة رحلة مسافتها 230 كيلومترا

من بكين إلى تيانغين في طائرة هليكوبتر طراز بيل 429- نحو 3500 يوان (560 دولارا) بينما تصل تكلفة الرحلة إلى ساحل يانكسي ليك 1999 يوانا (321 دولارا). ويعتبر استخدام هليكوبتر في الرحلات الجوية قصد التنقل توجهها جديدا في الصين، حيث يسيطر الجيش على معظم المجال الجوي. ويتعين على «رينوود» الحصول على موافقة منتظمة للرحلات قبل يوم واحد من إقلاعها رغم ما قدمته بكين من تسهيلات في إجراءات الموافقة على الرحلات الجوية للطائرات الخاصة منذ نهاية العام 2013. ومن المتوقع أن تصبح الصين أحد أكبر الأسواق المحدودة في العالم للطائرات الصغيرة خلال الأعوام الخمسة القادمة مع رفع بكين تدريجيا القيود على الطيران في ارتفاعات منخفضة.

